اليوم الأنظار تتجه إلى المونديال.. وضربة البداية بلقاء روسيا والسعودية

13-14-15

الوفد

16 صفحة

جنيهان

alwafd.org

الأسبوعى

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى — الحق فوق القوة..والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى — الخميس ٢٩ من رمضان ١٤٣٩هـ - ١٤ يونيو٢٠١٨ - ٧ بؤونة ١٧٣٤ق - العدد ١٧٨٩ - السنة الخامسة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

كل عام وأنتم بخير.. الليلة استطلاع هلال شوال 03

اليوم.. الحكومة الجديدة تؤدى اليمين الدستورية أمام الرئيس 03

تلقوا رشاوى واختلسوا أموال المعاشات وتاجروا بالسولار المدعم

سقوط شبكة فساد بالبترول والضرائب والبنوك والتضامن الاجتماعى 03

أباظة

أبوشقة

محمود أباظة:
سيادة الأمة والوحدة الوطنية ثوابت الوفد التاريخية
«أبوشقة» جمع شمل الوفديين فور توليه رئاسة الحزب 08-09

3 يوليو اختبار القدرات لطلاب الثانوية العامة 02

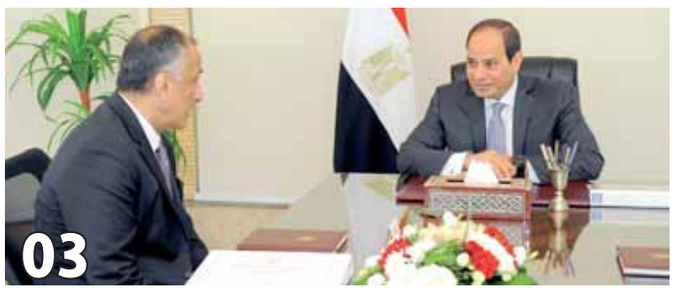

السيسى يطلب تعزيز الحماية الاجتماعية 03

خبراء اقتصاديون: الإصلاحات الاقتصادية ترفع معدلات التوظيف وتجذب المستثمرين 02

«أبوشقة» يهنئ الشعب وجموع الوفديين بعيد الفطر المبارك

يتقدم المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد بخالص التهنئة إلى جموع الشعب المصرى، والأمتين العربية والإسلامية، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، داعيًا المولى عز وجل أن يحفظ مصرنا العزيزة من كيد الكائدين، وأن ينصر حراسها من ضباط وأفراد الجيش والشرطة، وينصرهم فى معركتهم ضد الإرهاب. كما يتقدم «أبوشقة» بخالص التهنئة إلى أعضاء الهيئتين العليا والبرلمانية للحزب ورؤساء اللجان العامة بالمحافظات وجميع الوفديين على مستوى الجمهورية، ويدعو الله أن يعيد عليهم هذه الأيام المباركة بالخير واليمن والبركات.

لأول مرة.. مصر داعماً إقليمياً لكأس العالم بحملة «اكتشف واستثمر» 03

كوبون مسابقة رمضان

السؤال رقم «29»

ما هى أول جامعة أسست فى العالم؟

الاسم:

العنوان:

تليفون:

تفاصيل المسابقة صـ 7

الوزير السياسى

بقلم: وجدى زين الدين

بمناسبة تكليف الدكتور مصطفى مدبولى بتشكيل الحكومة الجديدة، لابد من وجود الوزير السياسى الذى يرسم الخطط المستقبلية لوزارته ويعالج الثغرات البشعة التى تعانى منها كل وزارة.. الحكومة السياسية خلال المرحلة القادمة، ضرورة ملحة، بديلاً لحكومة التكنوقراط، وقد أثبتت الأيام أن الوزير السياسى هو الأصلح والأنفع للبلاد، وعدم وجوده يزيد من الأزمات وتزداد المشاكل التى يعانى منها المواطنون.

فى ظل بناء الدولة الجديدة، لا يمكن أبداً بأى حال من الأحوال أن نستغنى عن الوزير السياسى، كما أن طبيعة المرحلة الحالية تستوجب وجود هذا الوزير السياسى لاعتبارات كثيرة، يمكن أن نجمل بعضاً منها، ويأتى فى مقدمتها أن لدينا فساداً واسعاً استشرى على مدار عقود من الزمن فى كافة المصالح والهيئات ودواوين الوزارات ولا يزال يعشش وينخر كالسوس ويقضى على أية تنمية ممكن التفكير فيها.

هذا الفساد لا يمكن أبداً أن يزول ويختفى فى غياب الوزير السياسى الذى يرسم الخطط ويعلن الحرب على هذا الفساد حتى يقضى على دابره، أما إذا استمرت الأوضاع على هذه الشاكلة المريبة والخاطئة فلن يحدث أبداً أى نجاح ويزداد الفساد ضراوة وشدة وهذا ليس بخاف على أحد.. لذلك فإن دور الوزير السياسى أن يقضى على الفساد ويعد العدة كاملة لكل الخطط التنموية لما هو قادم.

الذين يتصورون أنه من الممكن بناء الدولة الحديثة فى ظل غياب الوزير السياسى واهمون ولا يدركون حقيقة وطبائع الأمور، وليس معنى ذلك أن يتم الاستغناء عن الخبرة لدى التكنوقراط. فهؤلاء لهم دور آخر مهم فى المنظومة الجديدة.. ولابد أن يؤدوا ما تفرضه السياسة من خلال خطط الوزير السياسى، لكن الاعتماد فقط فى ظل هذه الظروف الراهنة على التكنوقراط فقط لا يفيد ولا يؤسس أبداً للدولة الجديدة.

الوزير السياسى هو العقل المفكر الذى تنهض به الوزارة أو الهيئة التابعة له، ومن هنا نحن فى حاجة شديدة جداً لهذا الوزير السياسى القادر على التفكير ووضع الخطط المناسبة لطبيعة المرحلة مع الاستفادة فى التطبيق من خبرة التكنوقراط. البلاد تحتاج الآن لهذا الوزير السياسى القادر على التفاعل مع الواقع الجديد، ودراسة طبائع وحاجات الناس مع دراسة الوضع المؤلم الذى استشرى فيه الفساد وزاد واستوحش بشكل مخيف ولا أحد يقترب من علاج الخلل الناجم منذ سنوات طويلة.

غياب الوزير السياسى، جعلنا فى تأخر مستمر فى حين أن كل من حولنا فى بلاد الدنيا الواسعة، صنعوا نهضة كبيرة فى كل المجالات، فى حين أن مصر عندما كان يحكمها الوزراء السياسيون كانت شيئاً آخر وكانت البلاد الأخرى تأخذ النموذج المصرى قدوة لها، وهم تقدموا ونحن مازلنا نحبو بشكل يدعو الى الحسرة والأسى.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

مجموعة شركات الباشا
ElBasha
للمقاولات العامة والاستثمار العقارى والخرسانة الجاهزة
(احدى الشركات الوطنية فى تنفيذ المشروعات العملاقة فى مصر)
تتقدم بأطيب التهانى القلبية

لفخامة السيد الرئيس
عبد الفتاح السيسى
على توليه الفترة الرئاسية الجديدة

كما يتقدم
أسامة عبد الجواد
رئيس مجلس إدارة المجموعة
بأرق التهانى
للأمة الإسلامية
ولشعب مصر العظيم
بمناسبة حلول
عيد الفطر المبارك
متمنين لمصرنا الغالية
دوام التقدم والاستقرار

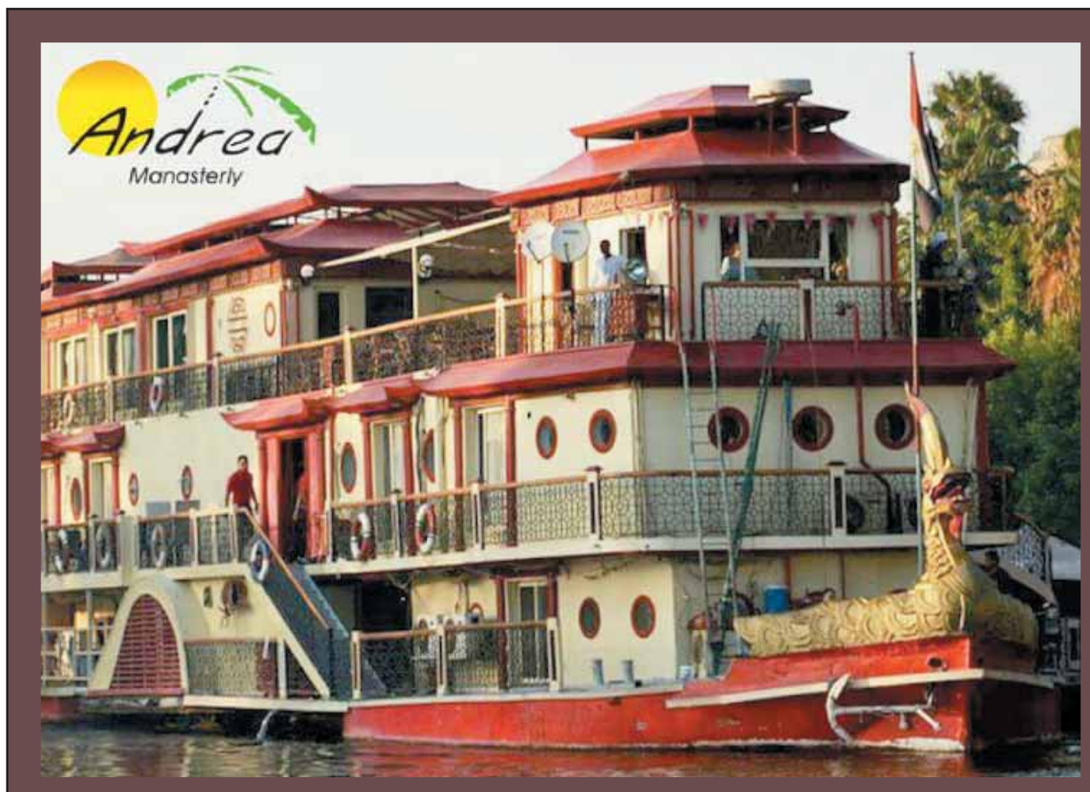

Nile Peking
Fabulous View
Delicious Food

تمتع بأحلى الرحلات النيلية فى العيد

أندريا مانسترلى

Cornich El Nile St, Old - Cairo, After El Malek El Saleh Bridge , Cairo, Egypt
Mob:- 201203000121- 201022240333
e-mail : Andrea.Manasterly@gmail.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	03:07	05:53	11:55	03:31	06:57	08:31
الإسكندرية	03:07	05:55	12:00	03:39	07:05	08:41

سعر النسخة فى الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة
- الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
محمد مهاود
محمود غلاب
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
طلعت المغاورى

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

الماكيت الأساسى
عصام الشبوكشى

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥ - ٢٧٧٠٣١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥
الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

3 يوليو اختبار القدرات لطلاب الثانوية العامة

لجنة محايدة لتصحيح «الإنجليزى» وإعادة توزيع الدرجات حال ثبوت صعوبة الأسئلة

كتب - زكى السعدنى:

بدأت اللجنة المحايدة فى تصحيح العينة العاجلة من أوراق الاسئلة فى مادة اللغة الانجليزية التى مثلت صدمة لطلاب الثانوية العامة وتسببت فى استياء وغضب الطلاب من صعوبة الاسئلة. تكشف نتيجة العينة مدى جدية الشكور من صعوبة الاسئلة والاجزاء التى تفوق مستوى الطلاب. أكد الدكتور رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام ورئيس عام الامتحانات ان نتيجة العينة ستبين مستوى الاسئلة ومستوى اجابات الطلاب فى المادة وفى حالة ثبوت صعوبة أى جزئية سيتم اعادة توزيع درجات الجزيئات الصعبة على باقى اسئلة المادة وسيتم مراجعة نموذج الاجابة وتعديل درجات بعض الجزيئات التى يثبت صعوبتها .ومن المقرر ان تعرض نتائج العينة على الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم لاعتمادها وتحديد الحلول الخاصة بازالة الشكوى من صعوبة الاسئلة. وانتهت الكنترولات من تصحيح مادتى اللغة العربية والتربية الدينية اثبتت النتائج ارتفاع نسبة النجاح فى المادة بفارق كبير عن العام الماضى وحصول عداد كبيرة من الطلاب على مجاميع تصل لأكثر من 95%.

وقرر الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى بدء تنسيق اختبارات القدرات لطلاب الثانوية العامة بعد انتهاء الامتحانات اعتبار من يوم 3 يوليو وحتى يوم 23 من نفس الشهر. تجرى الاختبارات عن طريق التنسيق الالكترونى. يتم قبول الناجحين فى الاختبارات بكليات التربية الرياضية وشعبتي التربية الفنية والموسيقية بكليات التربية النوعية وكليات الفنون الجميلة فنون وعمارة وكليات الفنون التطبيقية بجامعات حلوان ودمياط وبنها وبني سويف وكلية التربية الموسيقية بالزمالك جامعة حلوان وكلية التربية الفنية بالزمالك جامعة حلوان وكلية التربية الفنية جامعة المنيا وشعبتي التربية الفنية والموسيقية بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس وشعبة التربية الفنية بكلية التربية بالسويس جامعة السويس. ويتم تسجيل موعد اختبارات القدرات عن طريق شبكة الانترنت لاختيار الكليات التى يرغب الطالب في أداء الاختبار بها على الموقع التالى: www.tansik.egypt.gov.

شوقى

حجازى

البورصة المصرية الحصان الأسود فى الأسواق الناشئة

خبراء اقتصاديون: برنامج الإصلاح يفرز بيئة الاستثمار

كتب - على حسن:

وصف خبراء اقتصاديون الاصلاحات الاقتصادية التى تنفذها مصر حاليًا بأنها نموذج يحتذى، مؤكدين انها عززت بيئة الاستثمار، وأعادت الاستقرار المالى والنقدى، وساهمت فى تحسن تصنيف مصر الائتمانى وزيادة معدلات ثقة المستثمرين الأجانب، والمؤسسات المالية الدولية.

وثمّن الخبراء خطط الحكومة الزمنية لزيادة معدل نمو الناتج المحلى الاجتماعى واحتياطى النقد الأجنبى، مشيرين إلى الانعكاس الايجابى لهذه الخطوات على معدلات التوظيف واستقرار الجهاز المصرفى والبورصة المصرية.

وقال الخبير الدكتور أحمد عبدالحميد إن تحقيق البورصة لمكاسب تزيد على 450 مليار جنيه والإعلان عن برنامج الطروحات، يؤكد تعافى الاقتصادى المصرى، ويؤيده فى ذلك الخبير إبراهيم مصطفى مؤكدًا أن البورصة ستكون الحصان الأسود بين الأسواق الناشئة خلال الفترة القادمة، لافتا إلى أن الاقتصاد المصرى مرشح ليحقق معدل نمو يتخطى 5٪ وارتفاع معدل الاستثمار الأجنبى المباشر إلى 25٪، مما يؤدى إلى رفع مستويات التشغيل وانخفاض معدلات البطالة وتحسين دخول المواطنين، مشددًا على أهمية مواصلة برنامج الاصلاح.

وأشاد الخبير الدكتور آسر عبدالغفار بتبنى الرئيس السيسى لبرامج الحماية الاجتماعية والتحول نحو الاقتصاد الرقمى، موضحًا أن تجاوز الاحتياطى النقدى لحاجز الـ44 مليار دولار لأول مرة يسهم فى جذب الاستثمارات الأجنبية واستقرار سعر الصرف.

وقال الخبير على الشيمى إن النتائج الفعلية للموازنة العامة، تؤكد حدوث تحسن كبير فى الأداء المالى، لا سيما بعد تحقيق فائض للمرة الأولى منذ أكثر من 10 سنوات بلغ 1.9 مليار جنيه مقابل عجز أولى قدره 47 مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام المالى السابق.

وتوقع إبراهيم العربى رئيس غرفة القاهرة التجارية، أن تسهم الاستراتيجية الوطنية للتجارة الالكترونية فى تعزيز الاقتصاد الرقمى، وتشجيع القطاع الخاص على اقتحام هذا المجال.

مختار جمعة وعلى حسن خلال الندوة

أبرزهم «زقزوق» و«شومان» و«علام» و«الأنبا إرميا»

إعادة تشكيل مجلس أمناء بيت العائلة المصرية

كتبت - سناء حشيش:

اعتمد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، التشكيل الجديد لمجلس أمناء بيت العائلة المصرية .ويرأس الإمام الأكبر وقداسة البابا تواضروس مجلس الأمناء بالتناوب، فيما يضم التشكيل الجديد لمجلس الأمناء في عضويته، كلًا من: الدكتور محمد حمدي زقزوق، رئيس مركز الحوار بالأزهر عضو هيئة كبار العلماء، والدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف، والدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية، ونيافة الأنبا إرميا، الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي، غبطة البطريرك الأنبا إسحق إبراهيم، بطريرك الأقباط الكاثوليك، الدكتور/ القس أندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية، نيافة المطران منير حنا، رئيس الكنيسة الأسقفية في مصر وشمال أفريقيا . كما يضم مجلس أمناء بيت العائلة المصرية: المهندس إبراهيم محلب، مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والإستراتيجية، الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، والدكتور محيي الدين عفيفي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، المهندس خالد عبد العزير، وزير الشباب والرياضة، السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشئون المصريين في الخارج، د. مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، د. مفيد شهاب، وزير الشئون القانونية الأسبق وأستاذ القانون الدولي، المستشار محمد عبد السلام المستشار القانوني والتشريعي لشيخ الأزهر عضو مركز الحوار بالأزهر .ويضم التشكيل الجديد لمجلس أمناء بيت العائلة المصرية، كلًا من: الدكتور السيد محمود الشريف، نقيب الأشراف وكيل مجلس النواب، نيافة الأنبا/ يوحنا قلته، النائب البطريركي للأقباط الكاثوليك، القمص/ بطرس بطرس بسطوروس، وكيل مطرانية كفر الشيخ ودمياط، د .جرجس صالح، الأمين العام السابق لمجلس كنائس الشرق الأوسط، د .سميرة لوقا، مديرة منتدى حوار الثقافات بالهيئة القبطية الإنجيلية، د. مجدي عبد الملاك شنودة، المستشار القانوني لبيت العائلة المصرية، القس إرميا مكرم، كاهن كنيسة مارجرجس بالساحل، ود. رسمي عبد الملك، عميد معهد الدراسات القبطية سابقا، كما يضم التشكيل المنسق العام لبيت العائلة.

تواضروس

الطيب

كشف أثرى جديد بإدفو

كتب - أحمد عثمان:

تمكنت البعثة الأثرية المصرية الأمريكية من جامعة «ييل» من العثور على موقع أثرى كان يستخدم كمحجر وموقع لصناعة مادة الفلنت والأدوات الحجرية خلال عصور تاريخية مختلفة، أثناء أعمال المسح الأثرى لمنطقة «بير ام تينيدبا» ضمن مشروع المسح الأثري لصحراء الكاب بمدينة إدفو، الواقعة فى مفترق طريق وادى هلال المؤدى إلى الطريق الشرقى والشمالى الجنوبى والمتفرع من وادى شهاب. وأوضح الدكتور أيمن عشماوى، رئيس قطاع الآثار المصرية، أن البعثة عثرت فى الموقع على عدد من اللوحات الصخرية صور عليها نقوش ورسومات بارزة يمتد تاريخها إلى بداية عصر ما قبل الأسرات (نقادة الأولى – نحو 4000 – 3500 قبل الميلاد)، ودفنات تعود لأواخر الدولة القديمة وأخرى تعود للعصر الرومانى المتأخر، بالإضافة إلى منطقة سكنية تعود للعصر الرومانى المتأخر.

السفير الصينى يوجه دعوة رسمية للوفد لحضور لقاء الحزب الحاكم

كتب - محمود عبد المنعم:

التقي مساء أمس الأول، أحمد عز العرب، الرئيس الشرفي لحزب الوفد، بالمستشار السياسي لسفير جمهورية الصين الشعبية لدي مصر ليون يونخ، بمقر الحزب الرئيسي بالدقي، وحضر اللقاء كل من حسن بدراوي القيادي الوفدي، والدكتور عبدالسند يمامة عضو الهيئة للحزب. وأعرب المستشار السياسي لسفير جمهورية الصين الشعبية، عن سعادته بالتواجد داخل حزب الوفد أعرق الأحزاب السياسية في مصر.

ونقل تحية سونغ آي قوه، السفير الصيني بالقاهرة، للمستشار بهاءالدين أبوشقة رئيس حزب الوفد، ورئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب و قيادات وأعضاء الوفد.

فيما قال أحمد عز العرب، الرئيس الشرفي لحزب الوفد، إن ليون يونخ المستشار السياسي لسفير جمهورية الصين الشعبية لدي مصر، أكد أن هناك وفدا برئاسة نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني سوف يزور مصر خلال الفترة القادمة، للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، وممثلي الأحزاب السياسية المصرية.

وأضاف عز العرب، أن السفير الصيني بالقاهرة، كلف مستشاره السياسى بتقديم دعوة رسمية للمستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، لحضور هذا اللقاء، مشيرا إلي أن هناك تشابها بين ثورة الوفد في 1919 وبين ثورة الصين الليبرالية في عام 1912 وكان صديق سعد زغلول علي صلة قوية بالرئيس الراحل سون يات سين، الذي أعلن قيام الجمهورية الصينية بعد نجاح الثورة رسميا، لذلك هناك تاريخ كبير بين الحزب الحاكم بالصين وحزب الوفد.

وقال الدكتور عبدالسند يمامة، عضو الهيئة العليا للحزب، إن الزيارة تعكس تقدير الصين لدور حزب الوفد وتاريخه من خلال حرص السفير الصيني علي دعوة حزب الوفد رسمياً لحضور زيارة وفد الحزب الشيوعي الصيني بمصر.

وأضاف يمامة أن حزب الوفد يقدر دولة الصين الشعبية التي تسير بخطى جادة نحو النجاح، مشيرا إلي أنها دولة لا يوجد لديها أطماع ولا روح استعمارية وتقوم على تقوية علاقاتها الخارجية على هدفين هما التجارة وعدم التدخل في شئون الدول.

جانب من لقاء «عز العرب» بـ«ليون» بحضور «بدراوى» و«يمامه»
تصوير: ممدوح الدهشان

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشأت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشين - المنطقة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

لله والوطن

العدالة المفقودة فى خطة الإصلاح

مجدى سرحان

هذا كلام لا يجب أن يتسبب فى غضب.. أو زعل.. لأنه كلام يتعلق بحقوق الناس الصابرة.. المحتسبة.. التى تتحمل ما تنوء به الجبال من ألم وعناء ومشقة وضغوط.. منذ أن بدأت الدولة تطبيق خطة الإصلاح الاقتصادى التى تصل إلى ذروتها الآن بالدخول إلى مرحلة رفع الدعم «شبه الكامل» عن جانب كبير من السلع والخدمات الأساسية.. فى مقدمتها الوقود والكهرباء والماء والمواصلات والعلاج والغذاء.. حيث يضج الناس بالشكوى والأنين.. بينما تمضى الدولة قدما فى تنفيذ خطتها.. رافعة لواء «الجرأة فى اقتحام المشاكل المزمنة» وشعار «التضحية بالحاضر من أجل بناء المستقبل».

●● يحدثونك

عن أن هذا برنامج التزمت به الدولة وارتضاه الشعب.. ويسير وفق جدول زمنى محدد يعلمه الجميع.. ولا بد له أن يكتمل.

بينما يتجاهلون أن هذا البرنامج والجدول الزمنى كان مخططا له السير فى مسارين أساسيين: أولهما تخفيف الأعباء الزائدة عن موازنة الدولة عن طريق خفض مخصصات الدعم وزيادة الإيرادات.. وثانيهما تحسين مستوى معيشة الفرد وزيادة دخله بما يعوضه عن جزئيا عما يفقد من مزايا هى أصلا حقا له.. نظير ما يساهم به فى إيرادات الدولة من ناتج عمله وما يتم استقطاعه منه من ضرائب ورسوم خدمات تمثل نسبة كبيرة ومتزايدة من الناتج المحلى الإجمالي.

●● العدل والحق

كانا يقتضيان أن يسير برنامج الإصلاح فى مسارين متوازيين ومتوازنين.. رفع الدعم تدريجيا.. مقابل تحسين مستوى المعيشة تدريجيا أيضا.. وإن لم يتحقق ذلك ينقلب الوضع إلى ظلم وخراب.

العبرة هنا هي: كم زاد متوسط دخل الفرد المصرى ونصيبه من الثروة والخدمات مقارنة بزيادة معدل التضخم والارتفاع فى الأسعار؟.. الأرقام الرسمية تقول إن متوسط أجر العامل فى القطاعين العام والخاص زاد بنسبة 12% خلال العام الماضي.. بينما زاد معدل التضخم السنوى بنسب تجاوزت الـ 30% خلال بعض شهور العام المنصرم.. ومعنى هذا هو انخفاض مستوى المعيشة بشكل كبير.

●● أضف إلى ذلك

ما يتحمله المواطن من فاتورة باهظة تستنزف كل موارده.. نتيجة لرفع الدعم وزيادة الاعتماد على تحصيل الضرائب منه كجزء أساسى من الإيرادات العامة.. ولا تكف الدولة عن الشكوى من الآثار السلبية لسياسات الدعم على الموازنة العامة وعلى خطط الإصلاح.. رغم علم الجميع بأن الدولة لا تقدم الدعم للشعب تفضلا عليه... بل هذه هى أمواله التى إئتمن الدولة عليها.. ودفعها لها فى صورة ضرائب ليتم استخدامها فى المصارف التى تعود عليه وعلى الجميع بالمنفعة.. ومن واجب الدولة على هذا المواطن أن تحسن إدارة هذه الأموال.

●● من الجائز أيضا

أن نقارن: كم مليارا تجمعها الدولة كضرائب من الناس وكم مليارا تصرفها على الدعم المقدم لهم؟

الأرقام الرسمية لموازنة 2018. 2019 تظهر أن إجمالى الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية المستهدفة يصل إلى 332.291 مليار جنيه.. بينما يصل إجمالى الإيرادات الضريبية المستهدفة إلى 770.280 مليار جنيه.. أى أنك تدفع ضرائب تتجاوز ضعف ما تحصل عليه من دعم.. ويذهب الفرق لصالح الصرف على باقى بنود الموازنة.. إلى جانب باقى الإيرادات والقروض التى يتم توجيه جانب كبير منها للأسف للصرف على مشروعات للبنية الأساسية.. بدلا من صرفها على مشروعات صناعية وانتاجية وتصديرية تدر عائدا يضاف إلى موارد الدولة.. فهل هذا عدل؟!

●● نعود لنؤكد:

اننا لسنا ضد الإصلاح الاقتصادى كهدف.. ولسنا ضد برامج الإصلاح.. لكن ننبه إلى خطورة الانعكاسات السلبية اجتماعيا وسياسيا الناتجة عن غياب العدالة فى هذا البرنامج.

magdymms@gmail.com

تساؤلات

الحكومة الجديدة.. والمعادلة الصعبة

طلعت المغاورى

●● أمام الحكومة الجديدة برئاسة مصطفى مدبولى تحديات جسيمة لكسب ثقة المواطنين. الحكومة السابقة نفذت تعليمات صندوق النقد الدولى دون مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.. فكانت قسوة الإجراءات الإصلاحية من وجهة نظرها فى زيادات متكررة فى أسعار المحروقات بنزين وسولار ومازوت.. وزيادات سنوية فى أسعار الكهرباء والماء.. بالإضافة إلى الخدمات الحكومية من شهادات ميلاد ووفاة وزواج وطلاق وبطاقة الرقم القومى وأخيرًا مضاعفة رسوم جواز السفر ورخص السلاح.. من حق الحكومة أن ترفع أسعار الخدمات الحكومية ولكن بما يتناسب مع إمكانيات ودخول المواطنين.. فالزيادات فى الأسعار تتجاوز كثيرًا العلاوات التى تقدمها للمعاشات وأجور الموظفين.. لذلك أصبح على الحكومة الجديدة حتمية مراعاة البعد الاجتماعى مع الإصلاحات الاقتصادية، وأن تبحث عن وسائل جديدة لتنمية مواردها بعيدًا عن رفع الأسعار على المواطنين الذين ضجوا وأصبحوا غير متحملين لأية زيادات جديدة.

●● الحكومة رفعت أسعار تذاكر المترو بنسب من 50٪ إلى 350٪ وهذا حق أصيل لها لمنع انهيار مرفق مترو الأنفاق، ولكن الزيادة أوجعت المواطنين لتجاوزها حدود المعقولية وكان ممكناً التدرج فى رفع السعر على مرحلتين أو ثلاث وصولًا إلى السعر الحالى للتذكرة من 3 إلى 7 جنيهات حسب المسافة.. ونتمنى من حكومة مصطفى مدبولى مراعاة المواطنين عند قرار زيادة الأسعار وخاصة ونحن فى انتظار قرار رفع أسعار البنزين والسولار والغاز والبوتاجاز، على الحكومة أن تراعى وتوازن بين العلاوات التى قدمتها للمعاشات والتى تبلغ 15٪ وكذلك للعاملين فى الدولة والنسب التى ستقررها فى زيادة أسعار البنزين والسولار.. كفانا زيادات عشوائية قررتها الحكومات السابقة وصلت إلى 50٪.. لا نطلب المستحيل بعدم زيادات الأسعار ولكن بنسب تساوى أو تزيد مع قدرته فى أجور أصحاب المعاشات والعاملين وخاصة أن القطاع الخاص فى أماكن عديدة لم يطبق الحد الأدنى للأجور فى الدولة وهو الـ1200 جنيه فهل ستجبره الحكومة على تنفيذ قرارات الزيادة فى الأجور؟

●● نرجو أن تتسم قرارات حكومة مدبولى بالحكمة والاتزان وعدم حرق المواطنين فى أتون الأسعار.. يجب أن تتوقف عن سياسة رفع الأسعار والاتجاه إلى مزيد من استصلاح الأراضى وتشغيل المصانع المتوقفة لإيجاد فرص عمل جديدة ساعتها ستجد الحكومة موارد جديدة لزيادة دخلها من خلال الضرائب والرسوم التى ستوفرها تلك المشروعات.. وهى كفيلة بتحريك الأسواق وإحداث حالة رواج فى كل المجالات التجارية.. لا بد من فرملة تعليمات صندوق النقد الدولى من خلال إرجاء الزيادات الفلكية فى أسعار الوقود.. لأنها ستؤثر فى حياة المصريين بشكل مباشر بدءًا من سندوتش الفلافل وحتى عود الجرجير.. الناس استوت زيادات أسعار والقروش فى جيوبها أصبحت عاجزة عن سد احتياجاتها.. فهل تراعى حكومة مدبولى أحوال كل المواطن دون منٍّ ولا أذى والحديث المستمر عن مليارات الدعم التى تقدمها لرغيف العيش وأسطوانة البوتاجاز والبنزين والسولار والماء والكهرباء؟! نتمنى أن تبدأ الحكومة الجديدة صفحة جديدة بحنو حقيقى على المواطنين بعيدًا عن الشعارات.

الخميس ٢٩ من رمضان ١٤٣٩هـ - ١٤ يونيو ٢٠١٨م - ٧ بؤونة ١٧٣٤ق العدد ١٧٨٩ - السنة الخامسة والثلاثون

اليوم.. الحكومة الجديدة تؤدى اليمين الدستورية أمام «السيسى»

مدبولى

كتب- ناصر عبدالمجيد:

قالت مصادر مطلعة إن وزراء الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، سيؤدون اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم الخميس بقصر الاتحادية الرئاسي بمصر الجديدة. وكان الرئيس السيسي قد كلف الدكتور مصطفى مدبولي بتشكيل الحكومة الجديدة يوم الخميس الماضي خلفا للدكتور شريف إسماعيل رئيس الوزراء والذي تم تكليف حكومته بتسيير الأعمال لحين إعلان تشكيل الحكومة الجديدة. وتجدر الاشارة إلي أن المادة (126) من القانون رقم 1 لسنة 2016 بإصدار اللائحة الداخلية لمجلس النواب، تنص علي أن تؤدى الحكومة الجديدة المُشكلة بعد انتهاء كافة المناقشات والموافقات، اليمين الدستورية أمام الرئيس السيسى، علي أن تتقدم ببرنامجها عقب ذلك إلى البرلمان خلال 20 يوماً من تاريخ تشكيلها. ويقوم البرلمان بتشكيل لجنة خاصة لدراسة هذا البرنامج، برئاسة أحد الوكيلين ويُراعي فيها تمثيل المعارضة والمستقلين، وذلك لدراسة البرنامج وإعداد تقرير عنه خلال 10 أيام، ويعرض التقرير على المجلس فى أول جلسة تالية لانتهاء هذه المدة، ويجب أن يصدر قرار المجلس فى شأن حصول الحكومة على ثقة أغلبية أعضاء المجلس خلال الأيام 10 التالية لعرض التقرير عليه، ويجب ألا تزيد المدة على ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الحكومة برنامجها.

«الرقابة الإدارية» تدك حصون الفساد وتقطع أيادى المرتشين

القبض على فاسدين جدد بـ«البترول» و«الضرائب» و«الجمارك» والبنوك

ضبط تشكيل عصابى يتلقى 600 ألف جنيه شهرياً مقابل إمداد تاجر كبير بالسولار المدعوم

كتب- جمال عبدالمجيد:

تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية بمحاربة الفساد والضرب بيد من حديد، وجهت هيئة الرقابة الإدارية بقيادة الوزير محمد عرفان ضربة جديدة ضد الفاسدين ومحترفى نهب المال العام، أسفرت عن سقوط قيادات كبرى فى بعض مؤسسات الدولة فى قبضة رجال الرقابة الذين يواصلون الليل بالنهار لضبط إيقاع المؤسسات الحكومية فضلا عن مواجهة الفساد واستغلال النفوذ.

فقد تمكنت هيئة الرقابة الإدارية من القبض على مدير قطاع الرقابة والإشراف بأحد البنوك المشرف على النقد الأجنبى وشركات الصرافة، وذلك عقب تقاضيه مبالغ مالية على سبيل الرشوة من صاحب إحدى شركات الصرافة الخاصة، مقابل تغاضيه عن مخالفات الشركة وقيامها بالاتجار فى العملات الأجنبية خارج القنوات الشرعية، وكذا إخلاله بواجبات وظيفته بإفشاء مواعيد التفتيش المزمع تنفيذها على الشركة بمعرفة مراقبى البنك لعدم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.

كما ألقت الهيئة القبض على تشكيل عصابى من المتاجرين بالدعم الذى تتكبده الدولة لصالح المواد البترولية، وهم مسئولو تسجيل شحنات الوقود، والأمن، والنقل بشركة الجمعية التعاونية للبترول «التعاون»، بالإضافة إلى مسئول العهدة بأحد الجراجات التابعة لهيئة النقل العام بمحافظة القاهرة، لقيامهم جميعا بتسهيل استيلاء أحد تجار القطاع الخاص على المواد البترولية المدعومة من الدولة بنحو 200 الف لتر من السولار شهريا تدعمها الدولة بقيمة 840 الف جنيه، مقابل حصولهم على مبالغ تزيد على الـ600 ألف جنيه شهريًا على سبيل الرشوة وبعرض المتهمين على النيابة العامة قررت حبسهم.

كما تمكنت الهيئة من القبض على مدير عام إدارة التنفيذ بجهاز تنمية وتعمير الساحل الشمالى الغربى، وفنيين بذات الإدارة، وصاحب شركة خاصة لمقاولات الطرق ووسيط يعمل بالشركة، وذلك لتقاضى الأول والثانى والثالث مبالغ مالية بلغت 110 آلاف جنيه، بصفة شهرية على سبيل الرشوة من صاحب شركة المقاولات، لتسهيل إجراءات صرف المستخلصات الخاصة بشركته المنفذة لمشروع الطرق الفرعية بطول 34 كيلو مترًا من مدينة مطروح حتى مركز النجيلة بقيمة إجماليه 18 مليون جنيه، وكذا قيامهم بتحرير مستخلصات تتضمن حصر أعمال تزيد على الحقيقة ليصرف المقاول عنها مبالغ مالية ازيد من المستحقة وبعرض جميع المتهمين على النيابة العامة امرت بحبسهم.

عرفان

كما القى القبض على رئيس مجلس ادارة احدى جمعيات المراقبة والتعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية، وآخر وسيط لطلب الأول مساحة ٤ أفدنة قيمتها نحو 2 مليون جنيه على سبيل الرشوة من احد ملاك الحيازات الزراعية مقابل قيامه بتسجيل باقى ملكيته بالجمعية وبعرض المتهم على النيابة العامة قررت حبسه.

كما تمكنت الهيئة من ضبط مدير إدارة فاقوس الاجتماعية لاختلاسه مبالغ مالية من حسابات المعاشات المخصصة لعدد من مستفيدى مشاريع برامج الحماية الاجتماعية «تكافل وكرامة»، وقيامه بصرف والاستيلاء على المعاشات مستخدما بطاقات الصرف الإلكترونية بالمستفيدين لعدة اشهر قبيل تسليمها لأصحابها، أو المرتدة التى لم يتم تسليمها للمستفيدين وبمواجهته، قام بسداد المبلغ المختلس وقدره نحو مليون جنيه وبعرضه على النيابة العامة قررت حبسه.

كما تم القبض على مسئول التحصيل بمأمورية الضرائب العقارية بجاردن سيتى متلبسا بتقاضى مبلغ 5 آلاف جنيه من صاحب إحدى الوحدات السكنية بنطاق المأمورية، مقابل تخفيض قيمة الضريبة المقدرة على وحدته السكنية من 25 الف جنيه إلى 5 آلاف جنيه وبعرض المتهم على النيابة العامة قررت حبسه.

وقد تمكنت الهيئة من القبض على صاحب أحد مكاتب التخليص الجمركى لتقديمه شهادة مزورة منسوب صدورها لإدارة الحجر الزراعى إلى جمارك ميناء سفاجا، وأعدت لصالح إحدى الشركات التى تعمل فى مجال الاستيراد والتصدير بغرض تصدير أصناف الحاصلات الزراعية لإحدى الدول العربية لم تكن من ضمن الأصناف الصادرة بشأنها الموافقة التصديرية، ما أدى إلى تصدير أصناف غير مطابقة للمواصفات القياسية تعرض سمعة الحاصلات الزراعية المصرية للخطر وبعرض المتهم على النيابة العامة قررت حبسه. وألقى القبض أيضًا على صاحب احدى الشركات الخاصة التى تعمل فى مجال تصنيع المنسوجات، والمدير المسئول للشركة، لقيامهما باصطناع شهادات جمركية تفيد بقيام الشركة بتصدير ١١١ طنًا من الملابس خلافا للحقيقة بغرض تهريبها داخل البلاد، وسبق استيراد مستلزمات انتاجها «بنظام السماح المؤقت»، وقدرت قيمة الغرامات المستحقة للدولة عن الشحنة بنحو ١٦ مليون جنيه وبعرض المتهمين على النيابة العامة قررت حبسهم.

وفى سياق آخر، استهدفت الهيئة منتحلى الصفة، ومستغلى النفوذ المزعوم الذين هددوا سمعة الوظائف العمومية التى يشغلها كبار المسئولين حيث تمكنت الهيئة من ضبط عدة وقائع مختلفة لتلك النوعية من الجرائم.

فقد القى القبض على محام حر، قام بانتحال صفة مستشار إحدى الجهات الرقابية، ليتمكن من النصب على كبار رجال الأعمال من أصحاب الشركات، خاصة تلك التى تعمل فى مجال تصنيع ودرفلة حديد التسليح، قاصدا من ذلك ايهام ضحاياه بوجود مخالفات كبرى بشركاتهم، نتيجة علمه المسبق ببعض البيانات الضريبية الخاصة بتعاملات تلك الشركات التى تحصل عليها بمعاونة أحد شركائه، حتى يحصل لنفسه على مقابل مادى نظير التغاضى عنها.

وفى واقعة أخرى ألقى القبض على صحفى، لاستغلاله نفوذًا مزعومًا ادعاه لنفسه خلافا للحقيقة، ليتمكن من النصب على أحد المواطنين بإيهامه ان بإمكانه التوسط لدى كبار المسئولين ببعض الجهات الرقابية والسيادية بالدولة، لقبول نجله وإلحاقه بإحدى الكليات التى تتبع جهة أمنية، وقد تمكن من الحصول على خمسة ملايين جنيه لقاء ذلك من المواطن.

وفى واقعة ثالثة القى القبض على أحد المدعين بإحدى شركات نقل البيانات، لقيامه بانتحال صفة المستشار القانونى لرئيس احدى الجهات الرقابية، وتدخله لدى كبار المسئولين بوزارة الاتصالات، بمحافظة القاهرة لتحقيق منافع مادية وعينية لنفسه وللغير، منها أنه تمكن من تعيين نفسه فى ذات الشركة التى يعمل بها حاليا، كما توسط فى تعيين أحد أقاربه بمحافظة القاهرة، وبعرض المتهم على النيابة العامة قررت حبسه.

وفى واقعة رابعة تم القبض على مهندس زراعى حر وأحد المواطنين صادرة ضده أحكام قضائية لأكثر من ٨٥ قضيه شيك بدون رصيد، لانتحالهما صفة مسئولين بإحدى الجهات السيادية بالدولة ومتلبسين بطلب وتقاضى خمسة ملايين جنيه من صاحب إحدى الشركات التى تعمل فى نشاط التخزين والمستودعات بميناء الإسكندرية، وذلك عن طريق الزعم باستغلال نفوذهما لدى رئيس هيئة ميناء الإسكندرية، وقدرتهما على إنهاء إجراءات تجديد ترخيص ساحة الشحن والتخزين الخاصة بالشركة، وجارٍ عرض المتهمين على النيابة العامة.

وتناشد الهيئة جموع المواطنين الشرفاء أن يتواصلوا معها للإبلاغ عن أى وقائع فساد عبر أرقام هواتفها 0222902728، أو الرقم المختصر 16100 أو عبر التوجه لمقر الهيئة الرئيسى أو مكاتبها بكل المحافظات.

وزير الداخلية يشدد على تكثيف الانتشار الأمنى بالميادين والشوارع والمتنزهات لتأمين احتفالات عيد الفطر

كتب- محمد عبدالفتاح:

شدد اللواء مجدى عبدالغفار وزير الداخلية، على إحكام الرقابة الأمنية والمرورية على الطرق السريعة المتوقع أن تشهد كثافات خلال فترة الإجازات لتأمين مرتاديها وتسيير الحركة المرورية عليها، وكذا تكثيف تواجد سيارات الإغاثة المرورية على كافة الطرق والمحاور، والربط الكامل بغرف عمليات المرور، وتفعيل دور نقاط التفتيش والأكمنة والتمركزات الثابتة والمتحركة على كافة الطرق والمحاور.

كما شدد الوزير على تكثيف الانتشار الأمنى بالميادين والشوارع الرئيسية والمقاصد السياحية والمتنزهات وأماكن تجمع المواطنين، وانتشار الدوريات الأمنية والخدمات السرية للمرور بشكل مستمر، ومتواصل على أماكن التجمعات الجماهيرية بالحدائق والمتنزهات العامة والمراكز التجارية والمنشآت الترفيهية لملاحظة الحالة الأمنية والتعامل الفورى مع كافة المواقف الطارئة بما يضمن سلامة المواطنين.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع عدد من مساعدى الوزير ومديرى الأمن والقيادات الأمنية المعنية .. لاستعراض محاور الخطة الأمنية الشاملة التى أعدتها الوزارة لتأمين احتفالات المواطنين بعيد الفطر المبارك.

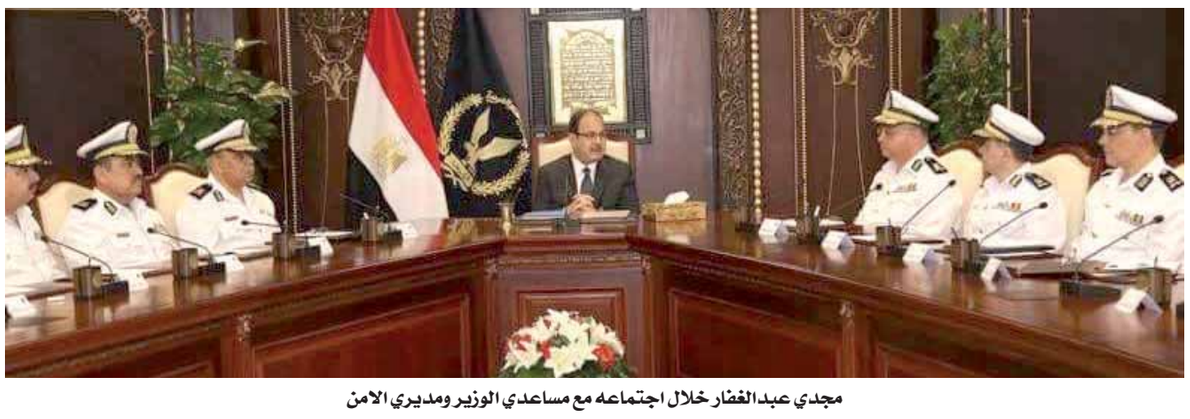
مجدي عبدالغفار خلال اجتماعه مع مساعدي الوزير ومديري الامن

ووجه وزير الداخلية التهنئة لجميع أعضاء هيئة الشرطة بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك، معرباً عن تقديره لكافة الجهود التى بذلت لتنفيذ خطة الوزارة لتأمين المواطنين خلال شهر رمضان المعظم.

وناقش الوزير الاستعدادات الأمنية التى اتخذتها قطاعات الوزارة المختلفة لتأمين المواطنين خلال فترة الأعياد بالتنسيق بين مختلف القطاعات لتأمين صلاة عيد الفطر المبارك ومرافق الدولة والمنشآت الهامة والحيوية وكذا تأمين المسطح المائى لنهر النيل، وخطط تأمين وسائل النقل لحماية أمن الوطن والمواطنين.

كما وجه عبدالغفار بتفعيل أقصى معدلات التأمين لحماية المنشآت الهامة والحيوية بكافة المحافظات، ورفع درجة الاستعداد وتوفير الحماية الكاملة لها وردع أية اعتداءات قد تتعرض لها.

وشدد وزير الداخلية على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضبط حركة الأسواق، وتكثيف الحملات التموينية لمواجهة جرائم الغش التجارى ومحاولات البعض استغلال فترة الأعياد لطرح سلع غير صالحة للاستهلاك الآدمى التى تضر بصحة المواطنين.

«السيسى» يوجه محافظ البنك المركزى بتشجيع المستثمرين والحفاظ على الاستقرار النقدى

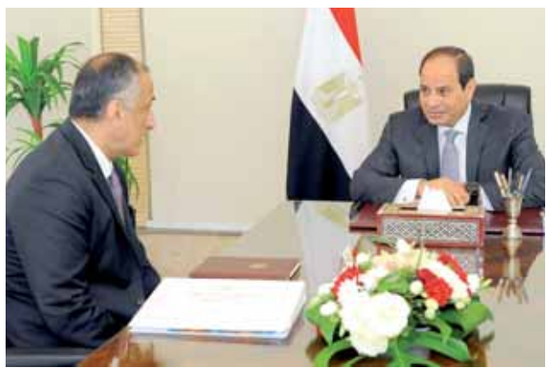
الرئيس السيسي خلال استقباله طارق عامر

كتب- ناصرعبدالمجيد:

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس مع طارق عامر محافظ البنك المركزى. وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن محافظ البنك المركزى استعرض خلال الاجتماع مُجمل أداء الاقتصاد المصرى والسياسة النقدية للبنك، مشيرًا إلى حرص البنك على إحداث تحولات جذرية فى هيكل النمو الاقتصادى، من خلال تبنى مجموعة من السياسات والإجراءات الحاسمة التى هدفت إلى ضمان استدامة برنامج الإصلاح الهيكلى، وفى مقدمتها تحرير سعر الصرف. كما أوضح طارق عامر أن هذه الإجراءات والسياسات ساهمت فى تحفيز الاقتصاد وتحقيق ارتفاع غير مسبوق فى مستوى الاحتياطى النقدى من العملات الأجنبية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن محافظ البنك المركزى عرض آخر تطورات توطين التكنولوجيا المالية لتحقيق الشمول المالى، حيث أشار إلى أن حجم المتعاملين مع البنوك ومكاتب البريد وصل إلى نحو 17 مليونا، وأن هناك خطة لرفع هذا العدد عن طريق إجراءات تشريعية وخدمات جديدة بالبنوك، للوصول إلى طوائف المجتمع المختلفة، فضلًا عن تهيئة البيئة المناسبة لجذب الاستثمار وتشجيع الإنتاج بما يدعم نمو الاقتصاد وتوفير فرص العمل.

وذكر السفير بسام راضى أن السيسى شدد على أهمية الاستمرار فى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتحسين المؤشرات الاقتصادية والحفاظ على الاستقرار النقدى، مؤكدًا ضرورة العمل فى ذات الوقت على توفير الأموال اللازمة لتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية، ومراعاة الفئات الأكثر احتياجًا والتخفيف من أعبائها.

«الإفتاء» تستطلع هلال «شوال» الليلة

كتب- صابر رمضان:

تستطلع دار الإفتاء المصرية هلال شهر شوال لعام 1439 هجريًا عقب غروب شمس اليوم الخميس 29 من رمضان الموافق 14 من يونيه الجارى لعام 2018 ميلاديًا بواسطة اللجان الشرعية والعلمية المنتشرة فى أنحاء الجمهورية.

وأعلنت دار الإفتاء خلال صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعى أنها الجهة المسئولة عن إعلان رؤية الهلال وبداية الشهور العربية، مشيرة إلى أن استطلاع الهلال يكون يوم 29 من كل شهر عربى، وتعلن نتيجة الرؤية على صفحة الفيسبوك وبوابة دار الإفتاء. وأشارت الحسابات الفلكية بالمعهد القومى للبحوث الفلكية إلى أن اليوم الخميس 29 رمضان 1439 هـ الموافق 14 يونيه «يوم الرؤية» يبقى الهلال الجديد فى سماء مكة المكرمة والقاهرة لمدة 44 دقيقة بعد غروب شمس اليوم، أما باقى العواصم والمدن العربية والإسلامية فيبقى الهلال الجديد بعد غروب الشمس لمدة تتراوح بين 37- 55 دقيقة. أكدت وزارة الأوقاف أنه حال اجتماع العيد والجمعة، فإن جميع المساجد والساحات المخصصة لصلاة العيد المعتمدة من وزارة الأوقاف ستقوم بصلاة العيد تطبيقًا لسنة النبى «صلى الله عليه وسلم»، كما سيتم أداء صلاة الجمعة بجميع المساجد التى تقام فيها الجمعة فى سائر الجمع، وسيكون كل إمام أو خطيب فى مسجده.

علام

الموجة العاشرة تنتظر المخالفين وغير الملتزمين بسداد الرسوم

130 ألف طلب فى آخر يوم لتقنين أراضى الدولة

كتبت - نغم هلال:

شهدت مكاتب تلقى طلبات التقنين لأراضى الدولة بالمحافظات إقبالا كثيفا من الراغبين فى تقنين الأوضاع خلال الساعات الأخيرة للمهلة التى منحتها اللجنة العليا لاسترداد أراضى الدولة برئاسة المهندس إبراهيم محلب، التى تنتهى فى الثامنة مساء اليوم الخميس حيث تغلق مكاتب تلقى طلبات التقنين أبوابها بعدها معلنة انتهاء المهلة التى تحدد لها 14 يونيه، ولتبدأ بعدها إجراءات الموجة العاشرة لإزالة الحالات التى لم تقدم عنها طلبات تقنين، حيث أكدت اللجنة أن موجة الإزالة سوف تستهدف كل من لم يتقدموا بطلبات تقنين أو من لم تتوافر لهم شروط التقنين.

وشددت اللجنة على كل المحافظات بعدم قبول أى طلبات بعد الوقت المحدد، وأن أى طلب يقدم بعد الثامنة مساء الغد، سيكون مخالفاً للقانون، ولن يتم الالتفات إليه وستتم محاسبة الموظف الذى يقبل طلبات بالمخالفة.

وحسب ما كشفته قواعد المنظومة الإلكترونية لقاعدة البيانات الموحدة التابعة للجنة والمنفذة بواسطة ادارة النظم بالقوات المسلحة فقد وصل عدد طلبات التقنين المسجلة حتى صباح اليوم لأكثر من 130 ألف طلب، لكن اللافت الذى رصدته المنظومة الإلكترونية أنه رغم هذا العدد الكبير من طلبات التقنين لم يسدد منهم رسوم الفحص والمعاينة سوى 77 ألفا فقط، وهو ما دعا اللجنة العليا إلى تأكيد أنه سيتم تجنيب كل طلبات التقنين التى لم يسدد اصحابها رسوم الفحص والمعاينة خلال مدة أقصاها 12 يوليو القادم، وسيتم التعامل معها باعتبارها تعديات تجب إزالتها، كما أشار المهندس إبراهيم محلب رئيس اللجنة إلى أن كل من قدم طلبا للتقنين ولم يلتزم بسداد الرسوم فى المدة المحددة يعد غير جاد ولا يستحق أن تتعامل معه اللجنة بجدية وانما سيدخل ضمن حالات الإزالة التى ستشملها الموجة العاشرة.

وأكد خالد عبدالنبى أمين سر اللجنة أن القوات المسلحة تقدم كل التسهيلات التى تسهم فى اجراءات التقنين بما يسهل على المواطن وفى الوقت نفسه يدعم عمل لجان التقنين بالمحافظات خاصة فيما يتعلق بالموافقات المرتبطة بالقوات المسلحة، أو صور المسح الضوئى التى يتطلبها التقنين.

وقال اللواء عبدالله عبدالغنى، رئيس الأمانة الفنية للجنة، إن الأمانة تجهز من الآن بالتنسيق مع قوات انفاذ القانون للموجة العاشرة التى ستنطلق عقب عيد الفطر لإزالة حالات التعدى على الأراضى التى لا يجوز تقنينها أو التعديات المرتبطة ببلطجة، وكذلك الحالات التى يرفض اصحابها سداد حق الدولة.

وفى سياق التقنين أيضًا قررت اللجنة تكليف اللواء محمد حلمى المدير التنفيذى لهيئة التعمير والتنمية الزراعية بالتنسيق مع المحافظات للتعامل فى اجراءات التقنين على أراضى المشروعات المقامة عليها بنية أساسية والبالغ عددها 40 مشروعا على أن يتم خصم تكلفة البنية الأساسية التى أقامتها الهيئة من ثمن الأرض وتحويلها إلى حسابها مباشرة لتتمكن من سداد مديونياتها.

محلب

اختيار حملة «مصر- اكتشف واستثمر» راعياً إقليمياً لكأس العالم فى روسيا

سحر نصر ورانيا المشاط عقب توقيع الاتفاق

كتبت- فاطمة عياد وحنان عثمان:

وقعت مصر لأول مرة فى التاريخ تعاقدا رسميا مع الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، لتصبح داعما رسميا وإقليميا لبطولة كأس العالم روسيا 2018 عن إفريقيا والشرق الأوسط لتبدأ مع التوقيع حملة «مصر – اكتشف واستثمر» «Egypt... Experience... Invest» فى الإطلاق الرسمى مع بدء فعاليات كأس العالم.

ووقع العقود فى العاصمة الروسية موسكو، السويسرى جيانى إنفانتيو رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم، ومن الجانب المصرى كل من وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى سحر نصر، ووزيرة السياحة رانيا المشاط.

وحرر العقود ممثلاً تجارياً عن الجانبين شركة بريزنتيشن سبورتس، ووقع عنها محمد كامل رئيس مجلس الإدارة، وبحضور المهندس هانى أبوريدة رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، ونواب رئيس الاتحاد الدولى ومدير التسويق بالاتحاد الدولى لكرة القدم، إلى جانب كل من المهندس أحمد مجاهد والدكتور كرم كردى عضوى المجلس وثروت سويلم المدير التنفيذى.

وبمجرد التوقيع وإتمام الاتفاق أعطى الحاضرون إشارة البدء بالاحتفال فى القاهرة لتضاء أهرامات الجيزة بشعار كأس العالم لكرة القدم، وبشعار الحملة «مصر... اكتشف واستثمر» «Egypt... Experience & Invest».

وأكد رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم جيانى انفانتينو أنه عاشق لمصر ويراها واحدًا من أفضل الأماكن التى يزورها دوما، كما عبر عن سعادته بأن يكون أول داعم من إفريقيا لكأس العالم هو مصر.

حيث أوضحت الدكتورة سحر نصر أن التعاون ووضع شعار مصر فى كأس العالم حدث كبير سيعود بالنفع فى إطار ترويج السياحة والاستثمار فى أكبر بطولة فى العالم، يتابعها مئات الملايين على مستوى العالم. وأشارت «نصر» إلى أن حملة «مصر.. اكشتف واستثمر» سوف تشارك على الصعيد العالمى من خلال وسائل التواصل الاجتماعى والتواصل مع الجماهير الموجودة فى روسيا لتسليط الضوء على الفرص الاستثمارية الكبيرة فى مصر، بينما أوضحت وزيرة السياحة رانيا المشاط أن الوزارة سترعى مجموعة من الأنشطة خلال فعاليات المونديال للتعريف بالسياحة المصرية وضرورة اكتشاف الحضارة الفرعونية بجانب تنظيم مجموعة من الفعاليات الأخرى. بينما أوضح فرانك جوينجى مدير المبيعات فى فيفا أن الاتحاد الدولى سعيد بوجود شعار الحكومة المصرية فى كأس العالم للمساهمة فى التعريف بالوجه الجميل لكرة القدم وأن مصر بلد جميل ومتميز للغاية. وخصصت الحملة الموقع الإلكترونى www. investinegypt. gov. eg لشرح جميع أهدافها والترويج للاستثمار فى مصر بجانب موقع السياحة الآخر www. egypt. travel/world-cup الذى سيكون فعالا خلال منافسات كأس العالم.

فيما أعرب هانى أبوريدة عن فخره الشديد لرؤيته اسم مصر من بين رعاة كأس العالم، وهو أمر يجب أن يفخر به كونه مصريا ورئيس اتحاد الكرة وعضو المكتب التنفيذى للفيفا، مشددا على أن الكرة المصرية تتطور بشدة وتحاول فتح مجالات ضخمة للاستثمار.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أن الاتفاق سيعود بفوائد ضخمة على مصر من خلال الترويج للاستثمار والسياحة بها وتشجيع فرص العمل، مشيرًا إلى أن ما حدث هو اتفاق تاريخى بمعنى الكلمة. وعبر محمد كامل عن سعادته البالغة بتوقيع عقد الشراكة التاريخى بين بريزنتيشن والفيفا، مؤكدًا أنه يوم يجب أن نفخر به جميعا بتوقيع مثل هذا الاتفاق بأن تصبح مصر داعما وشريكا أساسيا لبطولة كأس العالم. وأضاف «كامل» أن «بريزنتيشن» تعمل دائما على كسر الحواجز والعمل على تحقيق كل حلم مستحيل، وفى الفترة المقبلة ستكون هناك مفاجآت ضخمة ستسعد الشعب المصرى، مؤكدًا أن شركته لا سقف لطموحها على الإطلاق.

تنمية الإنسان.. أهم أهداف الرئيس فى ولايته الثانية

بدء «بنـاء المصريـين»

كثيرة هى الرسائل الإيجابية، التى حملها الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى خطاب ولايته الثانية، أهمها، تأكيده على أهمية بناء الإنسان باعتباره قاطرة التنمية خلال الفترة المقبلة، مشددًا على أن ولايته الثانية ستشهد تقدماً بالغاً فى هذا الصدد، وتأكيده أن التعليم والصحة سيشكلان أهمية كبرى، لافتاً أنهما عمادا التقدم فى أى دولة. فى الوقت الذى تشيد فيه المؤسسات الدولية بتجربة مصر فى الإصلاح الاقتصادى، حقق الاقتصاد المصرى أفضل معدل نمو منذ سبع سنوات ليصل إلى 5.4٪ خلال الربع الثالث من العام المالى 2017-2018، مقتربًا بذلك من أداء الاقتصادات الناشئة والذى يبلغ نحو 6.8٪، كما فى الهند والصين، مرتفعًا بهذه النسبة نحو 1٪ عما تحقق فى الفترة، نفسها عن العام الماضى 2016-2017

ويرصد «الوفد» فى هذا الملف أبرز التحديات والإنجازات التى سوف تواجه الرئيس السيسى، فى ولايته الثانية، وأهمها زيادة برامج الحماية الاجتماعية، وضع برنامج لعدة قضايا بالغة الأهمية للاهتمام بالمواطن، ويمكن إجمالها فى عدة نقاط، أبرزها اتخاذ إجراءات جادة للحماية الاجتماعية وتعزيز النمو بمشروعات ذات جدوى اقتصادية كبيرة، واتخاذ خطوات مهمة للسيطرة على عجز الموازنة والدين العام وإصلاح منظومة المعاشات.

وتسعى الحكومة فى الوقت الحالى، لتوسيع دوائر الحماية الاجتماعية لمحدودى الدخل والطبقة الفقيرة، بعد قرارات الإصلاح الاقتصادى التى اتخذتها فى العام الماضى، ويتمثل أحد مكونات هذا البرنامج فى التحول من الدعم الذى يتصف بالتعميم وقلة الكفاءة إلى شبكات حماية اجتماعية تتسم بالكفاءة واستهداف الشرائح المجتمعية الأولى بالرعاية، واستطاعت الحكومة فى هذا الصدد إحراز بعض التقدم تجاه إنشاء سجل قومى موحد لتحديد الأُسر التى تعانى من الفقر، ورغم ذلك تحتاج الحكومة إلى تبنى تدابير من شأنها تخفيف التأثير الناجم عن الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة على الفقراء، وكذلك على الشرائح متوسطة الدخل، التى تقف فى مهب رياح الفقر، بسبب العواقب الناتجة عن إزالة الدعم وارتفاع الأسعار.

وبحسب خبراء الاقتصاد، فإن الحكومة مطالبة بالمزيد من الخطوات فى برنامج الحماية الاجتماعية، لكى تستطيع تحصين الطبقة الفقيرة، من قرارات الإصلاح الاقتصادية الأخيرة، مؤكدين أن جميع برامج الحماية الاجتماعية لها نقاط قوتها وضعفها، ويبقى برنامج دعم الغذاء الوسيلة الأكثر فاعلية والأسهل لتحقيق أكبر قدر من دعم الفقراء، مؤكدين أيضًا أن هناك حاجة إلى وضع تدخلات أخرى ضمن حزمة الاستجابة بدرجات متفاوتة، ويعد برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» الأفضل من حيث الاستهداف.

الصحة والتعليم والإعلام.. أولى خطوات النهضة

أكدت الدكتورة نهى بكر، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، أن هناك شقين تعمل عليهما أى دولة تحتاج للنهوض والتنمية، الأول هو البناء فى البشر والثانى البناء فى الحجر، لافتة لأن مصر قطعت شوطاً كبيراً فى الفترة الأولى من ولاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، ببناء الحجر، ومنها مشروعات عديدة استطاع المواطن أن يشعر بها وأن يراها، مثل مشروع قناة السويس، والعاصمة الإدارية، و7 آلاف متر طرق و350 ألف وحدة سكنية واستبدالها بالعشوائيات، و220 كوبرى.. إلخ)، مضيفة أن كل هذا البناء كان مهماً جداً لتلك المرحلة.

وأكدت أن مصر بدأت منذ أربع سنوات خطواتها فى بناء البشر، لافتة إلى أن البناء فى البشر يأخذ وقتاً طويلاً بخلاف البناء فى الحجر، موضحة أن الرئيس السيسى اتخذ خطوات هامة، فى هذا الصدد، منها مؤتمرات الشباب وتنمية عقولهم، وإنشاء أكاديمية الشباب، والقوانين الداعمة للشباب، والتدريبات التى تتم لتنمية مهارات موظفى الحكومة، عن طريق وزارة التخطيط، ومحاربة فيروس c، لكى يتمتع المواطن المصرى بالصحة، ولا يعانى من الأمراض، ولكن كل ذلك سيأخذ وقتاً لجنى ثماره وأوضحت الدكتورة نهى بكر خطوات بناء الإنسان المصرى، التى يقع الكثير منها على وزارة الصحة والتعليم والإعلام، لكونهم لهم دور أكبر لدعم المبادئ والأخلاق والهوية وبناء الشخصية، مؤكدة أن هناك جهداً كبيراً سوف تقوم به الحكومة فى الفترة القادمة.

نهى بكر

وأكدت أن هناك الكثير من النجاحات التى تحققت على أرض الواقع خلال الولاية الأولى للرئيس عبدالفتاح السيسى ، ولكن ما زال هناك تحديات أخرى، لكون أن الرئيس السيسى بدأ الإصلاحات من نقطة ضعيفة جداً، مضيفاً أنه عندما تولى الرئيس السيسى الحكم كان هناك الكثير من التحديات، التى تحتاج وقتاً وجهداً طويلاً لمواجهتها.

وأوضحت «بكر» أن هناك الكثير من التحديات أمام الرئيس السيسى، فى الفترة القادمة، رغم ما تم إنجازه فى السنوات الأربع الماضية، ومنها إصلاحات كبرى فى مجال البنية التحتية، سواء الإصلاحات فى مجال الطاقة والكهرباء، وإصلاح الطرق، كما تم تحقيق إنجاز كبير فى دعم المرأة والشباب، كما أن هناك تحديات قوية جداً، لإصلاح منظومة التعليم فى مصر، وهو طريق طويل، وهناك تحديات أخرى على المستوى الاقتصادى، سوف تكون استمراراً للإصلاحات الاقتصادية السابقة

السيسى

تطوير البنية الأساسية عامل جذب للاستثمار

قال الدكتور صلاح الدين فهمى، رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة الأزهر، إن الحكومة تعمل منذ عامين لتنفيذ بنية أساسية، لكى تستطيع أن تجذب الاستثمار الأجنبى، مشيراً إلى أن هناك خدمات كثيرة تم تحسينها، أهمها تحسن الطاقة الكهربائية، والطرق ووسائل النقل، وموانئ التصدير والاستيراد، بالإضافة إلى موانئ جديد تم افتتاحها.

وأكد «فهمى» أن محور قناة السويس الجديدة، سوف يساعد على جذب استثمارات جديدة ضخمة، كما أن خدمة الاتصال فى مصر، حدث بها تطور هائل، يكمن فى وجود إنترنت بسرعات عالية تناسب رجال الأعمال، مشيراً إلى أن جميع هذه الخطوات، تؤكد قدرة مصر على استيعاب استثمارات ضخمة فى الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن المجلس الأعلى للاستثمار، اتخذ عدة قرارات، ووافق عليها مجلس النواب، فيما يعرف بالحوافز الداعمة للاستثمار فى مصر، أهمها إنشاء الشباك الواحد، التى من المقرر أن ينهى عصور البيرقراطية، من خلال قدرة رجال الأعمال على الانتهاء من إجراءاتهم فى مكان واحد.

فهمى

وأوضح أن إقرار الحكومة لـ17 قانوناً، لكى يعلم رجال الأعمال كيفية التعامل مع الضرائب وأسعار الصرف، وكيفية تحويل أرباحهم للخارج، وكيفية التعامل مع البنوك والجمارك، بالإضافة إلى عمليات تطوير فى وسائل النقل البرى والبحرى والجوى، سوف تساعد على جذب المستثمرين لمصر. وقال الدكتور عاطف النقلى، الخبير الاقتصادى، إن الاقتصاد المصرى قادر على استيعاب استثمارات مباشرة بقيمة 20 مليار دولار، وتقوم بتحويلها من مبالغ نقدية إلى سلع خدمية، لافتاً لأن مصر تمتاز بقوة العمالة والقدرات الفنية، وهو ما يؤكد قدرتها على استيعاب المزيد من الاستثمارات، مطالباً الحكومة بوضع خطة لجذب هذه الاستثمارات، مشيراً إلى أنه كان يجب وضع خطة لجذب المزيد من الاستثمارات قبل إقرار قانون الاستثمار، لكى تستطيع أن تقوم الحكومة بتفصيل قانون الاستثمار على الخريطة الاستثمارية المخطط تنفيذها. وأكد «النقلى» أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة هى الوسيلة الأهم والأبرز للوصول إلى معدلات نمو عالية والتى تستهدفها الحكومة، بل هى تتواكب مع إجراءات الإصلاح الاقتصادى الذى يعتبر الهدف الأساسى منه هو العمل على جذب الاستثمار الأجنبى وتحسن الميزان التجارى وكذلك تهيئة المناخ الاستثمارى.

الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والطبقة الوسطى.. ضرورة لمسيرة البناء

قال الدكتور رشاد عبده، رئيس المنتدى المصرى للدراسات السياسية والاقتصادية، إن برامج الحماية الاجتماعية الحالية جيدة، فى ظل الظروف الاقتصادية التى تعانى منها الدولة، مؤكداً أن نسبة التضخم إذا حدث لها ارتفاع، فعلى الحكومة أن تقوم بزيادة حزمة الحماية الاجتماعية، لافتاً لأن الحكومة وعدت بتقديم المزيد من الحماية الاجتماعية، فى حالة زيادة نسب التضخم.

وأكد النائب مدحت الشريف، وكيل اللجنة الاقتصادية بالبرلمان، أنه حتى الآن لا توجد آليات تحدد الفئات الأكثر احتياجاً فى مصر، مضيفاً أن اللجنة الوزارية المكلفة منذ عامين بتحديد الجهات الأكثر احتياجات لم تعلن حتى الآن من هى الجهات الأكثر احتياجاً بمصر، مضيفاً أن الكثير من نواب البرلمان يرون أن الكثير من برامج الحماية الاجتماعية لم تذهب لمستحقيها.

ويقول رضا عيسى، الخبير الاقتصادى، إن جميع برامج الحماية الاجتماعية، التى قامت بها الحكومة لها نقاط قوتها وضعفها، ولكن تظل هناك حاجة إلى وضع تدخلات أخرى ضمن حزمة الاستجابة بدرجات متفاوتة، مؤكداً أن برنامج دعم الغذاء الوسيلة الأكثر فاعلية والأسهل لتحقيق أكبر قدر من التغطية، مطالباً بتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية خلال الفترات القادمة، من خلال إعادة النظر فى الحد الأدنى للاستحقاق وتمكين جميع المواطنين تحت خط الفقر، لكى تعيد عملية التوازن بين المواطنين

وطالب «عيسى» بتوفير السلع الأساسية بأسعار غير احتكارية، وتشجيع مناخ المنافسة الحرة وخفض الدولار الجمركى على السلع ومعدات الإنتاج الأساسية ومد مظلة الضمان الاجتماعى لمحدودى أو معدومى الدخل بطريقة أكثر كفاءة، مضيفاً أنه لا بد من تخفيض الإنفاق الحكومى خاصة فيما يتعلق بالمشروعات القومية غير المدروسة اقتصاديًا، ما يسبب زيادة أكبر فى عجز الموازنة من جهة، ويزاحم القطاع الخاص فى الحصول على التمويل اللازم للتشغيل ورفع تكلفة الإنشاءات ومواد البناء من جهة أخرى.

كما ينبغى على الحكومة، كما يؤكد الخبير الاقتصادى رضا عيسى، أن تولى اهتماماً أكبر لبرامج الأشغال العامة من خلال جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على مدار العام أو العامين القادمين، وهذا من شأنه أن يوفر فرصة لدعم الجهود الاجتماعية من خلال برامج جيدة الاستهداف على الرغم من ضيق نطاقها على نحو نسبى فى الوقت الحالى، والتغذية المدرسية، حيث ثبت نجاح مثل هذه التدخلات فى أوقات الأزمات، غير أن توسيع نطاق تغطيتها عبر أنحاء البلاد سينطوى على تكلفة باهظة وتحديات بالغة.

عبده

وأوضح «عيسى» أنه على الحكومة القادمة اتخاذ بعض القرارات الاقتصادية، لإنقاذ الطبقة المتوسطة، والتى أصبحت تعانى معاناة شديدة، فى ظل ارتفاع الأسعار والخدمات المقدمة، ومنها تشديد الرقابة على الأسواق، بحيث تكون الأسعار تباع بهامش ربح بسيط، والقضاء على جشع التجار الذى يهيمن على الكثير من الأسواق. وقالت الدكتورة سعاد الديب، رئيس جمعيات حماية المستهلك، إن الدولة قامت ببرامج حماية للطبقة الفقيرة، ولكنها وسط عمليات الإصلاح الاقتصادى، تناست الطبقة المتوسطة، والتى حولتها إلى طبقة فقيرة، مشيرة إلى أن زيادة أسعار الوقود، أثرت على الطبقة الوسطى بشكل كبير جداً، مضيفة أن الطبقة الوسطى تهتم بتعليم أولادها، لأنها تعتبر التعليم هو الإرث الحقيقى لهم، مؤكدة أن ارتفاع أسعار المحروقات للمرة الثالثة، سوف يؤدى إلى ارتفاع مدفوعات المدارس الخاصة، وأسعار باصات المدارس، ما سيؤدى إلى نقل هذه الفئة لأبنائها من مدارس أجنبية وخاصة، إلى مدارس حكومية، وهذا سوف يؤدى إلى ضرر كبير فى العملية التعليمية.

الحماية الاجتماعية.. ذراع الدولة لاحتضان البسطاء

قال أحمد كوجك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، لـ«الوفد» إن برامج الحماية الاجتماعية، تكلفتها 67 مليار جنيه فى العام المالى 2018-2019، مؤكداً أن الحكومة تعمل جاهدة لتغطية أكبر عدد من البسطاء تحت مظلة الحماية الاجتماعية.

كما وافقت لجنة القوى العاملة على مشروع الحكومة على زيادة المعاشات 15٪ ورفع حدها الأدنى إلى 750 جنيهاً، فضلاً عن إقرار اللجنة علاوة خاصة واستثنائية لجميع الموظفين والعاملين بالدولة.

ولم ينتهِ الأمر عند هذا الحد، فلا يزال الدعم متواصلاً، وهذه المرة من داخل لجنة الموازنة حيث تم تعديل قانون ضريبة الدخل برفع حد الإعفاء الضريبى إلى 8 آلاف بدلاً من 7200 جنيه، وزيادة الخصومات الضريبية على شرائح الدخل المختلفة، الأمر الذى يكلف الدولة 9 مليارات جنيه خلال العام المالى الجديد 2018/2019.

ووفقا للقانون تم زيادة الشريحة الأولى (المعفاة) من 7200 إلى 8 آلاف جنيه، الشريحة الثانية أكثر من 8 آلاف حتى 30 ألف جنيه (قيمة الضريبة 10٪) خصماً بنسبة 85٪، الشريحة الثالثة أكثر من 30 ألفاً حتى 45 ألف جنيه (15٪) خصماً بنسبة 45٪، الشريحة الرابعة أكثر من 45 ألفاً حتى 200 ألف جنيه (20٪) خصماً بنسبة 7.5٪، أما الشريحة الخامسة فتخص أصحاب الدخول أكثر من 200 ألف جنيه بقيمة 22.5٪ ولم تشهد أى خصومات.

كوجاك

وأوضح وزير المالية أن الضرائب هى الإيراد الرئيسى للدولة، لافتاً إلى أن التكلفة الضريبية هى الحوافز والخصومات والإعفاءات الضريبية.

فى سياق متصل، كشف «كوجك»، عن استفادة أكثر من 20 مليون مواطن من التعديلات المقترحة على قانون الضريبة على الدخل برفع حد الإعفاء الضريبى، مضيفاً أنها تشمل جميع العاملين بالدولة، سواء بالقطاع الخاص أو القطاع العام.

وأشارت وزارة المالية إلى أنها تسعى لتنفيذ حزمة من الإصلاحات الاقتصادية لمسايرة التطورات والتغيرات التى يشهدها الاقتصاد المصرى، عن طريق إدخال بعض التعديلات على قانون الضريبة على الدخل لتحقيق مزيد من العدالة الضريبية ولمواكبة مستوى الأسعار الذى تأثر بفعل التعويم للجنيه المصرى.

وكانت الحكومة قد قررت فى شهر يوليو من العام الماضى زيادة قيمة الدعم التموينى للفرد من 21 جنيهًا إلى 50 جنيهًا يطبق على أول أربعة أفراد فى الأسرة، فالأسرة التى تتكون من أربعة أفراد ستحصل على 200 جنيه، أما الفرد الخامس بها وما يزيد عليه فسيحصل على 25 جنيهًا، كما طبقت منظومة الخبز المدعم الجديدة فى 27 محافظة كما تم تحديث بيانات البطاقات التموينية لـ19 مليون مواطن مقيدين فى 4.5 مليون بطاقة حتى 30 يونيه الماضى، وذلك بعد أن تمكنت بالفعل من تحديث بيانات 55.5 مليون مواطن على بطاقات التموين.

كما بدأت وزارة الصحة اتخاذ الخطوات التدريجية لزيادة الإنفاق على القطاع الصحى، لتصل إلى 3٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى عام 2016/2017 وفقًا لما نص عليه الدستور، وتقوم وحدة العدالة الاقتصادية بالعمل مع الجهات المعنية الأخرى على الإعداد للمرحلة الانتقالية لتطبيق نظام التأمين الصحى الاجتماعى الشامل الجديد الذى يهدف إلى حصول جميع المواطنين على خدمات رعاية صحية ذات جودة عالية، وذلك بالإضافة إلى قيام الوحدة بإعداد الدراسات الاكتوارية اللازمة لتحديد الموقف المالى لنظام التأمين الصحى الاجتماعى الشامل الجديد وتوقع موارده والأعباء المالية المترتبة على تطبيقه سنوياً، وذلك لضمان استدامته المالية، وذلك كخطوة أساسية لتنفيذ رؤية الحكومة المصرية بتحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2030.

برنامج تكافل وكرامة

يقوم برنامج تكافل وكرامة بتلبية احتياجات الفئات الأكثر فقرًا من خلال الدعم النقدى، وحققت الدولة تقدمًا ملحوظًا فى وضع أسس برنامج للدعم النقدى «تكافل وكرامة».

إعادة الهيكلة الاقتصادية.. وتنوع أنشطتها

قال مدحت الشريف، وكيل اللجنة الاقتصادية بالبرلمان، إن حكومة المهندس شريف إسماعيل السابقة، أعلنت عن برنامج إصلاح اقتصادى واتخذ خطوات، فى محورين، الأول مالى، والثانى الإصلاح النقدى، موضحاً أنها اتخذت خطوات صعبة بالفعل، وتحمل المواطن تلك المرحلة الصعبة، والمحور الثالث الذى كان من المفترض أن تسير فيه الحكومة، هو إعادة الهيكلة الاقتصادية، ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، والتى تعد نسبتها 90٪ من حجم المشروعات النقدية، سواء من القطاع الرسمى وغير الرسمى، مؤكداً أنه حتى الآن لا يرى سوى مبادرات متفرقة التى لا ترتقى لأى من الطموحات المطلوبة لإصلاح الاقتصاد.

الشريف

وأكد الشريف أنه لم ير أى تفعيل واضح لعملية الترويج لجذب الاستثمارات الأجنبية فى مصر، كما أن عمليات جذب الاستثمارات ما زال بها الكثير من المعوقات، لافتاً لأنه من الأشياء المهمة فى الفترة الحالية مراجعة قانون الاستثمار وأن تراجع لائحة الاستثمار لكى تكون متوافقة مع خطة القانون، وأهمها مركز خدمة المستثمرين الذى يسهم فى إصدار التراخيص، ويجب أن يعزل مقدم الخدمة عن متلقيها لغلق منافذ الفساد والقضاء على البيروقراطية، كما أن تنفيذ كل هذه الإجراءات يحتاج إلى قرارات فاعلة تلزم جميع الوزارات بأن يكون ممثلوها فى هذا المركز ويكون المركز مفوضاً لاستخراج التراخيص فوراً.

وأكد «الشريف» أن جزءاً من الاستيراتيجية الوطنية هى مكافحة الفساد، لافتاً إلى أن المنظومة الوطنية لمكافحة الفساد حتى الآن لم تطبق بشكل كامل، وبها الكثير من القصور، وأهمها الإصلاح الإدارى والمؤسسى، لافتاً أن هناك تضارباً فى القرارات من الوزارات الكثيرة، والتى تفتح أبواباً للفساد، موضحاً أن مشكلة مصر تتمثل فى الهيكل الاقتصادى والإصلاح الإدارى.

رقابة حقيقية على الأسواق.. ومواجهة جشع التجار

لا أزمة تعلو فوق غياب الرقابة عن الأسواق فى جميع المحافظات، والتى تزيد من أوجاع الكثير من المواطنين، بعدما اشتعلت جميع الأسعار، ما زاد من هموم المصريين، الأمر نفسه الذى دفع قوات الجيش، لافتتاح الكثير من المنافذ السلعية لبيع الكثير من المنتجات والسلع بأسعار مخفضة، ولكن كل ذلك لا يكفى لضبط الأسعار.

وهو ما أكده خبراء الاقتصاد، الذين أكدوا أن جميع الأسواق تشهد غياباً تاماً للرقابة، كما أن جميع أسعار السلع مبالغ فيها، ومرتفعة عن أسعارها، مؤكدين أن عودة الرقابة المستمرة على الأسواق سوف تكون عاملاً رئيسياً لضبط الأسعار.

وقالت الدكتوره سعاد الديب، رئيس الاتحاد النوعى لجمعيات حماية المستهلك، أن غياب الرقابة عامل رئيسى فى ارتفاع الأسعار فى أى دولة العالم، مؤكدة أن غياب الرقابة رفع الأسعار بشكل جنونى، مشيرة إلى أن هناك الكثير من مافيا احتكار السلع والتحكم فى أسعارها نتيجة لغياب دور الرقابة.

وأوضحت «الديب» أن هناك الكثير من تجار السلع قاموا برفع أسعارهم، بمجرد وصول أو انتشار أى شائعة عن قيام الحكومة برفع الأسعار، واختفاء السلع، وذلك لإجبار المواطنين على قبول أسعار الجديدة، وليس الأسعار المتفق عليها.

وأرجعت «الديب» غياب دور الرقابة، إلى أن هناك تغولاً من التجار وتحكمهم فى الأسعار، ما جعلهم قوة ضاربة أقوى من رقابة المفتشين، فتحكموا فى الأسعار والمنتجات دون أى رقابة، نتيجة لتحكمهم فى الاقتصاد.

وتساءلت «الديب» عن أسباب عدم خفض الكثير من السلع والتى كانت تتعلق بارتفاع سعر الدولار، مشيرة إلى أن الحالة الاقتصادية فى الوقت الحالى أفضل من الوقت السابق

كلمة عدل

دور المجالس المحلية

بهاء الدين أبوشقة

تلعب المجالس المحلية دورًا مهما علي صعيد زيادة المشاركة الشعبية عن طريق تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى، وذلك ترسيخًا للديمقراطية وتعميقًا للامركزية القرار عن طريق مشاركة المواطن مشاركة حقيقية وفعلية فى إدارة المرافق والخدمات العامة فى داخل كل مجتمع محلى، وتهتم المجالس المحلية فى مصر خلال المرحلة الحالية بالعديد من القضايا المهمة مثل القضاء على الأمية والاهتمام بقضايا الشباب والحد من الزيادة السكانية ودعم دور المرأة فى المجتمع ودعم الصناعات الصغيرة وتحديث الصناعة وتشجيع الاستثمارات والقرية المنتجة والوحدات الانتاجية الصغيرة.

بالاضافة إلي الاهتمامات السابق ذكرها يوجد اختصاصات محددة للمجالس الشعبية المحلية. ويوجد نوعان لتلك الاختصاصات.. الأول منها خاص بجميع المجالس علي كافة المستويات، والثانى خاص بالمجالس المحلية علي مستوى المحافظة:

أولاً: الاختصاصات العامة لجميع المجالس:

- الاشراف والرقابة علي المجالس الشعبية المحلية التي تقع فى نطاق المجلس، أو فى المستويات المحلية الأدنى والتابعة للمجلس، بما فى ذلك حق التصديق على قراراتها. الرقابة علي مختلف المرافق ذات الطابع المحلى التي تخدم أكثر من وحدة محلية فى نطاق الوحدة المحلية للمجلس الذى يتولى الرقابة. بالاضافة إلى إقرار مشروعات الخطط والموازنات السنوية، ومتابعة تنفيذها واقرار مشروعات الحسابات الختامية.

- تحديد إقرار خطط المشاركة الشعبية بالجهود الذاتية على مستوى الوحدة المحلية، وذلك فى المشروعات المحلية ومتابعة تنفيذها، وكذلك اقتراح بإنشاء مختلف المرافق التي تعود بالنفع العام علي الوحدة المحلية. وتحديد وإقرار القواعد العامة لإدارة واستخدام ممتلكات الوحدة المحلية والتصرف فيها. والموافقة علي القواعد العامة لتنظيم تعامل أجهزة الوحدة مع الجماهير فى جميع المجالات، وكذلك القواعد اللازمة لتنظيم المرافق العامة المحلية للوحدة المحلية ورفع كفاءة العمل بها. اقتراح خطط رفع الكفاءة الانتاجية.

ثانيًا: اختصاصات المجلس الشعبى المحلى للمحافظة. بالاضافة للاختصاصات السابقة لجميع المجالس يختص المجلس الشعبى المحلى للمحافظة بما يلي:

دراسة وإعداد الخطط والبرامج الخاصة بمحو الأمية وتنظيم الأسرة فى نطاق المحافظة، وتوفير الاحتياجات اللازمة لذلك ومتابعة تنفيذها.

واصدار التوصيات فى المقترحات والخطط المتعلقة بصياغة النظام والأمن المحلى. وفرض الرسوم ذات الطابع المحلى أو تعديلها أو تقصير أجل سريانها أو الإعفاء منها أو إلغاؤها بعد موافقة مجلس الوزراء.

- اقتراح فرض الضرائب المحلية. والموافقة على إنشاء المشروعات العامة، بما يفى بمتطلبات الاسكان والتشييد، واقتراح مشروعات التخطيط العمرانى. اقرار إنشاء المشروعات الانتاجية المحلية خاصة مشروعات الأمن الغذائى. والموافقة على اقتراحات المجالس بإنشاء أو إلغاء الوحدات المحلية فى نطاق المحافظة أو تغيير أسمائها.

وللحديث بقية..

رئيس حزب الوفد

مجرد كلام

انفجار 2030

محمد عصمت

بحسب تقرير نشرته الأسبوع الماضى صحيفة «الجارديان» البريطانية، فإن العالم على موعد مع انفجار اقتصادى له تأثيراته السياسية والاخلاقية المدمرة بحلول عام 2030، حيث سيمتلك 1٪ من سكان العالم 64٪ من ثروة الأرض فى حين سيتصارع 99٪ من البشر على الثلث الباقى!

بإمكاننا أن نتصور فى ظل هذا الوضع سيناريوهات دامية على المسرح العالمى تتراوح بين المجاعات والحروب والاضطرابات الاجتماعية الطاحنة وانهيار القيم والأخلاقيات وانتشار الفساد، ستشهد أغلبها بالتأكيد- إن لم يكن كلها دول العالم الثالث.

التقرير الذى أعده فريق بحثى بريطانى يقوده النائب عن حزب العمال ووزير العمل السابق ليام بيرن وشارك فيه أكاديميون وسياسيون واقتصاديون بارزون، يؤكد أنه منذ اندلاع الأزمة الاقتصادية عام 2008 فى أمريكا وانتشرت تبعاتها فى كل دول العام، زادت ثروة الـ1٪ بمعدل 6٪ سنويا، فى حين ارتفعت ثروة الـ99٪ الباقين بنسبة 3٪ فقط، وهى مؤشرات تفرض على كل دول العالم البحث عن سياسات اقتصادية جديدة تمنع احتكار الثروة وتعيد توزيعها بعدالة بين شعوب الأرض، وهو هدف يمكن تحقيقه إذا ما تغيرت الفلسفة الاقتصادية والسياسية التى تنتهجها المؤسسات والشركات وأصحاب المصالح الذين يمسكون بمقاليد الحكم فى الدول الكبرى.

ومع ذلك ورغم العواقب الوخيمة التى يحذر منها التقرير، فلا أحد يتوقع أن يشهد العالم أى خطوات جادة لإعادة توزيع الثروة بشكل أكثر عدالة، ولا أن تتفق الدول الكبرى على نظام عالمى جديد للتبادل التجارى يراعى مصالح شعوب الدول الفقيرة، ولا أن تظل هذه الدول مجرد مورد للمواد الخام للدول الكبرى، وسوق واسعة لمنتجاتها!

السؤال المهم: كيف سنواجه فى مصر هذه الأخطار الاقتصادية المحدقة بنا؟

أتصور أنه ينبغى أن يدرس صانع القرار الاقتصادى فى مصر المخاوف التى أوردها هذا التقرير، وكيف ستؤثر علينا مستقبلا؟ وهل هناك تعديلات ينبغى أن نتخذها فى مسارنا الاقتصادى الذى ننتهجه حاليا أم لا؟ وقبل ذلك هل هناك أى فرصة لبناء تحالفات مع دول العالم الثالث للضغط على الدول الكبرى أم ان خريطة العالم السياسية فى الوقت الراهن لم تعد تسمح بوجود أى جدوى لمثل هذه التحالفات؟

كل أحزاب المعارضة وعلى رأسها الوفد مطالبة بأن تطرح وجهات نظرها وبدائلها المتاحة ليس فقط للخروج من ازماتنا الاقتصادية الراهنة، ولكن ايضًا لمواجهة أوضاع صعبة وضاغطة سوف تفرضها علينا أزمات الاقتصاد العالمى إن عاجلا أو آجلا.

زحمة يا دنيا زحمة.. فى الأيام الأخيرة من شهر رمضان الكريم يعاني الجميع من ازدحام كل الشوارع.. ازدحام يبدأ منذ الصباح الباكر وحتى قرب طلوع فجر اليوم التالى.

الشوارع «مخنوقة» بالسيارات المتكدسة لا تتنفس إلا أثناء دقائق الإفطار المعدودة.. زحام تتحول معه الطرق لساحات انتظار مفتوحة.. ويفر سائقو الموتوسيكلات من نهر الشارع إلى الأرصفة التى تتحول إلى طرق بديلة للموتوسيكلات ولا عزاء للمشاة.

وحسب دراسة للبنك الدولى فإن أزمة المرور فى مصر تسبب خسائر تفوق الـ47 مليار جنيه سنوياً يتوقع أن تزيد إلى 105 مليارات بحلول عام 2030.

قبل ساعات من فرحة الصائمين بالإفطار

العيد.. زحمة!

تحقيق: إيمان الجندي

تصوير - محمد طلعت

يؤكد الخبراء والمختصون أن كل حوالى ثلث ساعة تقف فيها السيارة بسبب ازدحام أو إشارة مرور تستهلك حوالى لتر بنزين، وبما أن السيارة قد تقف ساعتين على الأقل فالضائع يومياً من الوقود ما بين 5 إلى 6 لترات مع ضرب هذا الرقم فى ملايين السيارات المتوقفة سنجد تكلفة الدولة بالمليارات سنوياً ودون عائد بل وضائعة فى الهواء، وتضرب ميزانيات أى منزل فى الصميم إضافة إلى كل ذلك طبعاً استهلاك الزيوت والمراوح ودسك وإسطوانة أى سيارة بسبب كثرة الضغط على الفرامل وبدالات الدبرياج والبنزين.. كل ذلك علاوة على الخسائر المضاعفة للشركات والمصانع التى تقل موظفيها وعمالها بأوتوبيسات خاصة بها، حيث 10 دقائق فقط تأخيراً تضيع 50 ساعة سنوياً بحسب الخبراء ما يجعل الإنتاج يقل لشركات ومصانع ساعة العمل الواحدة لديها تكلف ملايين الجنيهات.. يضاف لكل هذه السلبيات، تلوث البيئة ومن ثم الإصابة بالعديد من الأمراض الصدرية والخبيثة بسبب كميات البنزين الهائلة التى تحرق يوميا دون فائدة والتى جعلت أرقى المناطق فى مصر هى الأكثر تلوثاً بالرصاص لشدة الازدحام بها كالدقى بالجيزة ومصر الجديدة ومدينة نصر بالقاهرة.

وللزحام فى شهر رمضان أسباب عديدة على رأسها خروج الموظفين فى وقت واحد من العمل عائدين إلى منازلهم، واستغلال بعض المحلات للشوارع المواجهة لها لعرض منتجاتها باحتلال حارة أو حارتين مروريتين فى بعض الشوارع، ولجوء بعض أصحاب العمارات ومسئولى السفارات إلى زرع أسياخ حديدية وكتل أسمنتية لمنع وقوف السيارات فى الشارع أمامهم ولاعتبارهم تلك الأماكن أمامهم هى حق أصيل لهم ووضع يد حولت جميعاً إلى ساحات خاصة لانتظار سياراتهم وهو الشىء نفسه الذى يقوم به أصحاب المحلات والمقاهى بحجة عدم منع الرزق.

وطبعاً هناك من الأسباب الأخرى لمشكلات الزحام فى مصر خاصة فى رمضان مثل تفاقم أعداد المتسولين وافتراشهم شوارع رئيسية إلى حد المبيت ليلاً فيها لنيل عطف وإحسان الموظفين فى الشهر الكريم.

مشكلة مزمنة

ومشكلة المرور مزمنة فى الشارع المصرى تفاقمت بشدة منذ نهايات السبعينيات وبداية الثمانينيات.. ووقتها حاول الرئيس السادات حلها بنقل العاصمة والمصالح الحكومية إلى مدينة جديدة وهى مدينة السادات، ولكن التجربة توقفت بعد رحيل «السادات»، ولما خلفه الرئيس مبارك تجاهل أزمة المرور لثلاثة عقود.. أما الرئيس السيسى فقد انتهج ما بدأه السادات وشرع فى نقل المصالح الحكومية للمدن الجديدة لحين استكمال العاصمة الإدارية الجديدة.

الحل.. ممكن

خلال تنظيم المركز المصرى للدراسات الاقتصادية لندوة تحت عنوان «النقل الحضرى والحل الجذرى للمشكلة المرورية فى القاهرة الكبرى» أكد الدكتور أسامة عقيل أستاذ الطرق والنقل والمرور والمطارات أن الحل من الضرورى أن ينطلق على ثلاث مراحل، أولها رفع كفاءة وسعة وإدارة عناصر منظومة النقل، وثانيها تقليل الطلب على النقل فى ساعة الذروة عبر اتخاذ إجراءات لتحويل مستخدمى السيارات الخاصة والتاكسى إلى استخدام النقل الجماعى فى حالات الإياب والذهاب للعمل مما يقلل 50 ٪ من مجموع الرحلات اليومية بإقليم القاهرة والبالغ 24 مليون رحلة وبالإمكان جذب من 40 ٪ إلى 50 ٪ من ركاب السيارات الخاصة إلى النقل العام شريطة توفيره بسعر مناسب وبشكل لائق وعصرى فالأوتوبيس الواحد يغنى عن 25 سيارة خاصة، أما المرحلة الثالثة فهى إضافة سعة جديدة من خطوط نقل جديدة أو أنفاق أو كبارى أو طرق.

ويشير الدكتور عقيل إلى أن الرحلات الإقليمية التى تأتى للقاهرة والتى تبلغ 2.5 مليون رحلة يومية تزيد من الأزمة المرورية بالعاصمة.. ويقول: تزايد مشاكل النقل والمرور بالقاهرة سبق وتوقعته دراسة للبنك الدولى، فقد وصل التدهور خلال عام 2016 إلى ما كان متوقعا أن يصله فى عام 2022.

فى النهاية يجمل الدكتور عقيل حل المشكلة بالتحول إلى نظام النقل خلال الأوتوبيس السريع المميز والقطار الثنائى الأدوار كذلك ضرورة إلغاء الانتظار المجانى من 8 صباحاً إلى 8 مساء وفرض ضريبة إضافية على تذاكر الانتظار ورسوم إضافية على سيارات الملاكى والتاكسى عند الترخيص أو التجديد وإحياء خط سكك حديد العباسية حلوان لانخفاض تكلفته.

أما الدكتور مصطفى أبوهشيمة، مدير المعهد القومى للطرق، فيرى أن حلول النقل الجماعى لم تعد كافية لحل مشكلة المرور والطرق فى مصر وأن نطاق تغطية مترو الأنفاق فى القاهرة لا يزال محدوداً، وذلك بحسب دراسة أصدرتها «الجايكا» إلى جانب الفوضى فى وسائل النقل الجماعى وعدم توحيد تذكرة النقل الجماعى لذلك من المهم جداً تحسين القواعد التنظيمية وتوسيع شبكة النقل الجماعى العام على أسس تشغيلية، والعمل على تشجيع الباعة الجائلين للالتزام بالمناطق المخصصة لهم والتوسع فى زراعة الأشجار والنباتات بالطرق لتقليل تأثير الانبعاثات الناتجة عن المركبات.

حلول خارج الصندوق هو ما تحتاجه مشكلات المرور المزمنة فى مصر بحسب رؤية الدكتور صلاح الدين الدسوقى، مدير المعهد العربى للدراسات الإدارية والتنمية، تتضمن خروج الموظفين وهم بالملايين على فترات فتتعدم أوقات الذروة وتحديد أيام للسير للسيارات ذات الأرقام الفردية يليها الزوجية وهكذا. وتحديد عدد المركبات لكل أسرة أو على الأقل منع استخدام أكثر من سيارة للأسرة فى اليوم الواحد، وتحديد أماكن للباعة الجائلين وتوسيع أماكن الانتظار ومنع أصحاب الشقق بالأدوار الأرضية من تحويلها إلى محلات تجارية والأخذ فى الاعتبار وعند وضع الحلول ما تشير إليه التقارير الدولية بشأن الأزمة المرورية فى مصر ومدى الخسائر المالية والاقتصادية التى تتكبدها مصر، ففى دراسة للبنك الدولى بالاشتراك مع المعهد القومى للنقل التابع لوزارة النقل صدرت فى مايو 2014 تبين أن الزحام المرورى فى القاهرة يتسبب فى خسائر للدولة تقدر بحوالى 50 مليار جنيه بما يعادل 4 ٪ من إجمالى الناتج المحلى تشمل تكاليف الوقود والآثار الصحية الناتجة عن سوء نوعية الهواء والحوادث والتأخير فى الانتقال والوصول.. وأشارت الدراسة بحسب كلام الدكتور صلاح إلى سوء إدارة إشارات المرور الضوئية كما أن تقاطعات الطرق قليلة إضافة إلى سلوكيات السائقين وسوء تنفيذ القانون تؤدى إلى الاستخفاف العام بقواعد المرور، وعن حلول أزمة المرور قدمت الدراسة الكثير مثل إنشاء جراجات لوقوف السيارات، وتوفير أماكن مناسبة لتحرك المشاة، وأماكن عبور الطرق فى التقليل من الحوادث إلى جانب تلك الحلول السريعة هناك حلول أطول أمداً تشمل توسيع شبكة النقل العام وتوفير وسائل مناسبة للنقل العام فى المجتمعات العمرانية الجديدة.. وغير ذلك من الحلول السريعة وطويلة الأمد جنبا إلى جنب وبالتوازى مما يسرع من حل مشكلات المرور.

وينهى الدكتور صلاح كلامه بالبحث المستمر عن حلول خارج الصندوق لكل مشكلات المرور فى مصر.

خطة علمية

خطة علمية مدروسة وإعمال القانون وتطبيقه على من يخالف قواعد المرور من المواطنين وغيرهم.. هى الحلول الجذرية لأزمة المرور بعد كل هذا الانفلات وتلك الفوضى التى أصبح عليها الشارع المصرى.. وبحسب الدكتور مجدى صلاح نورالدين أستاذ هندسة الطرق بجامعة القاهرة فالمشكلة المرورية لها شقان أحدهما يتعلق بالمرور مثل وضع قانون للطرق والمرور وتفعيل القوانين الرادعة لمن يخالف آداب المرور، وكذلك التأكيد على الفحص الدورى للمركبات حتى لا تتعطل وتكون وراء الشلل المرورى والذى قد يمتد لساعات طويلة يومياً وفيما يخص الطرق يجب منع عمل غير المختصين فى صيانتها مع فرض رقابة صارمة على الإهمال التى تزيد 100 ٪ على الحمل القانونى مما يؤدى لتهالك الطرق سريعاً كما يلزم رفع رواتب العاملين سواء بالمرور أو بصيانة الطرق والكبارى لغلق أبواب الفساد.

وينهى الدكتور صلاح كلامه بالتأكيد على ضرورة التوازن بين الحلول قصيرة الأجل والطويلة لأزمة المرور، منوهاً إلى أن الحلول قصيرة المدى تتمثل فى الاهتمام بالقوانين والتراخيص والتأمين والمناطق المكدسة، والحلول الطويلة الاجل وتشمل تفتيت الزحام وهو ما تقوم به الحكومة حالياً من نقل الهيئات والوزارات والمصالح الحكومية لخارج المدينة وبالذات القاهرة.

أرقام وحقائق

- 9.4 مليون مركبة إجمالي عدد المركبات المرخصة نصفها ملاكى حتى نهاية 2016 منها بنسبة ٪34.5 بالمحافظات الحضرية 3.1 مليون مركبة بنسبة ٪32.9 بمحافظات الوجه البحرى و20.8 مليون مركبة بنسبة 30 % بمحافظات الوجه القبلى و247 ألف مركبة بنسبة 2.6 ٪ بمحافظات الحدود وفقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.
- القاهرة فى المرتبة الأولى بعدد مركبات 2.3 مليون مركبة بنسبة ٪25.1 تليها الجيزة بعدد 1.1 مليون مركبة بنسبة 11.7 ٪ ثم الإسكندرية بعدد 622.2 ألف بنسبة 6.7 ٪ وجاءت جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة بـ28.4 ألف مركبة بنسبة 0.3 ٪ من إجمالي المركبات.
- 99 ألف «توك توك» مرخص فقط و9.3 مليون مركبة تسير فى الشوارع ما بين سيارات ملاكى وأجرة وأتوبيسات وسيارات نقل وموتوسيكلات بحسب تقرير صادر فى مارس 2017 للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.
- 4.3 مليون سيارة ملاكى مرخصة فى شوارع مصر.
- 11 مليون سيارة إجمالي عدد سيارات النقل المرخص بنسبة ٪13.2 من إجمالي المركبات حتى 31 ديسمبر 2015.
- 76.1 ألف مقطورة بنسبة 0.9 ٪ من إجمالي المركبات حتى 2015.
- فى المرتبة الأولى استهلاكاً للوقود جاءت السيارات الخاصة بنسبة 47.7 ٪.
- 428 مليار جنيه خسارة سنويا لمصر بسبب الزحام بحسب بيانات مؤتمر لأكاديمية البحث العلمى.
- 100 كيلومتر فى الساعة متوسط سرعة وسائل النقل فى القاهرة وهى من الأسوأ فى العالم.
- 100 دقيقة زمن الرحلة الواحدة بمصر.
- 450 ألف مكان للانتظار تحتاجه القاهرة بما يعنى بناء 1000 جراج متعدد الطوابق.
- 400 مليار جنيه إجمالي خسائر تردى منظومة النقل بالقاهرة فضلاً عن الخسائر الاجتماعية والسياحية.
- 2.5 مليون رحلة يومية تأتى للقاهرة بحثاً عن فرص أو خدمات.

الزحام المروري مشكلة مزمنة تبحث عن حل

الساعات الأخيرة من شهر رمضان تشهد زحاماً كبيرا فى الشوارع

الباعة والمتسولون.. وراء أزمة المرور فى القاهرة

خبراء: السيارة تفقد لتر بنزين كل 20 دقيقة بسبب الزحام

الشوارع جراجات مفتوحة.. و«التوك توك» و«الموتوسيكل» يفاقمان المشكلة

رؤى

نقيبا للصحفين

علاء عريبى

للأسف سنوات طويلة ضاعت على الصحفيين مع مجالس نفعية وشللية، واليوم مهنة الصحافة تمر بمنعطف فى غاية الخطورة، قد يعصف بالمهنة وببيوت الصحفيين، الأزمة الاقتصادية التى تشهدها البلاد تركت آثارا بالغة على مهنة الصحافة، وعلى مرتبات الصحفيين وعلى أسرهم، وعلى من يتقاعدون منهم، بعد ان يخدم الصحفى وطنه عندما يتقاعد يفاجأ بأنه أضاع عمره وشبابه دون أن يجد من يرعاه فى شيخوخته، بعد ان كان يقدم للوزير والخفير والمحتاج والمأزوم والمظلوم والضال والمشوش ما يقدر عليه، بعد أن عاش سنوات عمره يكتب وينتقد ويطالب ويقترح من أجل وطنه وأهله، يعجز فى شيخوخته عن الإنفاق على نفسه وأولاده، بعد كل هذا العمر وما قدمه لا يجد حتى نقابة تقف بجانبه وتسعى إلى توفير الحد الأدنى من حياة كريمة أثناء شبابه فى العمل، وبعد تقاعده فى شيخوخته، حتى القوانين التى تضمن له حرية العمل الوطنى الشريف تتقاعس فيها النقابة عن التواجد، وإن شاركت جاء بعض ما تقترحه أقرب إلى أفكار وهواجس أجهزة الحكومة.

نقابة الصحفيين كما سبق وقلنا أكثر من مرة إنها النقابة الوحيدة التى لم تقدم خدمات حقيقية لأعضائها وذلك لأمرين:

الأول: خلط الصحفى بين عمله فى الخدمة العامة وعمله بالصحافة، أو أنه يؤدى العمل العام بالأنا المتضخمة للصحفى الكاتب المفكر المبدع الفنان.

الأمر الثاني: إن بعض الذين يتقدمون لعضوية مجلس النقابة غير متحققين فى مؤسساتهم، ويتخذون النقابة سلما لكى يحققوا بعض المصالح على مستوى مؤسساتهم أو على مستوى المؤسسات الأخرى، إضافة إلى أن اسمه سوف يذيّل بالكاتب الصحفي، مع ان بعضهم لا يجيد كتابة الخبر.

تعويم الجنيه، وترشيد الدعم، وارتفاع الأسعار ضرب الصحفيين والمهنة فى مقتل، ارتفعت أسعار الأحبار والأوراق، وبات على الصحف أن ترفع سعر الجريدة على المواطن أو أن تخفض من أعداد الصفحات والصفحات الملونة توفيرا للنفقات، أغلب الصحف عملت بالخيار الثانى رحمة بالمواطنين، أن يشتروا رغيف الخبز لأولادهم أفضل من شراء جريدة.

الصحفى فى ظل هذه الظروف البائسة أصبح يفكر فى المواطن وظروفه السيئة، ويفكر فى ظروفه هو الشخصية، فهو الآخر مواطن ولديه أسرة وأطفال يحتاجون للطعام، والملبس، والتعليم، والعلاج، من أين؟، استسلم لمنطق: من قبل بقليله عاش، وقبلوا بالفتات لكى يعيشوا ويعيش الأولاد، وسط كل هذه الأجواء البائسة تساءلنا: أين نقابة الصحفيين؟، لماذا تجاهلت استصدار قرار بزيادة المرتبات، ورفع الحد الأدنى لأجور الصحفيين ما يسمح وحياة آدمية؟، لماذا لم تسع لاستصدار قانون لرفع المرتبات والمعاشات بالنسب التى ترفع للوزراء والقضاة ورجال الشرطة؟، لماذا لم تفكر فى استصدار قانون خاص بمعاش الصحفيين؟، لماذا لم تسع لتوفير صندوق مثل صندوق القضاة ينفق على المعاشات والعلاج وحالات العجز والوفاة والبطالة؟، لماذا لم تتفاوض مع الحكومة على دعم طباعة الصحف والأحبار؟، لماذا لم تجتمع مع شركات الإعلان لدعم بعض الصحف التى أوشكت على الانهيار؟.

للإنصاف، يمكننا القول بكل ثقة، إن الصحفيين فى حاجة إلى نقيب جديد لكى يفكر وينشغل بهموم الصحفيين وليس بقرارات وسياسات الحكومة.

Alaaaoreby@gmail.com

لازم أتكلم

زبالة مصر مسئولية من؟ (1)

سامى صبرى

• لو أجريت مسابقة دولية لاختيار «أقذر» شوارع العالم، سنفوز بالمركز الأول دون منازع، فلا يوجد شارع فى مصر الآن إلا وتتراكم به تلال «الزبالة» حتى الأحياء الراقية والمدن البكر الجديدة صارت تشكو هى الأخرى من هذا الوباء، الذى فشلت وزارات التنمية المحلية والبيئة والكهرباء والصحة وعشرات الأجهزة المعنية فى علاجه.

< الواقع يؤكد تفوقنا فى إنتاج أغلى زبالة فى العالم، كما ونوعا، تقدر قيمتها بنحو خمسة مليارات دولار، لا تدخل خزانة الدولة، وإنما تذهب لنحو 3 ملايين «نباش»، ينتشرون فى الشوارع فجرا وبعد منتصف الليل، ينظفون الحاويات والصناديق من كل ما خف وزنه وارتفع ثمنه، قبل أن يقلبوا البراميل والصناديق، تاركين الزبالة العضوية تشوه الشارع، وتزكم أنوف المارة، وتشوه وجه مصر الحضارى والسياحى.

< هؤلاء النباشون، كنز ثمين، لم يستغل بعد من قبل أجهزة الدولة، فلماذا لا يتم إنشاء شركة حكومية لتشغيلهم، لأن توفير ملايين الجنيهات تذهب لشركات ومصانع خاصة، على حساب فقراء معدمين يجمعون الأسلاك والحديد القديم والنحاس، وزجاجات البلاستيك الخاصة بالمياه المعدنية والغازية، إضافة إلى الورق والخشب القديم وكميات الخبز غير الصالحة للاستخدام، وغيرها من المواد التى تدر ذهبا لتجار زبالة كبار يسيطرون على مراكز تجميع عشوائية، يتم تفريغها يوميا من كميات وأطنان هائلة تتجه إلى مصانع لا تدفع ضرائب، وتستخدم مصادر طاقة مدعمة، وتصدر للخارج بملايين الدولارات سنويا ؟! فيما يحصل «النباش» على أجر لا يزيد على مئة جنيه يوميا؟!.

• الكارثة أن هذه الدجاجة التى تبيض ذهبا، لم تستفد الحكومة منها، بسبب توزيع المسئوليات عبر وزارات وأجهزة مختلفة، فشلت جميعها فى استغلال هذه الثروة الضخمة، وكانت بداية الفشل عام 2002 عندما سمحت الدولة ووفق صفقة فاسدة ومشبوهة باحتكار الشركات الأجنبية عملية جمع زبالة مصر، وتشريد عمال القمامة التقليديين.

< وبعد 15 عاما من الفشل، رحلت الشركات، وبقيت الأزمة، كما هى بلا حل، لأسباب عديدة ومختلفة، أهمها : تنازع الاختصاصات، تضارب القوانين، غياب الرقابة والمتابعة، من قبل أجهزة البيئة والمحليات وجميع إدارات النظافة بالوزارات والمحافظات، وكذلك اختفاء جامع الزبالة، الذى كان يمر على كل شقة ويأخذ الأكياس. وقبل كل هذا وذاك، غياب الوعى لدى جموع المصريين باهمية ما ينتجونه من زبالة يوميا. فلدينا موروث ثقافى غريب، يجعل المصرى، يستنكف حمل كيس القمامة ووضعه فى صندوقه الخاص، وإن فعل تجده يلقى به فى عرض الشارع فوق أقرب كوم زبالة أو يقذف به من السيارة وهو مسرع بجوار الصندوق.

• هذا الفشل لازم أيضا، منظومة جديدة حاولت تطبيقها الحكومة عندما قررت عام 2008 ذبح الخنازير التى كانت تلتهم الزبالة العضوية، ولم تنجح حكومات ما بعد ثورة 25 يناير وحتى الآن تنفيذ ما طرحته من حلول لهذه المشكلة المستعصية.. ويبقى السؤال هل نحتاج إلى وزارة للزبالة (أقصد) للنظافة والقمامة؟ وغدا نكمل الحديث عن تلك الوزارة.

Samysabry19@gmail.com

الوفد
الخميس ٢٩ من رمضان١٤٣٩هـ
١٤ يونيو٢٠١٨ – ٧ بؤونة ١٧٣٤ق
العدد ١٧٨٩ - السنة الخامسة والثلاثون
6
إشراف: صابر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم
{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}
صدق الله العظيم
البقرة١٨٥

عزيزى الإنسان

هل ماء زمزم أثبتت الأبحاث العلمية سميِّته؟!!

د. محمد داود

يواصل الرد على الملحدين

عزيزى... إن من عظمة الإسلام أنه يواجه كل تشكيك وكل إساءة بردِّ فعل فكرى، بردِّ فعل علمى.. ويترفق بالمخالف وبالمسىء رغبة فى أن يعود إلى صوابه وأن يعود إلى الحق.

عزيزى... ماذا عن توثيق ذلك البحث؟ وما ميزانه العلمى؟ ومن أى هيئة وهل هو محكّم أو لا؟ وهل الأمر فى حدود الاستشاء لمرضى الكلى أم عام لجميع الناس؟

فالزعم بأن بعض الأبحاث أثبتت أن ماء زمزم سام ادّعاء يخالف حقائق العلم الحديث الذى أجرى أبحاثًا وأكّد حقائق لا تقبل الشكّ عن حقيقة ماء زمزم، فهنالك بلا مبالغة آلاف البحوث والنتائج العلمية المتاحة على شبكة المعلومات، قد استُخدمت فيها نتائج مؤسسات عالمية مشهود لها، ومؤسسات طبية عريقة فى أمريكا وفى أوربا.

العلم يشهد أنه لا تعارض بين الشريعة والعلم:

كما أثبتت البحوث والنتائج العلمية التى أُجريت على العديد من الأحكام والشرائع والحقائق الإسلامية، أنها لا تتعارض مع العلم كالصيام ولحم الخنزير وماء زمزم وغيرها، ومن يدخل على شبكة المعلومات سيجد آلاف من هذه البحوث، وأنا قد رفعت على موقع بيان الإسلام، الذى يعمل عليه معظم رجال الأزهر وكبار كليات العلوم فى مصر، الرد العلمى المفصل على هذه الأمور.

وحتى يزداد الأمر تأكيدًا نذكر الدراسة التالية:

ففى عام 2012م كشفت دراسة طبية حديثة أشرف عليها باحثون من معهد علوم الأرض بجامعة هايدلبرغ الألمانية، والتى تُعدُّ من أفضل 50 جامعة على مستوى العالم، أن ماء زمزم يختلف تمامًا عن أنواع المياه المختلفة وله خواص فريدة.

وتوصل الباحثون إلى هذه النتائج بعد تجميع 30 عينة من ماء زمزم، بواقع 10 عينات من بعض الحجيج الألمان فى عام 2007م، و10 عينات من بعض المحال فى فرانكفورت وبرلين فى عام 2011م، و10 عينات أخرى من مدينة مكة، وتم فحص جميع العينات لمدة أسبوعين.

وكشفت الدراسة عن نتائج مثيرة للغاية، حيث أكدت أن جودة وطبيعة مياه زمزم لم تتغير لمدة عامين كاملين، والغريب أن النتائج كانت متطابقة بين جميع العينات.

وفسر الباحثون هذه النتائج المثيرة لمياه زمزم، مشيرين إلى أنها ترجع إلى خواصها القلوية، حيث يبلغ درجة الأس الهيدروجينى لها (PH 8)، كما أنها تتمتع بخواص علاجية رائعة بسبب احتوائها على تركيزات قليلة من عنصر الليثيوم والزرنيخ، وعلى الرغم من أن الأخير توجد أنواع ضارة منه وكانت تركيزاته أعلى من الطبيعى، إلا أن بعض الأنواع الأخرى لها خواص علاجية رائعة.. وفيما يأتى صورة المجلة العلمية التى نشرت البحث:

وأكد الباحثون أن ماء زمزم يحتوى على تركيبة فريدة من المعادن والعناصر المفيدة لصحة الإنسان، تعمل معًا بشكل استثنائى لتساهم فى تمتع الإنسان بفوائد صحية رائعة، وتحد من فرص الإصابة بالأمراض، كما أنها تتميز بخواص مضادة للالتهابات.

وأضاف الباحثون أن مياه زمزم تُساهم أيضًا فى الوقاية من تسوُّس الأسنان، نظرًا لأنها تحتوى على قدر كبير من الفلورايد، مضيفين أن الدراسة أكدت أيضًا أنها تساهم فى تعزيز الخصوبة لدى السيدات، كما أنها تعزز صحة بطانة الرحم.

كما تحتوى مياه زمزم على نسبة عالية من الكالسيوم، والماغنيسيوم، والصوديوم، كما أنها لا تزال محتفظة بعناصرها الغنيّة بالأملاح والمعادن.

زيارة بيت المقدس حتمية دينية وضرورة سياسية

فتوى «القرضاوى» بالتحريم تخالف صريح الأدلة الشرعية

بعد حديث طيب عن فضائل المسجد الأقصى كانت أحاديث للرسول عليه الصلاة والسلام صفة الشهود على هذه الفضائل من بينها «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدى هذا»، وقوله عليه الصلاة والسلام «إنكم تحشرون إلى بيت المقدس ثم تجتمعون يوم القيامة. وحديث أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث حيث قالت للرسول عليه الصلاة والسلام «أفتنا فى بيت المقدس؟ فقال: ائتوه فصلوا فيه، وكانت البلاد إذ ذاك حربًا، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعث بزيت يسرج فى قناديله. وقوله «صلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الأقصى».

وقوله: «من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له». وقوله: «لنعم المصلى فى أرض المحشر والمنشر، وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط، أو قال: «قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعا».

وفى تاريخ فلسطين المعاصر، شهدت القدس حدثًا تاريخيًا بارزًا يؤكد ارتباط المسلمين بها، وحرصهم على شد الرحال إليها مهما كانت الظروف، ومهما عظمت الأهوال والصعاب، فكان انعقاد المؤتمر الإسلامى العام فى مدينة القدس فى السابع والعشرين من شهر رجب عام 1350هـ، الأول من ديسمبر عام 1931م، وكانت القدس وفلسطين ترزح حينها تحت وطأة الاحتلال البريطانى الذى بدأ منذ عام 1917م، حيث عقد هذا المؤتمر الإسلامى الجامع فى المسجد الأقصى المبارك، تحت مراقبة متحفزة مغتاظة من سلطات الاحتلال البريطانى، التى كان مندوبها السامى يتخذ من أعلى جبل المكبر مقرًا له، وكان ذلك المقر يشرف على ساحات المسجد الأقصى المبارك مباشرة، حيث تواجد العلماء والمشاركين فى المؤتمر طوال أيام انعقاده.

وقد حمل هذا المؤتمر اسم «مؤتمر العالم الإسلامى الثانى، حيث كان المؤتمر الأول قد عقد بمكة المكرمة عام 1926م بدعوة من الملك عبد العزيز. وقد كان عقد هذا المؤتمر بدعوة من مفتى القدس وفلسطين الحاج أمين الحسينى رحمه الله، وبمشاركة أكثر من مائة وخمسين من أعلام الأمة وعلمائها، جاءوا من أكثر من عشرين دولة عربية وإسلامية، بهدف توثيق صلة المسلمين بالقدس، وتنبيههم إلى المخاطر التى تهدد القدس والمسجد الأقصى المبارك وفلسطين، واستغرقت جلساته عشرة أيام كاملة، رغم وجود الاحتلال البريطانى فى المدينة المقدسة.

فتوى التحريم.. لا دين ولا سياسة!!

رغم وضوح مسألة زيارة القدس من الناحية الفقهية كما تقدم معنا، ورغم أن الأدلة الشرعية الثابتة قد حسمت أمر هذه الزيارة باعتبارها فضيلة دينية لا مراء فيها، وسُنة نبوية ثابتة لا جدال فيها إلا من جاهل أو منافق أو مكابر، ورغم أننا لا نجد فى تراثنا التاريخى والفقهى المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، ولو مجرد إشارة تناقض مفهومنا الإسلامى الثابت تجاه شد الرحال إلى بيت المقدس، وإلى المسجد الأقصى المبارك، فضلا عن المصالح الضرورية المحققة لأهل فلسطين ولقضيتهم من تواصل إخوانهم العرب والمسلمين معهم، إلا أن الشيخ يوسف القرضاوى جاءنا بفتواه العجيبة الغريبة فى هذه المسألة، فحرم على غير الفلسطينيين، من العرب والمسلمين، زيارة القدس أو الصلاة فى المسجد الأقصى المبارك، بذريعة أنهما تحت الاحتلال الإسرائيلى، وأن فى هذه الزيارة تطبيعا مع ذلك الاحتلال واعترافا به.

إن هذه الفتوى الغريبة المريبة مردودة فقها وسياسة على السواء، فهى فتوى محدثة تخالف صريح الأدلة الشرعية، ولم يقل بمثلها، أو حتى قريبا منها، أحد من فقهاء الأمة من قبل، فوق أنها تتوافق بشكل مريب مع سياسات الاحتلال الإسرائيلى الرامية إلى عزل القدس وإفراغها من أى حضور عربى أو إسلامى، وتضر ضررا بليغا بمصالح الشعب الفلسطينى المرابط فى بيت المقدس وفى أكناف بيت المقدس.

فتوى مخالفة للدين

تقدم معنا قول الإمام مالك رحمه الله أن كل أحد يؤخذ من كلامه ويرد إلا النبى صلى الله عليه وسلم، وكذلك قول أبى حنيفة وأحمد بن حنبل رحمهما الله أنه إذا خالف قولهما قول النبى صلى الله عليه وسلم ضربنا بقولهما عرض الحائط.

واستنادا إلى هذا الفهم الصريح الصحيح لمقتضيات التشريع الإسلامى، ولطبيعة المرجعية الشرعية العليا المتمثلة فى كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فإننا سنذهب فى موقفنا من هذه «الفتوى القرضاوية» مذهب هؤلاء الأئمة الأعلام، فنردها ولا نقبلها، بل ونضرب بها عرض الحائط، وذلك من الوجوه التالية:

–1 إن هذه «الفتوى القرضاوية» تخالف صريح السنة النبوية المشرفة، فالسُنة المشرفة كما تقدم معنا قد شرعت للمسلمين أن يشدوا الرحال إلى بيت المقدس، وجعلت ذلك من أفضل الفضائل الدينية، وأزكى الأعمال الشرعية، دون أن تقيدها بوقت أو ظرف أو مكان، ما دام المسلم قادرا على هذه الزيارة، وقد تبين ذلك من خلال جملة الأحاديث النبوية الشريفة التى سقناها آنفًا.

ولما كانت مرجعية التشريع مقصورة على القرآن العظيم والسنة النبوية المشرفة، وعلى إجماع علماء الأمة وفقهائها فيما لا يخالف النصوص القرآنية أو النبوية، وعلى قياس ما لا نص فيه على ما فيه نص إذا اشتركا فى العلة، كما يقرر الفقهاء والأصوليون، وحيث أن هذه «الفتوى القرضاوية» لا ترجع فى تأصيلها إلى أى من هذه الأدلة الأربعة الثابتة: القرآن والسُنة والإجماع والقياس، بل إنها فوق ذلك تخالف نصوص السُنة النبوية وإجماع الأمة، فإنها تسقط فى الاعتبار الشرعى بسبب هذه المخالفة، ولا يلزم مسلم أن يأخذ بها، بل إن الأخذ بها يعنى تقديم كلام القرضاوى على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا ما لا يمكن أن يسقط فيه مسلم أو مسلمة أبدا، إذ إنه يناقض صريح الإيمان كما ثبت من قوله تعالى: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يُحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما»، (سورة النساء، الآية 65).

قد يقول البعض إنه قد اجتهد، فنقول لهم: فهل يجوز الاجتهاد فى مخالفة النص؟ إن مما اتفق عليه علماء الفقه والأصول أن الاجتهاد لمعرفة الحكم أو الإتيان بالحكم لا يجوز مادام النص موجودا، كما أن الإتيان بحكم يخالف حكما منصوصا عليه بقرآن أو سُنة أو إجماع، مرفوض ومردود على صاحبه وغير جائز، أما الاجتهاد فى فهم النص فهما دقيقا فهو جائز وفق القواعد التى قررها العلماء المحققون.

إننا لا يمكن أن نقدم كلام أحد من الناس على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن الله تبارك وتعالى قد ضمن لنا العصمة فى حديثه، ولم يضمن لنا ذلك فى حديث سواه، كما أن الله سبحانه يحذر من مخالفة أمره صلى الله عليه وسلم إلى أمر غيره من الناس مهما كانوا، وفى هذا يقول سبحانه: «فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم»، (سورة النور، الآية 63).

–2 إن قول الشيخ القرضاوى فى فتواه «العجيبة» إن زيارة القدس مباحة للفلسطينيين حرام على غيرهم من المسلمين، هو تجديف فى دين الله بلا دليل، بل وبما يناقض الدليل، فمن أين جاء بهذا «الاجتهاد» الغريب؟ هل قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل ما هو حلال للفلسطينيين حرام على غيرهم؟ ثم من أين جاء القرضاوى بهذه التقسيمات؟ أليس الاستعمار هو الذى ابتدع هذه الحدود المصطنعة بين البلاد الإسلامية ليمزقها ويضعفها؟ أم أن «الشيخ» يتساوق مع هذه التقسيمات الاستعمارية ويتخذ منها أساسا لفتوى دينية خالصة؟

ثم من قال إن الواجب تجاه القدس مقصورا على الفلسطينيين فقط؟ أليست القدس هى أمانة الدين والتاريخ فى أعناق المسلمين جميعا؟ وهل كان النبى صلى الله عليه وسلم وهو يأمر بشد الرحال إلى القدس يخاطب الفلسطينيين فقط؟

إن الواجبات الدينية تجاه القدس لا تعترف بالجغرافيا المصطنعة، بل هى لازمة فى أعناق المسلمين جميعا، عربا وعجما، رجالا ونساء، حكاما وشعوبا على السواء، فالجميع أمام شريعة الله سواء، والجميع مخاطبون بالأحكام الشرعية المستمدة من الخطاب الدينى المتعلق بأفعالهم باعتبارهم مكلفين شرعا.

إن الدليل الشرعى المعتمد فى هذه المسألة، وهو هنا أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يخاطب شعبا مسلما دون آخر، ولم يكن يخاطب أهل بلد دون غيرهم، بل هو خطاب عام لكل المسلمين، لا يسقط عن أحد منهم إلا بعذر شرعى، فأين هو العذر الشرعى الذى جعل القرضاوى يسقط التكليف عن غير الفلسطينيين؟ بل ويحرم عليهم أن يطيعوا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شد الرحال إلى بيت المقدس والصلاة فيه؟ تعالى الله علوا كبيرا!!

–3 يدعى الشيخ القرضاوى أن زيارة القدس وهى تحت الاحتلال هى تطبيع مع الاحتلال واعتراف به، ولذلك فهو يحرم هذه الزيارة على غير الفلسطينيين، وهذه دعوة ساقطة مردودة من وجوه:

الوجه الأول: أن زيارة مدينة القدس وهى تحت الاحتلال ليست بالضرورة تطبيعا مع ذلك الاحتلال أو اعترافا بشرعيته، إذ إن ذلك مرتبط أولا بنية الزائر وقصده، ثم بالنتيجة المترتبة على هذه الزيارة.

أما نية الزائر فهى من الأمور الخفية التى لا يعلم حقيقتها إلا الله سبحانه وتعالى، ولا يمكن أن يطلع عليها أحد من الناس، وهى متروكة لصاحبها أن يقرر فيها: هل ينوى بزيارته التطبيع مع المحتلين والتسليم بشرعية الاحتلال، فتحرم زيارته لا لذاتها بل للنية المتعلقة بها، أم أنه ينوى بزيارته العمل بالسنة النبوية ونصرة بيت المقدس وأهلها، فتكون زيارته بذلك من أفضل القربات والطاعات؟

وأما النتيجة المترتبة على الزيارة فمرتبطة بتقدير المصلحة من قبل جهتين: الأولى: هى الزائر الذى يأتى إلى القدس بنية الطاعة والعبادة، والثانية: هى أهل القدس أنفسهم، إذ هم أقدر على تقدير مصالحهم من غيرهم.

فإذا وجد الزائر، أو وجد أهل القدس أن فى الزيارة مصلحة دينية أو دنيوية فإن هذه الزيارة تكون مشروعة مطلوبة، أما إذا وجدوا أن فيها مفسدة دينية أو دنيوية، أو تطبيعا مع الاحتلال، فإنه يمكن تركها والامتناع عنها دفعا لهذه المفسدة.

وإذا وجد الزائر أو المقدسيون أن فى هذه الزيارات منافع ومضارا نظروا، فإن كانت منافعها أكبر من مضارها جازت، وإلا فإن تركها أولى.

فهلا قال الشيخ القرضاوى ذلك فنكون معه فى قوله، وهلا قيد فتواه بهذه القيود الشرعية فنؤيده، أما وإنه لم يفعل فقد أفسد فتواه بنفسه!!

الوجه الثانى: أن دخول أى بلد لا يمتنع بغياب الحكم الإسلامى عن هذا البلد، فكيف إذا كان هذا البلد مقصودا لذاته ولفضله ولبركته الدينية؟ ودخول أى بلد محتل أو له حكم دار الحرب فى الفقه الإسلامى ليس اعترافا بسلطة الاحتلال، ولا تطبيعا مع العدو المحارب، أو تسليما بشرعية حكمه.

ونحن فى هذا إنما نقتدى برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد دخل صلى الله عليه وسلم مكة بعد صلح الحديبية وهى تحت حكم المشركين، وكان بالمسجد الحرام والكعبة المشرفة عشرات الأصنام، ولا يمكن لأحد أن يدعى أن فعله صلى الله عليه وسلم ذلك كان اعترافا منه بشرعية الأصنام وحكم أهلها لمكة. ثم إنه صلى الله عليه وسلم قد دخل مكة إذ دخلها حينئذ لأداء عبادة العمرة، وكان دخوله إياها بموافقة كفار قريش وبشروطهم، حسبما تم فى صلح الحديبية.

وتذكر روايات السيرة النبوية فى قصة صلح الحديبية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة فى شهر ذى القعدة من السنة السادسة للهجرة معتمرا لا يريد حربا، وكان معه مئات من المهاجرين والأنصار، وساق معه الهدى وأحرم بالعمرة، فلما سمعت قريش بمخرجه عقدوا العزم على منعه من دخول مكة المكرمة، وخرجوا بسلاحهم ليحولوا بينه وبين ما يريد من أداء العمرة، فسلك صلى الله عليه وسلم بالمسلمين طريقا يبعدهم عن مكان قريش، حتى يتجنب الحرب والمواجهة العسكرية معهم، وقال يومها فيما رواه المسور بن مخرمة رضى الله عنه: «والذى نفسى بيده، لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها»، أخرجه البخارى وأبو داود.

د. ولاء شعبان

عبادات تقوى الإيمان فى ختام شهر رمضان

ها هو شهر رمضان قد قوّصت خيامه، وغابت نجومه، وها أنت فى ليلة العيد، فالمقبول منا هو السعيد، وإن الله قد شرع فى ختام الشهر عبادات تقوى الإيمان وتزيد الحسنات. ومنها:

1 – التكبير: من غروبالشمس ليلة العيد إلى صلاة العيد قال تعالى: (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) «البقرة: 185».

ومن الصفات الواردة فيه: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

2 – زكاة الفطر: وهى صاع من طعام ويبلغ قدره بالوزن: كيلوين وأربعين غرامًا من البر الجيد، فإذا أراد أن يعرف الصاع النبوى فليزن كيلوين وأربعين غرامًا من البر ويضعها فى إناء بقدرها بحيث تملؤه ثم يكيل به، والأفضل أن يخرجها صباح العيد قبل الصلاة لحديث ابن عمر رضى الله عنهما: «أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة» متفق عليه، ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين.

3 – صلاة العيد: وقد أمر بها النبى صلى الله عليه وسلم أمته رجالًا ونساء مما يدل على تأكدها، واختار شيخ الإسلام ابن تيمية أنها واجبة على جميع المسلمين وأنها فرض عين.

وهو مذهب أبى حنيفة ورواية عن أحمد واختاره ابن القيم أيضًا.

ومما يدل على أهمية صلاة العيد ما جاء فى حديث أم عطية رضى الله عنها قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن فى الفطر والأضحى: العواتق والحيض وذوات الخدور، فأما الحيض فيعتزلن المصلى، ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، قلت يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب؟ فقال صلى الله عليه وسلم: (لتلبسها أختها من جلبابها) متفق عليه.

والسنة: أن يأكل قبل الخروج إليها تمرات وترًا ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر، يقطعهن على وتر، لحديث أنس رضى الله عنه قال: (كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترًا) رواه البخارى.

ويسن للرجل أن يتجمل ويلبس أحسن الثياب، كما فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما قال: أخذ عمر جبة من استبرق تباع فى السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: اتبع هذه تجمل بها للعيد والوفود، فقال له رسول الله صليالله عليه وسلم: (إنما هذه لباس من لا خلاق له) وإنما قال ذلك لكونها حريرًا، وهذا الحديث رواه البخارى، وبوب عليه: باب فى العيدين والتجمل فيهما، وقال ابن حجر: وروى ابن أبى الدنيا والبيهقى بإسناد صحيح إلى ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يلبس أحسن ثيابه فى العيدين.

وأما المرأة فإنها تخرج إلى العيد متبذلة، غير متجملة ولا متطيبة، ولا متبرجة، لأنها مأمورة بالستر، والبعد عن الطيب والزينة عند خروجها.

ويسن أن يخرج إلى مصلى العيد ماشيًا لا راكبًا إلا من عذر كعجز وبعد مسافة لقول على رضى الله عنه: (من السنة أن يخرج إلى العيد ماشيًا) رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن. والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم، يستحبون أن يخرج الرجل إلى العيد ماشيًا، وألا يركب إلا من عذر..ا. هـ.

وينبغى مخالفة الطريق بأن يرجع من طريق غير الذى ذهب منه، فعن جابر رضى الله عنه قال: (كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق) رواه البخارى. وفى رواية الإسماعيلى كان إذا خرج إلى العيد رجع من غير الطريق الذى ذهب فيه، قال ابن رجب وقد استحب كثير من أهل العلم للإمام وغيره إذا ذهبوا فيطريق إلى العيد أن يرجعوا فى غيره. وهو قول مالك والثورى والشافعى وأحمد.

ويستحب التهنئة والدعاء يوم العيد. فعن محمد بن زياد قال: كنت مع أبى أمامة الباهلى وغيره من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فكانوا إذا رجعوا من العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك. قال أحمد: إسناده جيد، وقال ابن رجب: وقد روى عن جماعة من الصحابة التابعين أنهم كانوا يتلاقون يوم العيد ويدعو بعضهم لبعض بالقبول.

أحمد طه فرج

أصحاب النبى

وجدى زين الدين

حبيب بن زيد قاهر مسيلمة الكذاب

فى بيعة العقبة الثانية كان حبيب بن زيد وأبوه زيد بن عاصم من السبعين المباركين، وكانت أمه نسيبة بنت كعب وخالته من المبايعات فى العقبة الثانية.. عاش حبيب بن زيد الى جوار الرسول "صلى الله عليه وسلم" بعد هجرته الى المدينة لا يتخلف عن غزوة ولا يمنعه شىء عن أداء الواجب.. وكان هو مبعوث النبى صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب وسافر حبيب مغتبطاً بالمهمة الجليلة والتقى مسيلمة الكذاب وسلمه رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما كان مسيلمة آفاقاً لم يكن معه من المروءة ولا من العروبة والرجولة ما يرده عن سفك دم رسول يحمل رسالة مكتوبة رغم أن العرب كانت تحترم وتقدس حامل الرسائل والمبعوث بها.. جمع مسيلمة قومه ناداهم الى يوم من اياه المشهودة وجئ بمبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم - حبيب بن زيد - يحمل آثار تعذيب شديدة أنزله به المجرمون متوقعين أن يسلبوه شجاعته ويبدو أمام الجمع متخاذلاً مستسلماً لمسيلمة الكذاب وطالبه بالايمان به فرفض وتمسك برسول الله صلى الله عليه وسلم فناوى مسيلمة جلاده وراح يقطع جسده قطعة قطعة والبطل المغوار يردد «لا إله إلا الله - محمد ر سول الله» وبلغ محمد صلى الله عليه وسلم نبأ استشهاد مبعوثه واصطبر لحكم ربه وتألمت نسيبة بنت كعب أم حبيب لاستشهاد ابنها، ودارت الأيام حتى جاءت موقعة اليمامة وجهز أبوبكر جيشه الذاهب الى اليمامة ويكون من بينه «نسيبة» التى تشهد فوز المسلمين ومصرع مسيلمة الكذاب.

الحمد لله

الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد ما فى كتابه، والحمد عدد ما أحصى خلقه، والحمد لله ملء ما فى خلقه، والحمد لله ملء سماواته وأرضه، والحمد لله عدد كل شىء، والحمد لله على كل شىء.

الرؤوف الرحيم

اللهم أنت أحق من ذُكر، وأحق من عُبد، وأنصر من ابتغى، وارأف من ملك، وأجود من سُئل وأوسع من أعطى، أنت الملك لاشريك لك، والفرد لا ند لك، كل شىء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك، ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى بتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حلت دون النفوس، وأخذت بالنواصى.

وكتبت الآثار، ونسخت الآجال، القلوب لك مفضية، والسر عندك علانية، الحلال ما احتلت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم.

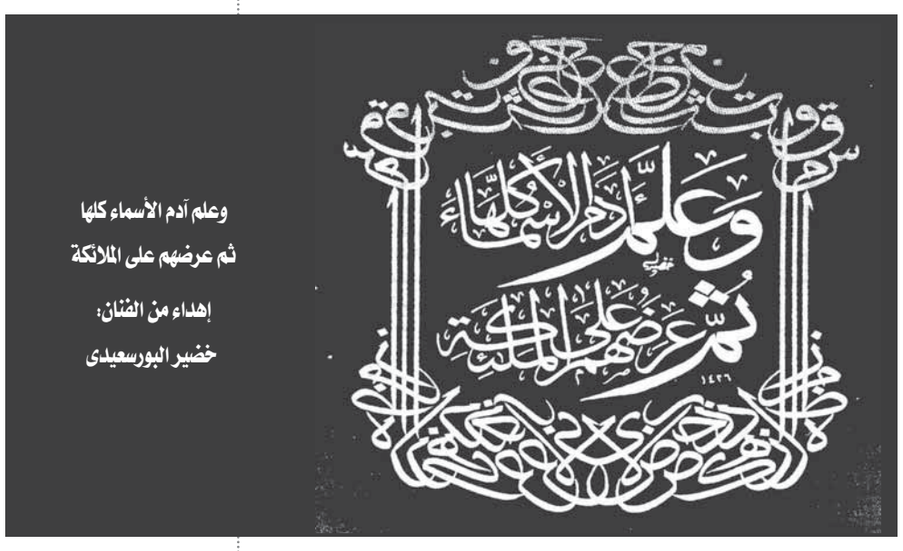

هكذا دينا

صلاح صيام

الرزق يطاردك فلماذا تقلق؟!

الرزق من الأشياء التى ضمنها الله تعالى، روى عن نبى الله سليمان إنه رأى نملة تجر حبة قمح بجهد شديد إلى بيتها فقال لها سليمان عليه السلام: كم يكيفيك من حبوب القمح لمدة سنة؟ قالت حبيتن.

قال سليمان عليه السلام: سوف أضعك فى صندوق وأجعل لك حبيتن لمدة سنة بدل بحثك عن حبوب القمح، وأغلق عليها الصندوق وجعل لها حبتين وجاء لها بعد سنة فوجد النملة أكلت حبة وتركت الحبة الثانية فاستغرب وغضب نبى الله سليمان عليه السلام وقال للنملة: لماذا تكذبين علي؟ تقولين تكفينى حبتين فى السنة وأنت خلال سنة أكلتى حبة واحدة فقط، قالت النملة: كانت تكفينى حبتين وكان الله لا ينسانى ويرزقنى، أما عندما أقفلت على الصندوق ولم أستطع أن أخرج فأكلت حبة وادخرت حبة ثانية لأعيش بها قدر المستطاع حتى لا أموت، وخشيت أن تنسانى.

وروى أن سليمان بن داود عليه السلام جلس يوماً على ساحل البحر فرأى نملة فى فمها حبة حنطة تذهب إلى البحر فلما بلغت إليه خرجت من الماء سلحفاة وفتحت فاها فدخلت فيه النملة ودخلت السلحفاة الماء وغاصت فيه فتعجب سليمان من ذلك وغرق فى بحر من التفكر حتى خرجت السلحفاة من البحر بعد مدة و فتحت فاها وخرجت النملة من فيها و لم يكن الحنطة معها فطلبها سليمان وسألها عن ذلك فقالت: يا نبى الله ان فى قعر هذا البحر حجراً مجوفاً وفيه دودة عمياء خلقها الله تعالى فيه وأمرنى بايصال رزقها وأمر السلحفاة بأن تأخذنى وتحملنى فى فيها الى أن تبلغنى إلى ثقب الحجر فاذا بلغته تفتح فاها فأخرج منه وأدخل الحجر حتى أوصل اليها رزقها ثم أرجع فأدخل فى فيها فتوصلنى الى البر فقال سليمان: سمعت عنها تسبيحاً قط؟ قالت: نعم تقول يا من لا ينسانى فى جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين.

Salah_alwafd@yahoo.com

العفو والعافية

اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة، اللهم أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى، اللهم استر عوراتى، وآمن روعاتى، واحفظنى من بين يدى، ومن خلفى، وعن يمينى، وعن شمالى، ومن فوقى، وأعوذ بك أن أغتال من تحتى. رواه أبو داود وابن ماجة.

الجامع الكبير

د. محمد سعيد رسلان

حُبُّ الْوَطَن فِى دِين الْإِسْلَام

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَاكِرًا الأَوْطَانَ وَمَوَاقِعَهَا فِى الْقُلُوبِ: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ} «النساء: 66».

فَسَوَّى بينَ قَتْلِ أَنْفُسِهِم والخُرُوجِ من دِيَارِهِم، وَأَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّهُ لو كَتَبَ على عِبَادِهِ الأَوَامِرَ الشَّاقَّةَ عَلَى النُّفُوسِ مِنْ قَتْلِ النُّفُوسِ، والخُرُوجِ مِنَ الدِّيَارِ لَمْ يَفْعَلْهُ إِلاَّ الْقَلِيلُ مِنْهُمْ وَالنَّادِرُ.

وَلَوْ قَنَعَ النَّاسُ بِأَرْزَاقِهِمْ قَنَاعَتَهُمْ بِأَوْطَانِهِمْ، مَا اشْتَكَى عَبْدٌ الرِّزْقَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ بِأَوْطَانِهِم أَقْنَعُ مِنْهُم بِأَرْزَاقِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّه عليه وسلم: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ».

حُبُّ الْوَطَنِ: إِنْ كَانَ إِسْلَامِيًّا فَهَذَا تُحِبُّهُ؛ لأَنَّهُ إِسْلَامِيٌّ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ وَطَنِكَ الَّذِى هُوَ مَسْقَطُ رَأْسِكَ، وَالْوَطَنِ الْبَعِيدِ عَنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ. كُلُّهَا أَوْطَانٌ إِسْلَامِيَّةٌ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُحْمِيَهَا.

الْوَطَنُ إِنْ كَانَ إِسْلَامِيًّا يَجِبُ أَنْ يُحَبَّ، وَعَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يُشَجِّعَ عَلَى الْخَيْرِ فِى وَطَنِهِ، وَعَلَى بَقَائِهِ إِسْلَامِيًّا. وَأَنْ يُسْعَى لاسْتِقْرَارِ أَوْضَاعِهِ وَأَهْلِهِ. وَهَذَا هُوَ الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ الْمُسْلِمِينَ.

وَمِنْ لَوَازِمِ الْحُبِّ الشَّرْعِيِّ لِلأَوْطَانِ الْمُسْلِمَةِ أَيْضًا: أَنْ يُحَافِظَ عَلَى أَمْنِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا، وَأَنْ تُجْتَبَ الأَسْبَابُ الْمُفْضِيَةُ إِلَى الْفَوْضَى وَالاضْطِرَابِ وَالْفَسَادِ؛ فَالأَمْنُ فِى الأَوْطَانِ مِنْ أَعْظَمِ مِنَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ عَلَى الإِنْسَانِ.

فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْرِفَ قَدْرَ بَلَدِهِ الإِسْلَامِيِّ، وَأَنْ يُدَافِعَ عَنْهُ، وَأَنْ يَجْتَهِدَ فِى تَحْصِيلِ اسْتِقْرَارِهِ وَأَمْنِهِ، وَبُعْدِهِ وَإِبْعَادِهِ عَنِ الْفَوْضَى، وَعَنْ الاضْطِرَابِ، وَعَنْ وُقُوعِ الْمُشَاغَبَاتِ.

إِنْ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى اللَّه عليه وسلم وَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- وَكَذَلِكَ مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ مِنْ أَهْلِ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافِ وَالْغِنَى فِى الْعِلْمِ؛ مِمَّا كَانُوا عَلَيْهِ: أَنَّهُمْ يُرَاعُونَ الْمَصَالِحَ الْعُلْيَا لِلأُمَّةِ، يُقَدِّمُونَ مَصْلَحَةَ الأُمَّةِ عَلَى الْمَصْلَحَةِ الْفَرْدِيَّةِ، لا يَعْتَبِرُونَهَا وَلَا يُبَالُونَ بِهَا، وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْمَصَالِحِ الْعُلْيَا لِلأُمَّةِ.

اتَّقُوا اللَّهَ فِى وَطَنِكُمْ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَاتَّقُوا اللَّهَ فِى أَوْطَانِكُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ فِى مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا؛ فَإِنَّهَا مُسْتَهْدَفَةٌ مُرَادَةٌ مَطْلُوبَةٌ.

فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُحِبَّ بَلَدَهُ الإِسْلَامِيَّ، وَأَنْ يُدَافِعَ عَنْهُ، وَأَنْ يَمُوتَ دُونَهُ؛ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالأَرْضُ مَالٌ، فَمَنْ مَاتَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

إِنَّ الأَمْنَ وَالاسْتِقْرَارَ نِعْمَةٌ عَظِيمٌ نَفْعُهَا، كَرِيمٌ مَآلُهَا، وَبِاللَّهِ ثُمَّ بِالأَمْنِ يُحَجُّ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ، وَتُعَمَّرُ الْمَسَاجِدُ، وَيُرْفَعُ الأَذَانُ مِنْ فَوْقِ الْمَنَارَاتِ، وَيَأْمَنُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ، وَتَأْمَنُ السُّبُلُ.

بِاللَّهِ ثُمَّ بِالأَمْنِ تُرَدُّ الْمَظَالِمُ لأَهْلِهَا، فَيُنْتَصَرُ لِلْمَظْلُومِ وَيُرْدَعُ الظَّالِمُ، وَتُقَامُ الشَّعَائِرُ، وَيُرْتَفَعُ شَأْنُ التَّوْحِيدِ مِنْ فَوْقِ الْمَنَابِرِ.

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَبِالأَمْنِ اسْتِقَامَةُ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَبِالأَمْنِ صَلَاحُ الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ. وَالْحَالِ وَالْمَآلِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَ هَذَا الْبَلَدَ، وَجَمِيعَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِهِ الْجَمِيلِ، وَأَنْ يُنَجِّيَهُ وَيَجِّيشَهُ الْبَاسِلَ مِنْ خِيَانَةِ الْخَائِنِينَ، وَكَيْدِ الْكَائِدِينَ، وَحِقْدِ الْحَاقِدِينَ، وَائْتِمَارِ الْمُؤْتَمِرِينَ؛ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

بمشاركة رموز الكنيسة ومشايخ وعلماء الأزهر والأوقاف

روح الوحدة الوطنية تتجسد فى حفل تكريم حفظة القرآن بالمنوفية

قيادات الأوقاف ورموز الكنيسة خلال حفل الإفطار

الفتيات المكرمات من حفظة القرآن الكريم

أقيم مساء أمس حفل الإفطار السنوى للعام الخامس عشر بالتزامن مع تكريم حفظة القرآن الكريم فى ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك بمسجد "الغزولى " بقرية محلة سبك بمركز أشمون بمحافظة المنوفية برعاية الحاج محمد الغزولى؛ حيث تجسد مشهد الوحدة الوطنية بين نسيج الأمة المصرية من أقباط ومسلمين؛ وذلك بحضور عدد من قساوسة ورموز الكنيسة بالمحافظة فى مقدمتهم الأنبا بنيامين حفل الإفطار بمشاركة أهالى القرية وعدد من مشايخ إدارة أوقاف أشمون وعلماء الأزهر ؛ بالإضافة إلى عدد من القيادات الأمنية بالمركز وعلى رأسهم العميد عماد موسى مأمور مركز أشمون فى جو يسوده المحبة وروح التآلف بين الجميع ؛ وشارك فى الحفل المستشار عمرو نجل الإمام الأكبر شيخ الأزهر السابق فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى رحمه الله ؛ الذى أعرب عن سعادته للمشاركة فى هذه المناسبة.

وصرح الحاج محمد الغزولى بأن الحفل هذا العام كان مميزا لمشاركة الإخوة الأقباط؛ مؤكدا أن الجميع يحيا ليالى رمضان فى جو من الألفة والمحبة مما يؤكد أنه لا فرق بين مسلم ومسيحى؛ فالجميع يشكلون وطنا واحدا هو مصر؛ وأعرب "الغزولى " عن امتنانه لقساوسة وآباء الكنيسة بالمنوفية للمشاركة فى هذه المناسبة . وعلى هامش الحفل تم تكريم عدد من حفظة القرآن من أبناء القرية والذين كان النصيب الأكبرمن حظ الفتيات وأسماء المكرمات هى نور شعبان بالصف الثانى الثانوى و داليا مصطفى وهدير عبد الحليم وشيماء حسن مهدى وكريمة عبد الغفور بالصف الأول الثانوى وهاجر عبد الحليم ومى ممدوح سالم بالصف الثالث الإعدادى وفريدة شعبان كامل وأمنية محمود بدوى بالصف الثانى الإعدادى وضحى رمضان بالصف الأول الإعدادى . ونال المكرمون فى الحفل جوائز مادية وعينية وسط فرحة الأهالى بتكريم أبنائهم فى مسابقة القرآن الكريم خلال شهر رمضان المعظم .

عدالة التشريع

د. آمنة نصير

مكانة المرأة فى التشريع الإسلامى

لابد أننا نتبصر ونتأمل بوعى ما جاء للرجل والمرأة فيما ورد فى التشريع الاسلامى الذى خص المرأة ببعض الأحكام كاعفائها من الأعباء الاقتصادية للاسرة، او اختلاف نصيبها فى الميراث فان هذه تبقى استثناءات ترد على القاعدة التى هى المساواة، والتى عبر عنها ابن حزم فى قوله: «لما كان رسول الله مبعوثاً الى الرجال والنساء بعثاً مستوياً، وكان خطاب الله تعالى، وخطاب نبيه صلى الله عليه وسلم للرجال والنساء خطاباً وحداً لم يجز أن يخص بشىء من ذلك الرجال دون النساء إلا بنص جلى أو إجماع لأن ذلك تخصيص للظاهر وهذا غير جائر» الأحكام فى أصول الأحكام حـ 3 ص 337.

نخلص مما سبق الى أن المساواة بين الرجال والنساء فى التشريع الاسلامى وأثر ذلك فى الواقع النفسى والاجتماعى، مساواة لها جوابها المطلقة، كما ان لها جوانبها النسبية التى تتفق مع اختلاف الاثنين فى بعض الخصائص التى تخدم تكاملها فى تحقيق الاستخلاف والذى يظل هو الاطار الضابط لهذه المساواة والأمانة والمسئولية التى يتحملها الاثنان فى ظل علاقة الولاية الايجابية ورابطة العقيدة.

وللأسف هناك غياب لهذه النظرة الكلية عن إدراك بعض العلماء من السلف او الخلف ادى الى ان ذهبوا للتمييز بين الرجال والنساء ففى مجال علوم القرآن اختلف العلماء فى دخول النساء فى الخطاب القرآنى، ورأوا انهن يدخلن فى خطاب «أيها الناس» وبدلاً من أن يتفقوا على أن النساء يدخلن تغليباً فى جمع المذكر السالم ولا يخرجن الا بقرينة انطلاقاً من الاستخلاف، اختلفوا حول دخولهن فيه، ورأوا على العكس انهن لا يدخلن الا بقرينة.

وإلى هذا المذهب ذهب بعض علماء اصول الفقه الى نفس الرأى، اذ رأوا أن النساء يدخلن فى «الناس» و«القوم» لكنهم عارضوا التغليب ماتدل عليه قرينة ورغم انصاف التشريع الاسلامى للمرأة الا أن مثل هذه الآراء والتفسيرات قد جاء فيها الجور فى حق المرأة، وقد أثر ذلك كله فى تدهور اوضاعها فى كثير من المجتمعات الاسلامية، تبعاً للتدهور الاجتماعى والسياسى العام، فصريح النصوص القرآنية يخالف هذه التفسيرات بشكل قاطع.

يقول الحق: «ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» «الروم 21» وفى الحديث: «النساء شقائق الرجال».

أتوقف عند الآية الكريمة والحديث الصحيح، ولن أعلق على تفسير الفخر الرازى والسيوطى للآية الكريمة حتى لا أفسد ما جاء فى النصوص القرآنية مثال: «فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض» آل عمران 195.

الدين المعاملة

د. عبدالوهاب القرش

الإحسان إلى الأخ المسلم

مما لا شك فيه أن المسلم فى هذه الحياة يبتلى ويمتحن فى كل أمر من أموره، ولهذا فالمطلوب من كل مسلم أن ينتبه لنفسه ما دام فى دار المهلة، فيجتهد فيكسب رضا ربه ليحوز على جنته وينجو من عذابه، ومجالات الخير واسعة وكثيرة منها نفع المسلم أخاه المسلم وقضاء حاجته خاصة إن كانت تتعلق بأكله أو شربه أو لباسه أوسكنه أو علاجه أو أى ضرورة من ضروراته، قال الله تعالى: «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) الحج.. «77».

ولقد وسع الإسلام مجال العبادة وفتح دائرتها بحيث تشمل أعمالاً كثيرة، يستطيع المسلم بالنية الصالحة أن يحولها إلى عبادة.. فكل عمل يمسح به الإنسان دمعة محزون أو يخفف به كربة مكروب، أو يضمد به جراح مجروح، أو يأخذ بيد فقير متعفف ذى عيال، أو يهدى حائرًا أو يعلم جاهلاً، أو يؤوى غريبًا، أو يدفع شرًا عن مخلوق أو أذى عن طريق، أو يسوق لفعل إلى ذى شبهة، فكل ذلك الإحسان بما تيسر ولو قليلاً: فربما هذا القليل يطرح الله فيه البركة فيكون أفضل من الكثير المنزوعة منه البركة قال تعالى: «فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره) «الزلزلة 8.7» وعن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة» رواه البخارى.

وعن أم بجيد رضى الله عنها وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت له يا رسول الله صلى الله عليكم إن المسكين ليقوم على بابى فما أجد له شيئًا أعطيه إياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تجد له شيئًا تعطينه إياه إلا ظلفا محرقا فأدفعيه إليه فى يده» رواه النسائى.

ومن آداب تقديم الإحسان أن تعطى بوجه بشوش يعلوه البشر والطلاقة وحسن الاستقبال والتوديع.. فعن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحقرن أحدكم شيئًا من المعروف وإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طليق» رواه الترمذى.

مسابقة «رمضان كريم» الكبرى
طوال شهر رمضان المبارك
جوائز أبوشقة
للبحث الدينى
• الجائزة الأولى ١٥ ألف جنيه
• الجائزة الثانية ١٠ آلاف جنيه
• باقى الجوائز ٥ آلاف جنيه
29 ما هى أول جامعة أسست فى العالم؟
شروط المسابقة: قص الكوبون بعد اختيار الإجابات الصحيحة واكتب بياناتك الشخصية.. وأرسل الكوبونات مجمعة فى نهاية رمضان على العنوان التالى:
١ ش بولس حنا - الدقى - الجيزة
® ممنوع على العاملين بمؤسسة الوفد وأسرهم الاشتراك فى المسابقة

الديمقراطية فى الإسلام

بهاء الدين أبو شقة

عمر بن عبدالعزيز يلغى التوريث فى بنى أُمية

اهتم عمر بن عبدالعزيز بتفعيل الديمقراطية فى خلافته، ومن أقواله «إن المشورة والمناظرة باب رحمة ومفتاح بركة لا يضل معهما رأي، ولا يفقد معهما حزم» وقد تبين مبدأ الشورى فى أول يوم من خلافته، حيث قال للناس: «أيها الناس، إنى قد ابتليت بهذا الأمر من غير رأى كان منى فيه، ولا طلبة له ولا مشورة من المسلمين، وإنى قد خلعت ما فى أعناقكم من بيعتي»، فصاح الناس صيحة واحدة: «قد اخترناك يا أمير المؤمنين ورضينا بك، فول أمرنا باليمن والبركة»، وبذلك خرج «عمر» من مبدأ توريث الولاية الذى تبناه معظم خلفاء بنى أمية إلى مبدأ الشورى والانتخاب، ولم يكتف «عمر» باختياره ومبايعة الحاضرين، بل يهمه رأى المسلمين فى الأمصار الأخرى ومشورتهم، فقال فى خطبته الأولي: «وإن من حولكم من الأمصار والمدن إن أطاعوا كما أطعتم، وإن هم أبوا فلست لكم بوال» ثم نزل.

وقد كتب إلى الأمصار الاسلامية فبايعت كلها، وممن كتب لهم يزيد بن المهلب يطلب إليه البيعة بعد أن أوضح له انه فى الخلافة ليس براغب، فدعا يزيد الناس إلى البيعة فبايعوا، وبذلك يتضح انه لم يكتف بمشورة من حوله، بل امتد الأمر إلى جميع أمصار المسلمين.

وكان «عمر» يستشير العلماء ويطلب نصحهم فى كثير من الأمور، أمثال سالم بن عبدالله، ومحمد بن كعب القطربي، ورجاء بن حيوة، فقال: «إنى قد ابتليت بهذا الأمر فأشيروا عليّ»، كما كان يستشير ذوى العقول الراجحة من الرجال، وقد حرص «عمر» على اصلاح بطانته لما تولى الخلافة فقرب إلى مجلسه العلماء وأهل الصلاح وأقصى عنه أهل المصالح الدنيوية والمنافع الخاصة، وكان يوصيهم ويحثهم على تقويمه، فقال لعمرو بن مهاجر: «إذا رأيتنى قد ملت عن الحق فضع يدك فى تلبابى ثم هزني، ثم قل: «يا (عمر) ما تصنع»؟، وقد كان لهذا المسلك أثر فى تصحيح سياسته التجديدية ونجاحها، حيث كان لبطانته أثر فى شد أزره، وسداد رأيه وصواب قراره.

ومن موقع السلطة- وليس المعارضة- أعلن عمر بن عبدالعزيز أن المال مال الله، وأن الأمة- كل الأمة- مستخلفة عن الله فى الأموال.. تقضى بها حاجات أهلها.. والحاكم والمحكوم فى المال سواء.. وأن التكافل يشمل الأمة جمعاء، المسلمين منها وغير المسلمين، والرقيق والأحرار، سواء بسواء، وأن الإنفاق يجب أن يكون من الحلال الطيب الذى لم يتدنس بالحرام.. وأن على الدولة أن تسهر على رعاية الأسري- فى سجون الأعداء- ورعاية أسرهم- كبيرهم وصغيرهم، الذكور والاناث، الأحرار منهم والرقاء.

حكايات من تاريخ الظلم

مصطفى عبيد

دروب حمراء

يسود اعتقاد راسخ لدى سكان محيط منطقة القلعة أن أنهر الدم تدفقت لتغرق شوارع وأزقة مصر بعد مذبحة المماليك الدرامية التى ارتكبها محمد على فى أول مارس سنة 1811. ولذا فإنهم يقولون إن شارع الدرب الأحمر سُمى كذلك نسبة إلى الدماء التى أغرقته فحولت لونه إلى الأحمر. والحقيقة أن مذبحة المماليك منحت محمد على السيطرة الكاملة على حكم مصر، غير أنها مثلت أقسى درجة الغدر واللارحمة.

الحكاية يسردها المؤرخ الرائع عبد الرحمن الجبرتى بأسلوب روائى جذاب كاشفاً أن محمد على جهزّ ابنه طوسون للسفر إلى الحجاز على رأس جيش صغير لتأديب الوهابيين، وأمر المنادى أن ينادى جميع الأمراء المماليك وعساكرهم للحضور فى القلعة للمشاركة فى الاحتفال الذى يتضمن وليمة عظيمة.وذهب أمراء المماليك مطمئنين إلى محمد على وشربوا القهوة معه وضحكوا حتى تحرك الموكب وتحركوا وراءه محتفين ثم فوجئوا بإغلاق باب العزب ثم أصدر صالح قوج قائد حرس محمد على الأوامر باطلاق الرصاص على المحصورين ليسقطوا بسرعة ثُم يجدون من يجهز على كل مصاب بالسيف قاطعا رأسه.

يحكى الجبرتى: «وكان الجند يمسكون من يبقى حيا ويجلسونهم تحت مجلس الكتخدا، حتى اذا اجتمع لديهم عدد كبير من الأمراء أحضروا المشاعلى (لفظ يطلق على عشماوى) فرمى اعناقهم واحدا تلو الآخر حتى أمتلأ الحوش من القتلى».

ويبدو أن المذبحة كانت اشارة غير مُعلنة لعساكر محمد على لكى تهاجم بيوت المماليك لتنهبها وتهتك حريمها وهو ما أدى إلى فوضى رهيبة استمرت ثلاثة ايام، ولم تتوقف تلك الفوضى بعد المذبحة حتى نزل محمد على وابنه طوسون إلى المدينة وأمر بقتل كل من يستمر فى النهب والسرقة.وكتب الجبرتى: «ونهب فى هذه الحادثة ما لا يقدرون قدره ولا يحصيه إلا الله سبحانه وتعالى، وأصبح يوم السبت للنهب والقتل والقبض على المتوارين والمختفين مستمر ويدل البعض على البعض أو يغمز عليه، وحل بالناس فى بقية ذلك اليوم من الفزع والخوف وتوقع المكروه ما لا يوصف».

وخرجت قوات الباشا بقيادة حسن باشا الأرناؤطى لتقبض على كل من هو مملوكى أو يشبه المماليك سواء فى الملبس أو الهيئة. وكان الكتخدا ينتظرهم ومعه المشاعلى ليضرب أعناقهم .وبلغ الأمر بالرجل أن أرسل منشورا عاجلا إلى حكام الاقاليم يأمرهم بإرسال رءووس أى مماليك لديهم ، فوردت الرءووس فى ثانى يوم ووضعوها بميدان الرميلة وعلى باب القلعة.وبنص الجبرتى فإن المسئولين عن التصفية «لم يقبلوا شفاعة فى أحد أبدًا، ووصل الأمر أنهم أعطوا الأمان للبعض فاذا وصلوا قبضوا عليهم وشلحوهم بثيابهم حتى قتلوهم».ثم ذكر «وقتل فى هذه الحادثة أكثر من ألف إنسان أمراء وأجناد وكشاف ومماليك، ثم صاروا يحملون رممهم على الأخشاب ويرمونهم عند المغسل بالرميلة، وسلخوا عدة رؤوس وألقوا الجماجم المسلوخة على الرمم ، فكانت هذه الكاينة من أشنع الحوادث التى لم يتفق مثلها».وتبقى المذبحة رغم كل ما شيد محمد على وصنع ونفع وصمة عار لا تُمحى.

mostafawfd@hotmail.com

بنو هاشم.. الشجرة الطيبة

الرسول الأعظم ﷺ

هو صلوات الله عليه وسلامه محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ويصل نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم وأمه السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف، وهو سيد ولد آدم وصفوة خلق الله وهو نبى الهدى وسيد الأنبياء والمرسلين وخاتمهم وهو نبى التوبة الموحى إليه وهو الذى أسرى به ليلاً من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى، وكفاه شرفاً وتعظيماً أن الله تعالى يصلى عليه ويأمر أهل السموات والأرض بالصلاة عليه فيقول فى كتابه العزيز (إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً).

وكان رسول الله باراً رحيماً بأهله وعشيرته وأصحابه وكل المحيطين به وقال أنس بن مالك خادمه: خدمت رسول الله عشر سنين فما قال لشىء فعلته لمَ فعلته ولا قال لشىء تركته لمَ تركته وما رأيت فى وجهه الغضب قط.

وهو الذى عرف بين العرب جميعاً حتى من ألد أعدائه الذين لم يؤمنوا به بالصادق الأمين وهو لم يكذب فى حياته وهو أيضاً الذى دلنا على الله تعالى فحبب إلينا الإيمان وزينه فى قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان وأخرجنا من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام وهدايته، وتكريماً لهذه المحبة الخالصة أنزل الله تعالى قوله الكريم ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

فصلاة الله عليك يا سيدى يا رسول الله وعلى آلك وصحبك ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلام عليك يا من قلت بحق أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق الأرض منه وأنا أول شافع وأول مشفع بيدى لواء الحمد تحته آدم ومن دونه».وصدق رسول الله حين قال: لم يزل الله ينقلنى فى الأصلاب الحسيبة إلى الأرحام الطاهرة صفتى مهدى لا يتشعب شعبتان إلا كنت فى خيرهما وقد أخذ الله بالنبوة ميثاقى وبالإسلام عهدى ونشر فى التوراة والإنجيل ذكرى وبين كل نبى صفتى تشرق الأرض بنورى والتمام بوجهى وعلمنى كتابه وزادنى شرفاً فى سمائه وشق لى اسماً من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد وأحمد.

محمد صلاح الدين

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه) رواه الشيخان.

كل زمانهم رمضان

باع قوم من السلف جارية فلما قرب شهر رمضان رأتهم يتأهبون له ويستعدون بالأطعمة وغيرها، فسألتهم فقالوا: نتهيأ لصيام رمضان، فقالت: أوأنتم لا تصومون إلا رمضان؟ لقد كنت عند قوم كل زمانهم رمضان، ردونى عليهم.

الآمال عليك مقصورة

● إلهنا: الرغبات بك موصولة، والآمال عليك مقصورة، والنفوس لفضلك ضارعة، والوجوه لوجهك عانية، والأرواح إليك مشوقة، والأمانى بك منوطة، والأيدى نحوك مبسوطة، والهمم إلى طلب مرضاتك مرفوعة، وآلاؤك عند جميع الخلق مشهودة ومسموعة، فآتنا اللهم من لدلنك ما لاق بكرمك، وانف عنا ما قد نفانا عن بابك، واشرح صدورنا للثقة بك، ووفقنا لما يبيض وجوهنا عندك، ويطيل ألسنتنا فى تحميدك وتمجيدك، يا نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين.

الصيام لله

قد علمنا أن أعمال البر كلها لله وهو الذى يجزى بها، فنرى والله أعلم أنه إنما خص الصيام لأنه ليس يظهر من ابن آدم بفعله، وإنما هو شىء فى القلب، وذلك لأن الأعمال لا تكون إلا بالحركات، إلا الصوم، فإنما هو بالنية التى تخفى على الناس، وهذا وجه الحديث عندى.

تفريج الهموم والكروب

قال العلماء عليك بالاستغفار فهو دواء لتفريج الهموم والكروب.

قال تعالى (فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) من يريد الزوجة الصالحة والولد الصالح والرزق وقضاء الحوائج عليه بالاستغفار وقال صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لايحتسب . (رواه ابو داود) وكلمة «استغفر»

قال العلماء «أ» أمل و«س» سرور من الله و«ت» تفاؤل و«غ» غفران و« ف» فرج من الله و« ر» رزق من الله . وتفريج الهموم بالتوكل على الله ومعنى التوكل القلب يتوكل والجوارح تعمل وتسعى وتجتهد قال الرسول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا.

أحمد الجعفرى

حكاية وطن

فى صالون الحلاقة

محمود غلاب

«لا صوت يعلو فوق صوت المونديال». العالم يترقب الحدث الكروى الأكبر الذى سينطلق غداً من روسيا. حديث الصباح والمساء فى البيوت المصرية لا يخلو من الكرة التى أصبحت الوجبة الرئيسية على مائدة كل أسرة، أخبار المنتخب المصرى غطت على رفع أسعار الكهرباء، الناس نفسها تفرح، يا سلام لو وقفنا فى مباراة «الجمعة» التى سيؤديها منتخبنا مع أوروجواى ستكون فرحة العيد فرحتين، ويغسل المصريون همومهم بهدف فى شباك بطلة العالم مرتين.

الحديث عن الساحرة المستديرة كان شيقاً للغاية فى صالون الحلاقة، مساء الأربعاء أسلمت رأسى لمقص الأسطى محمود، أكبر كروى فى المنطقة، وقبل أن يرفع المقص الى رأسى سألنى عن فرص المنتخب المصرى وقلت له المصريون يظهرون وقت الشدة، والمنتخب فى شدة حقيقية ويحتاج الى دعوات جميع المصريين، وفجأة دخلت سيدة تطلب من الأسطى محمود قص شعر طفلها الصغير، ودخلت السيدة فى حوار الكرة، وبالصدفة والد الطفل سعودى الجنسية ووالدته مصرية، الحلاق محمود مثقف حاصل على بكالوريوس تجارة ويبحث عن عمل فى الحكومة بعد حصوله على بكالوريوس التجارة بدرجة جيد جداً، ولكنه تعلم الحلاقة منذ الصغر، رغم أنه يكسب من الحلاقة أضعاف ما يحصل عليه أكبر محاسب فى أجعصها بنك، لكنه مثله مثل المصريين يحب تراب الميرى على رأى المثل الشائع: إن فاتك الميرى اتمرمغ فى ترابه، أى لا تكون بعيداً عنه، ورغم أن الجهاز الإدارى فى الدولة متخم بالعواطلية، وهناك محاولات لتخفيضه، إلا أن محموداً يريد أن يزيد الطينة بلة، بموظف جديد.. أضناه البحث عن الوظيفة حباً فى لقب بانكير، وقرر أن يفتح محل الحلاقة بعد الظهر، أو يؤجر صنايعية، أو يهجر المهنة البارع فيها وكثيراً ما نصحت محموداً ألا يبحث عن الوظيفة الميرى وأن يبقى فى كاره حتى لا ينقل مقداره وينقص دخله، ووعدنى ولكنه يموت الحلاق ومؤهله يبلعب فى خياله ويقول له: لماذا كان التعب والمذاكرة!

المهم الأسطى محمود التقط كلام السيدة عندما عرف انها زوج مواطن سعودى، وسأل ابنها الذى لا يتعدى عمره الست سنوات قائلاً له، انت هتشجع مين فى كأس العالم، هل ستشجع مصر أم السعودية عندما يلتقيان معاً فى المباراة الثانية فى المونديال، الولد صغير السن «تلعثم» وتقريباً مش عاوز يزعل أخواله ولا أعمامه، فقال أنا هشجع اللعبة الحلوة، وتمنى صعود مصر والسعودية، قلت له براڤو، مصر والسعودية شقيقتان، ونريد أن تؤديا مباراة تليق بسمعة العرب، ويفوز الفريق الأفضل فى الملعب، ونحن المصريون سوف نشجع المنتخب المصرى ولكن لن نكون ضد منتخب السعودية الشقيق إذا كانت فرصته أفضل، ونشجع على طريقة أنا وأخى على ابن عمى وأنا وابن عمى على الغريب، الولد خرج من عند الحلاق مقتنعاً وقبل أن يغادر قال أنا باحب صلاح فهل سيلعب المباراة الأولى قلت له لم يتحدد موقفه، وأنا من وجهة نظرى أطلب من المدير الفنى للمنتخب هيكتور كوبر ألا يضحى بصلاح إذا كان غير جاهز تماماً للعب، مستقبل صلاح يهمنا كما يهمنا أن يصول ويجول على أرض الروس وإذا كانت حالته الصحية تسمح، ورددت: منك لله يا راموس يا ابن كاترينا الهبلة، «100 مليون» مصرى خلف منتخب الفراعنة وخلف مصر فى كل القرارات الاقتصادية، هم يدركون أن هناك دواء مرا لابد أن نتعاطاه وبعده يأتى الشفاء.

إشراقة عربية

فتح "الحديده"

محمد الشرايدى

لقد انطلقت عمليًا منذ ساعات عملية استعادة ميناء الحديدة اليمنية من أيدى قوات الحوثى المدعوم ايرانيا، ويبدو ان ممثل الأمم المتحدة فشل فى إقناع الحوثيين بالانسحاب مقابل الدخول فى مفاوضات سياسية، وبالفعل فى نفس الوقت الذى زار فيه الرئيس اليمنى الامارات انطلقت طائرات ومدفعية التحالف تدك حصون الحوثى حول الحديدة.

ومع تحرير الساحل الغربى اليمنى دخلت قوات الشرعية وتحالف المقاومة والتحالف العربى، والممثل فى الاسناد العسكرى الاماراتى فى معركة مهمة جدًا لعودة الشرعية، وهى تحرير ميناء ومدينة الحديدة من ميليشيات الحوثى، والتى تبعد الحديدة 226 كيلو مترا من صنعاء، وهى مفتاح لأهم الجزر اليمنية فى البحر الأحمر وباب المندب.

والواضح ان القوات الاماراتية كانت تتخوف من استخدام الحوثى للسكان كدروع بشرية، وهذا التخوف فى محله، مما دعا العشرات من الأسر من النزوح من المدينة خوفا على ارواحهم، وحتى تضع الحرب اوزارها، ولكن محاولة الامارات مع الخارجية اليمنية حث الأمم المتحدة وممثلها لليمن فى القيام بدوره الوسيط مع الحوثى لم تصل إلى النتيجة المرجوة، ويبدو ان الحوثى يتصور ان استمراره فى الحديدة سوف يمكنه من انزال خسائر كبيرة فى صفوف القوات اليمنية والمقاومة وقوات الامارات، إلا ان هذا التحالف يتعامل باستراتيجية عسكرية تختلف عن حرب الميليشيات، حيث يقوم طيران التحالف بقصف النقاط الحصينة وتدميرها، وقطع خطوط الامداد، واضعاف الميليشيات وهز قوتها العسكرية، وهذا دعا الحوثى لسحب العديد من قياداته إلى مواقع خلفية خوفا من تدميرهم أو أسرهم.

ووفقًا لما صرح به الرئيس الأمريكى بأن ايران بدأت فى سحب عناصرها من اليمن وسوريا، وان إيران لم تعد الدولة القوية مثلما كانت من ثلاثة أو أربعة أشهر، وخاصة بعد الانسحاب الأمريكى من الاتفاق النووى، وهذا الكلام يشير إلى بداية اضعاف لدور الحوثى فى اليمن، وربما لا يتم اقصاءه بل اشراكه فى عملية سياسية، قد تحافظ على استمراره كرقم صعب فى السياسة اليمنية. وهذا يبدو انه مطلب بعض رجال الكونجرس الذين يقفون ضد استعادة الحديدة.

وفى ظنى ان التأخير فى فتح الحديدة كان له ابعاد سياسية وانسانية، من أجل حماية المدنيين، ثم اجبار الحوثة على الدخول فى المفاضات السياسية، إلا ان الحوثى يراهن على التصدى للفتح، والتمركز خلف الحديدة لتقوية موقفه، وعدم فتح الطريق إلى استعادة صنعاء العاصمة.

والحوثى يعتمد على بعض المصالح الاقتصادية مع بعض شيوخ القبائل فى الحديدة، وحثهم على دفع الأبناء والاطفال للانخراط فى صفوف الميليشيات، وقد فشلت عمليات حث الناس عبر المساجد للوقوف معه، إلا ان أصوات قصف الطائرات والمدفعية اقتربت من اذان الناس، فانتبهوا إلى هناك ورطة يريد الحوثى الدفع بهم واستخدامهم كدروع بشرعية، فخرجت عشرات الأسر هربا من الموت.

فى ظنى ان الحوثى سوف يسلم الحديدة بعد ان تنهار قواه حولها، وهذا حتى لا يخسر سياسيا، ولكنه سيحاول الدفع بالأمم المتحدة لاطالة أمد فتح الحديدة بوابة صنعاء، وحتى يوفر لنفسه مكانة وموقع فى التكوين السياسى الذى سوف سيدير اليمن، وتأخير الوصول إلى صنعاء، بجانب الحصول على ضمانات حماية دولية وخليجية حتى لا يتعرض للملاحقة القضائية، بعد ان تتوقف العمليات، ليكرر سيناريو على عبدالله صالح، وهنا ستظهر الحكمة اليمانية، وهل سيتم بناء اليمن من جديد بوجود الحوثى أم بدونه؟!.

محمود أباظة فى حوار خاص لـ«الوفد»:

سيادة الأمة والوحدة الوطنية.. ثوابت الوفد التاريخية

أبوشقة

أباظة

المستشار بهاء الدين أبوشقة جمع شمل الوفديين فور توليه رئاسة الوفد، ولا يوجد جبهات لـ«أباظة» ولا لـ«أبوشقة» ولا لـ«البدوى» أو لـ«بدراوى»، وسيادة الأمة والوحدة الوطنية من ثوابت الوفد التاريخية.. هكذا بدأ محمود أباظة حواره الذى أكد فيه أن مبادئ ثورة 19 فى أعماق الشعب المصرى مما أفشل مخطط الإخوان طوال 30 عاماً الماضية ولا نريد تكرار الخطأ مع الأحزاب الدينية التى تجاملها الحكومة. وأشار أباظة إلى الدول التى تنفرط من حولنا وتختفى بسبب جرح المواطنة، مشيراً إلى أن إهمال الفئات الأفقر والأضعف يفجر الدولة من الداخل ويفتتها.

وأضاف أن مصر عاشت نظاماً سياسياً مغلقاً منذ إلغاء الأحزاب فى 1953 وكان من يحكم يفوز فى الانتخابات وليس من يفوز بها يحكم، مضيفاً أن الشعوب التى لا تستفيد من تجاربها القاسية تفنى وتزول.

حوار: ممدوح دسوقى - تصوير - حسام محمد

«أبوشقة» جمع شمل الوفديين فور توليه رئاسة الوفد

الوفد ليس به جبهات لـ«أباظة» ولا لـ«أبوشقة» أو لـ«البدوى» أو لـ«بدراوى»

مصر عاشت نظاماً سياسياً مغلقاً منذ إلغاء الأحزاب فى 1953

• كيف ترى عودة الوفديين المهاجرين من الوفد مرة أخرى إلى الحزب؟

– هذه العودة تأخرت كثيراً وكان يجب ألا يخرج الوفديون أو ينعزلوا عن الوفد، ودائماً أقول إن أول واجبات رئيس الوفد أن يجمع شمل الوفديين، وهذا ما قام به المستشار بهاء الدين أبوشقة فور توليه رئاسة الوفد.

• هل حزب الوفد به ما يسمى جبهة أباظة أو أبوشقة أو البدوى أو بدراوى؟

– لا يوجد جبهات لأحد فى الوفد، لكن هذا يقال كأداة من أدوات الصراع السياسى التى كانت تحدث فى الوفد، وفى النهاية كل من عمل فى الوفد سنوات لابد أن يكون له آراء وهذا ليس بجريمة، طالما أن مؤسسة الحزب تحسم هذه الآراء، وهذه قدرة رئيس الوفد، دائماً يسمح بإبداء الرأى ثم يخلق توافقاً حوله.

• لكن لماذا تظهر صراعات وخلافات فى حزب عريق مثل الوفد؟

– الانشقاقات والخلافات فى الوفد أمر طبيعى ويحدث فى أحزاب العالم، لأن الحزب أداة فى أدوات خدمة الوطن وليس غاية فى ذاته، والصورة واضحة بالنسبة لـ«الوفد» الذى كان يطالب بالاستقلال، وإذا اختلفنا فى وسيلة خدمة الوطن يخرج المختلف ويشكل حزب آخر أو ينضم لحزب موجود وهذا ليس مأساة فى حد ذاته.

• كيف والخلاف يتحول إلى اتهام وتشكيك وصراع؟

– لأن المأساة أن يصبح هذا الخروج ناتجاً عن مشروع شخصى والأحزاب اليوم أصبحت تشبه اللوكاندة فالعضو يحمل شنطة ويجلس فيها، إذا ارتاح استمر وإذا لم يسترح يذهب إلى لوكاندة أخرى والمسألة لم تصبح تحقيق أهداف لخدمة وطن بل أصبحت تحقيق هدف شخصى والتنقل أصبح ظاهرة عامة وليس الاختلافات والانشقاقات.

• ما ثوابت الوفد التاريخية التى لا يحيد عنها؟

– أهداف الوفد تبلورت فى ثورة 19 وأصبحت من ثوابت الحركة الوطنية المصرية، أولاً سيادة الأمة ولها مظهران الاستقلال على الصعيد الدولى ويعنى جلاء الاحتلال، وأصبح بعد ذلك يعنى استقلال الإرادة الوطنية بما يضمن القدرة على الحفاظ على الإرادة الوطنية، والوجه الآخر على الصعيد الداخلى وهو الدستور الذى يحدد العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وبغير الدستور يكون الحكم مطلقاً ولا تكون السيادة للأمة، ثانياً الوحدة الوطنية وتعنى المواطنة باعتبارها دون غيرها مناط الحقوق والواجبات العامة بصرف النظر عن الدين والعرق والجنس، أى أنها مصدر المساواة بين جميع أفراد الشعب، وقد بلور الوفد فى مؤتمره العام سنة 1935 على لسان مكرم عبيد هذا المفهوم باعتباره الرافد الآخر للوحدة الوطنية حين قال: الوحدة الوطنية لا تلتئم أبداً فى وطن يهمل أبناءه الأفقر والأضعف واليوم نحن أحوج إليها عما كنا عليه فى القرن العشرين لأننا نرى دولا تنفرط حولنا وتختفى نتيجة جرح المواطنة وعدم تحقيق الوحدة الوطنية وتوجد خرائط جديدة ترسم لتفتيت دول، وحيث يهمل الفئات الأفقر والأضعف تنفجر الدولة وتختفى ولكن أجدادنا تمسكوا بهذه المبادئ فى ثورة 19 وتجذرت هذه المبادئ فى عمق الشعب المصرى مما أفشل مخطط الإخوان فى المنطقة كلها.

• لماذا أعلنت تأييدك للمستشار أبوشقة وقلت إنه الأجدر لرئاسة الوفد؟

– الوفد كان فى حاجة إلى من يجمع شمله ويعيد بناءه وهذا يحتاج إلى حكمة الشيوخ والقدرة على التجميع وعدم الدخول فى صراع الأقران ونحن كشيوخ الوفد نلتف حول المستشار أبوشقة لأنه ليس لدينا أطماع ولنا أمانة سابقة تريد أن ننقلها إلى الجيل التالى لنا وهذا يحتاج أن يكون الحزب متماسكاً خاصة أنه يعانى من أزمة مالية مستحكمة والاستقلال المالى ضرورة ملحة للعمل السياسى.

أباظة

الإخوان تلاعبت بالأجهزة الأمنية.. والخطأ يتكرر مع الأحزاب الدينية

• ما الذى لم تحققه خلال رئاستك لـ«الوفد» وتتمنى أن يحققه المستشار بهاء الدين أوشقة؟

– أولاً أتمنى من المستشار أبوشقة ونحن جميعاً حوله أن نحقق تجاوز الأزمة المالية التى يتعرض لها الحزب، لأنه بدون تجاوزها لا أمل إطلاقاً فى شىء، ولابد للوفديين أن يعلموا ذلك لأنه سيتطلب منهم تضحيات ومعاونة، بل هذا مطلوب من جميع المصريين لأن الوفد ليس شأناً خاصاً للوفديين بل لشعب مصر بأكمله، ونرجو أن نصل إلى مرحلة أن يصبح لدينا حزب سياسى حديث لأن السياسة لم تعد خطبا ومؤتمرات بل أفكار وبرامج ودراسات والقدرة على الإقناع وأيضاً كنت بدأت فى تجديد الخطاب الحزبى وتجديد الدماء، وتجديد الوسائل، ولكن كانت توجد رعشة داخلية للدولة ككل حيث كانت تختمر حالة الثورة وسقوط نظام مبارك.

• ماذا ينقص الأحزاب السياسية لكى تقوم بدورها مع وجود أكثر من 100 حزب؟

– لا يوجد مشكلة فى وجود 100 حزب، فى الدورى مثلاً يوجد الأهلى والزمالك يحصلون على الدورى و100 ناد لا يشعر بها أحد فهل نلغيهم؟ فلن يوجد دورى ثم إن لديهم فرصة أن يصدروا لاعبين إلى الأندية الأخرى وإلى المنتخب، إذن المشكلة فى كيفية عمل الأحزاب، لأن مصر كانت فى نظام سياسى مغلق منذ يناير 1953 عندما ألغيت الأحزاب، ومررنا بنظام الحزب الواحد بدءاً من هيئة التحرير ومروراً بالاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى، ثم انتقلنا إلى نظام التعدد الحزبى ولكنه تعدد مقيد هو فى حقيقته يسمى بنظام الحزب المسيطر وهو ما عرفناه فى ظل حكم مصر والحزب الوطنى، حيث تتواجد أحزاب أخرى إلا أن تداول السلطة بينها غير وارد، لأن الكل كان يعرف أن من يحكم يفوز بالانتخابات وليس من يفوز بالانتخابات يحكم، والشباب يئس مع أحزاب المعارضة التى كان دماؤها تهدر فى كل انتخابات.

• وهل كانت المعارضة تصيد أخطاء فقط؟

– لا.. المعارضة ليست تصيد أخطاء ولا قذفاً أو سباً، بل المعارضة خلاف حول وسائل تحقيق مصالح الوطن والمواطنين، لأن طبيعة السياسات أن يوجد لها أكثر من بديل للاختيار.

• هل يوجد حوار مجتمعى حول الإصلاح الاقتصادى؟

– حتى الآن لا يوجد حوار جاد حول هذه السياسة ولو وجد سنجد البعض يقول عنها سياسة مرهقة مصدرها الضغط علينا عن طريق صندوق النقد الدولى، والبعض الآخر سيقول إنها سياسة ضرورية لإصلاح الاختلالات الاقتصادية التى تراكمت خلال سنوات طويلة بسبب التأجيل المتكرر لإصلاحها خوفاً من نتائج الإصلاح، وغالباً أن هذا الحوار لن ينتهى باتفاق الطرفين، ولكنه سوف يؤدى قطعاً إلى إنارة الطريق لمتخذى القرار، وهذه الحوارات لا يقوم بها إلا الأحزاب.

• الأهم أن تكون الحلول الفنية قابلة للتنفيذ مع القدرة على الإقناع عن طريق الأحزاب؟

– نعم فالأحزاب يكون لديها سياسات بديلة وخبراء يضعون هذه السياسات ثم يكون لديها تنظيم شعبى يستطيع إقناع الناس به، طالما أنه متواجد فى الشارع وسط الناس، لأن الذى يدير الدولة إذا أخطأ فالمواطن سيتحمل نتيجة هذا الخطأ، وإذا نجح فالمواطن سيشعر بهذا النجاح إذن لابد من الاستماع المشترك.

• لكن هذا يتم من خلال حوارات الرئيس الشهرية التى يستمع فيها إلى الشباب؟

– هذا جانب جيد ولكنه لا يغنى عن الأحزاب المتواجدة مع الناس يومياً، ثم كم عدد هؤلاء الشباب؟!، فلابد أن يوجد تبادل آراء بين الحاكم والمحكوم، وهذا لن يحدث إلا عن طريق الأحزاب.

«أباظة» يتحدث لـ«الوفد»

فى السابق من يحكم كان يفوز بالانتخابات وليس من يفوز بها يحكم

الشعوب التى لا تستفيد من تجاربها تفنى وتزول

شيوخ الوفد تلتف حول «أبوشقة» لنقل الأمانة للجيل التالى

مبادئ ثورة 19 فى عمق الشعب المصرى مما أفشل مخطط الإخوان

عندما تهمل الفئات الأفقر والأضعف تنفجر الدولة وتختفى

• إذن كيف ترى عدم وجود حزب سياسى للرئيس؟

– هذا جيد لأن رئيس الجمهورية فور انتخابه لمنصب الرئيس يجب أن يترك الحزب لأنه يكتسب صفة مزدوجة، فهو من ناحية رئيس الدولة ورئيس لكل المصريين، ومن ناحية أخرى رئيس السلطة التنفيذية التى تمارس الحكم، مستندة إلى أغلبية نيابية تعطى الثقة للحكومة التى يعينها الرئيس، وهذا استناداً إلى الصفة الأولى ولهذا لا يجوز أن يكون حزبياً واستناداً إلى الصفة الثانية لابد أن يحظى بأغلبية برلمانية تؤيد الحكومة التى عينها سواء مستندة إلى حزبه أو ائتلاف حزبى، ومن ناحية أخرى تبقى المعارضة جزءاً من الوطن أى من النظام السياسى القائم ولكنها لا توافق على سياسات الحكومة ومن ثم تعارضها وتقدم بدائل ويكون على البرلمان أن يمارس التشريع والرقابة على الحكومة فى إطار هذه الثنائية بين المعارضة والموالاة.

ومن ثم فإن رئيس الجمهورية لا يجوز له أثناء ممارسة مهام منصبه أن يكون رئيس الحزب ولكنه من ناحية أخرى يصل إلى منصبه من خلال انتخابات رئاسية تجرى بين مرشحين متعددين وترسم الخط بين الأغلبية والمعارضة وغالباً تنعكس هذه القسمة فى الانتخابات التشريعية التى تليها.

• كيفية تحقيق معادلة التوازن بين متطلبات الحرية وبين النظام؟

– منذ بدء التاريخ والبشرية لديها حاكم ومحكوم والحاكم يضمن حياة الشعب ضد أعداء الخارج ويحمى الأرض التى يعيش عليها، وعند حدوث الاختلافات تتدخل أجهزة الحاكم للفصل بينها، وفى المقابل الشعب يعترف للحاكم بالسلطة وينفذ أوامره مقابل أنه يحظى بالأمن الداخلى والخارجى وبالعدل والمساواة وبضمان حرياته الأساسية وإلا اختل التوازن وقامت الثورات، ومع تطور المجتمعات وتعقدها يحتاج المجتمع إلى مزيد من الحريات التى تكفل مزيداً من التقدم، كما يحتاج إلى مزيد من تدخل الدولة لتوفير الاحتياجات الأساسية للمجتمعات الحديثة، وزيادة فى هذا الإطار تتوازن العلاقة بين الحاكم والمحكوم أى بين الحرية التى لا غنى عنها لحياة الإنسان وبين النظام الذى لا غنى عنه لحياة المجتمعات، ومن هنا تبرز قضيتان أساسيتان، قضية حق المحكوم فى أن يختار حاكمه وأن يراقبه وأن يحاسبه من خلال المؤسسات الدستورية، والقضية الأولى هى واجب الحاكم فى أن ينهض بشئون الدولة بما يكفل الحياة الكريمة لأبناء هذا الوطن فى إطار الدولة الحديثة بكل مقتضياتها.

• وما دور الإعلام فى هذه الرقابة المنشودة؟

– للإعلام دور أساسى لا يقتصر على الرقابة وإنما هو المرآة التى يجب أن يرى فيها الشعب نفسه وأن يرى فيها الحاكم شعبه وهى مسئولية كبرى تقوم على الحرية أولاً، وعلى ضوابط هذه الحرية من بعد.

• هل كان يوجد صفقات بين الوفد وبين الحزب الوطنى فى السابق؟

– بالطبع لا.. لم يكن يوجد صفقات بين الوفد وبين الحزب الوطنى.. وفؤاد باشا سراج الدين كان يقول عندما يسأل مثل هذا السؤال يا ليت فيه صفقات بين الوفد وبين الحكومة، ولكن هذا مستحيل، لأن الصفقة هى عقد بين طرفين، ومع عدم تنفيذه من طرف فمن الطبيعى أن يذهب الطرف المتضرر إلى القضاء فأين هى المحكمة التى سيذهب إليها الوفد إذا لم تنفذ الحكومة الصفقة؟ وكان يقول: إن هذه الاستحالة ترجع إلى طبيعة النظام الذى كان قائماً فى مصر أى نظام الحزب المسيطر لأن المفترض أن هناك اتفاقاً على ترك عدد من المقاعد لأحزاب المعارضة، وهذا يحدث فى دول كثيرة، فكيف يمكن تنفيذ هذا عندما يكون الحزب مختلطاً بالدولة من أول رئيس الجمهورية إلى أصغر موظف بها.

انتخابات الوفد الأخيرة دليل حى لتداول السلطة السلس ووحدة صف الوفديين

• هل الأحزاب المصرية ما زالت ديكوراً فى الحياة السياسية؟

– نعم.. ما زالت هكذا، لأننا ما زلنا نعيش على أرض بها أنقاض نظامين سقطا، أحدهما شاخ بعد أن حكم ستين عاماً ثم انهار، ونظام فاشى ظل 80 سنة يدعى أنه هو البديل للأنظمة الحاكمة، وحكم سنة وسقط، وهذه الأنقاض ما زالت على الساحة وما زلنا نعانى منها، ولم نستصلح الأرض حتى نبنيها، ولم نقم بالانتهاء بعد من رفعها لاستكمال البناء الجديد.

• ومن هذا تجامل الحكومة الأحزاب الدينية رغم مخالفتها للدستور؟

– نعم.. وأرى أن هذه المجاملة سياسة خاطئة لأن هذه الأحزاب خرجت من الخصم الرئيسى للدولة، وهو جماعة الإخوان، ولكن الحكومة تسعى إلى منع تشكيل جبهة موحدة للتيار الفاشى بكافة مكوناته عن طريق استمالة قطاع منها وهذه سياسة، لكن الواقع غير ذلك تماماً، لأنهم اعتبروا ولمدة ثلاثين عاماً أن جماعة الإخوان تقى الدولة شر الجماعات المتطرفة وأرادوا أن يلعبوا بهم ضد هؤلاء، لكن الحقيقة أن الإخوان هى التى لعبت بالأجهزة الأمنية السابقة، ولا نريد أن يتكرر هذا الخطأ مع الأحزاب الدينية.

• ما التناقض بين المشروع الدينى والمشروع المدنى؟

– حتى هذه اللحظة لازال التناقض الرئيسى هو بين مشروعين، مشروع الدولة الدينية الفاشية ومشروع الدولة الوطنية الحديثة، وكل من يريد الدولة الدينية الفاشية فى جانب، وكل من يسعى لحماية الدولة الوطنية الحديثة فى الجانب الآخر، ولن يلتقيا ولكن أنصار الدولة الوطنية الحديثة عليهم أن يفهموا أنهم لن يستطيعوا أن يغلبوا التناقض الفرعى مع الحاكم حول الحريات والعدالة الاجتماعية وهذا تناقض مشروع لكن الأهم ألا يغلبوه على التناقض الرئيسى، لأن كل نقطة يخسرها المشروع الوطنى الحديث، يكسبها مشروع الدولة الدينية الفاشية بما يسمى باللعبة الصفرية، ولابد أن يكونوا مدركين لهذا، لأن أصحاب مشروع الدولة الدينية الفاشية مدركون لهذا، ويلعبون عليه لأنهم تربية التنظيمات السرية.

• هل ترى فى الأفق بوادر أو نية للمصالحة مع الإخوان؟

– فى حوار لى مع بعض الأهالى فى محافظة الشرقية قال أحدهم: لابد أن نتصالح مع جماعة الإخوان، لأن الرسول عندما دخل مكة قال للكفار اذهبوا فأنتم الطلقاء وعفا عنهم وسامحهم.. فرد عليه آخر قائلاً: هذا صحيح لكنه عفا عنهم بعدما حطم الأصنام، والآن التنظيم هو صنم الإخوان، والفكرة جميلة وجيدة، وهذا الرد البليغ هو نتيجة الحوار السياسى الذى يجب أن يكون متصلاً دائماً بين كل المعنيين بالشأن العام والقواعد الشعبية فى جميع أنحاء مصر، فهذا الحوار أشبه بالتمثيل الكلوروفيلى فى عالم النبات، ولهذا أقول لا يستطيع أحد أن يسمح بعودة الإخوان بأى شكل من الأشكال بعد تجربتهم الفاشية الفاشلة التى لازال المجتمع المصرى يدفع ثمنها بل وسوف يظل سنوات قادمة يدفع الثمن، ويجب ألا يفوتنا أبداً أن التيار الدينى هو الذى يولد العنف فى كل مرة تتعرض لها البلاد منذ قبل الأربعينيات بالقتل والتفجير وبإسالة الدماء وبالتالى لا تصالح مع الإخوان قبل أن يدخلوا إلى صف الجماعة الوطنية كأفراد وليس كأعضاء فى هذه الجماعة الإرهابية.

• لكن البعض يضع السم فى العسل متعللاً بضرورة احتوائهم حتى لا يتسللوا إلى العمل السرى؟

– الإخوان ليس لهم أمان، ألم يحتوهم الرئيس السادات وأخرجهم من السجون وأعادهم إلى وظائفهم وسمح لهم بالعمل فى أنحاء الجمهورية ولكنهم انقلبوا عليه، وهذه عادتهم والشعوب التى لا تستفيد من تجاربها تفنى وتزول.

• كيف ترى دعوات تعديل الدستور خاصة أن سلطات رئيس الجمهورية تم تقليصها فى هذا الدستور؟

– لا يجب المساس بالدستور إلى أن يتم تفعيله كله، ولابد ألا نهمل تجاربنا السابقة ويجب ألا نظل أسرى لها.

• هذه معادلة كيف يتم تحقيقها؟

– نعم.. هذه معادلة وإذا كان علينا الاختيار بين الحلول الصعبة فلنختر أقلها ضرراً والشعب المصرى لديه تجربة مريرة من المدد المفتوحة للرئيس مبارك لأن النتيجة كانت سيئة، مع إننى أرى أنه ليس هناك مبرر بأن تكون مدة الرئيس أقل من مدة مجلس النواب، لأنه فى يوم ما سيوجد لدينا انتخابات رئاسية مفتوحة، والرئيس حينها سيحل البرلمان القديم، وهنا سيوجد نوع من أنواع القلقلة السياسية، والمفترض أن مدة الرئيس تكون أطول من مدة البرلمان أو مساوية له وينتهيان مع بعضهما، ومع هذا فإن التوقيت الحالى ليس مناسباً لتعديل الدستور.

• هل لديك إضافات أخرى؟

– كل الذى أريد أن أؤكده هو أننا فى مرحلة إعادة بناء للدولة الوطنية الحديثة، التى وضع محمد على لبناتها الأولى، وتوالت الأجيال تستكمل البناء، ولكنه تعرض لإهمال شديد فى العقود الأربعة الأخيرة، بحيث انهارت أجزاء منه ولذلك استناداً إلى الخبرة الطويلة للحركة الوطنية المصرية يجب أن نتمسك اليوم بثوابت هذه الحركة وأن نضيف إليها ما تقتضيه التطورات العميقة والسريعة التى حدثت فى هذه السنوات على مستوى العالم والإقليم والوطن وهى مهمة تقتضى الحكمة والحسم.

الدول من حولنا تنفرط بسبب جرح المواطنة

الحكومة تخطئ لأنها تجامل الأحزاب الدينية

تأملات

دبلوماسية «القسم باللّه» فى العلاقات الدولية!

د. مصطفى عبدالرازق

يمكنك أن تعتبرها نوعاً جديداً من الدبلوماسية أفرزتها تطورات العالم المعاصر الذى نعيشه على غرار دبلوماسية «البينج بونج» بين الصين وأمريكا، أو الدبلوماسية الشعبية التى تبلورت بعد ثورة يناير فى التعامل مع أزمة «سد النهضة» أيضاً، وهى نوع من الدبلوماسية يهدف إلى تعزيز حالة الثقة بين الأطراف المتخاصمة من خلال إدخال مجال جديد هو القسم بالله فى التأكيد على الالتزام بالمواقف التى اتفق الطرفان على ضرورة العمل فى إطارها.

وربما يكون رئيس الوزراء الإثيوبي، الدكتور آبي أحمد علي، هو أول من سلك هذا النهج من الدبلوماسية فى زيارته الأخيرة لمصر والتى حرص خلالها على الإدلاء بتصريحات تبدد مخاوفنا بخصوص مياه النيل جراء إنشاء بلاده لـ«سد النهضة»، حيث أقسم خلال المؤتمر الصحفى مع الرئيس «السيسي» على ذلك قائلاً: «والله والله لن نلحق الضرر بمصر».

ولأن هذا نهج جديد فى علاقات الدول، وربما يكون الأول من نوعه، فقد حظى بقدر كبير من الاهتمام والتباين بين المهتمين بالشأن المصرى مع إثيوبيا والذين تابعوا الزيارة ونتائجها عن كثب، حيث رأى البعض بأريحية أن فيما تم نصرا كبيرا لمصر استطاعت من خلاله أن تسجل أمام ملايين بل مليارات البشر شهادة بالصوت والصورة للمسئول الإثيوبى لا يمكنه التنصل منها ولو بعد حين، وأن ذلك قد يكون أفضل من الاتفاقيات المكتوبة التى ربما يسود الاختلاف بشأن تفسير بنودها، وهى رؤية للأسف متهافتة وتثير التساؤلات بشأن مدى جدية أصحابها.

فيما راح البعض ينتقد ما رآه اعتماد مصر على مثل هذه الوسيلة فى إدارة علاقتها مع إثيوبيا بشأن هذا الملف المهم، وهى رؤية ربما تبدو لو نظرنا إليها بروية لم تصب الحقيقة، حيث إنه من المستحيل أن تعول الإدارة المصرية على مثل هكذا طريقة فى هذا الموضوع الشائك.

فى تقديرى المتواضع إن هذه الدبلوماسية والتى يمكن القول إنها تمت برعاية مصرية ومجريات المؤتمر الصحفى تشير إلى ذلك، إنما تعبر عن جوهر الروح التى تريد مصر أن يتم إدارة ملف أزمة «سد النهضة» من خلالها، هل هذه الرؤية أو هذا التصور لإدارة القضية على هذا النحو خاطئ أم سليم؟ هذه قضية أخرى.

لكن تأمل مسار القضية على مدار السنوات الأربع الأخيرة ستجد أن مصر تستدعى من مخزون صبر أيوب فى التعامل مع أديس أبابا، والميزة أو العيب أن هذا الصبر لا ينفد، هناك حرص مصرى من القيادة السياسية على عدم تعكير صفو هذا الملف بأى شكل من الأشكال، هناك محاولات مصرية دؤوبة لا تكل ولا تمل من بناء مناخ للثقة بين البلدين بالأساس وفيما بينهما السودان، هناك آمال عراض بأن أزمة «سد النهضة» لن تنتهى إلا نهاية سعيدة على طريقة الأفلام العربية، حيث يتزوج الحبيب محبوبته ويعيشان فى تبات ونبات وينجبان صبيان وبنات! هناك بعد غائب ومفقود أتاح الفرصة للبعض أن يزعم أن مصر ليست متضررة ولا يحزنون وأن موقفها ذاك ليس لشيء سوى لتعظيم مكاسبها من إنشاء «سد النهضة».

بعيداً عن هذا وذاك فإن الحقيقة التى لا يجب أن تغيب عن أذهاننا أن ما يمكن وصفه بدبلوماسية القسم بالله ليست سوى حدث عارض وأن من السذاجة تصور أن مصر ستعول عليها كثيراً، فعلاقات الدول لا تنطلق من الأيمانات الغليظة فهذه ما أسهل نقضها والتراجع عنها. وعلاقات الدول لا تقوم على الخوف من الله، فذلك أساس فى علاقات الأشخاص والأفراد، وإذا كان سلوك التراجع عن الالتزامات يتم حتى فى الاتفاقيات المكتوبة، كما فى موقف «ترامب» بشأن الاتفاق النووى مع إيران، فما بالنا بتلك الالتزامات التى لم تتجاوز الحناجر؟

الخلاصة، إننا يجب أن نضع ثقتنا فى القيادة السياسية فى حُسن إدارة هذا الملف على النحو المرجو، فليس لنا بعد الله سواها، وإن شاء الله.. إن شاء الله.. ونحن فى آخر أيام رمضان.. لن يخيب أملنا.. اللهم استجب.

Mostafa1962@yahoo.com

اشراقات

موائد الرحمن.. طوال العام!

عصام العبيدى

اضطرتنى الظروف للسير.. أنا وأولادى فى منطقة وسط البلد، وقت آذان المغرب منذ أيام قليلة فى رحلة للبحث عن مطعم جيد.. بعد أن تعذر إفطارنا فى نقابة الصحفيين.. لعدم وجود أماكن بها!!

والحقيقة سعدت للغاية.. وأنا أرى موائد الرحمن فى كل مكان.. واعداد غفيرة تجلس عليها.. مع وجود أكل جيد من اللحوم أو الفراخ.. مع الارز والخضار والعصير.. وقد حاول كثير من أصحاب هذه الموائد.. وبكل كرم ومودة جذبنا على الفطار فيها.. لكننا اعتذرنا بكل حب ومودة.. لاننا شعرنا انها من حق الفقير وحده.. ولا يجوز الجور على حقهم من أى أحد!!

ورغم انها كانت ستخلصني.. من تكاليف عزومة ولاد الايه أولادي.. إلا أن الأولاد صمموا على تدبيسى فى العزومة الموعودة.. ورفض العزومة البلوشى على موائد الرحمن.. رغم أن بعضها يشمل وجبات جاهزة..وكأنها طعام وارد من أفخر المطاعم الجاهزة!!

صورة جميلة من صور التكافل فى بلادنا.. ولهذا عندما نقول ان مصر هى البلد الوحيد.. التى لا يوجد فيها أحد بيات ليلته وهو جوعان.. فلنا أن نصدق هذا تماماً.. خاصة فى شهر رمضان المعظم.. فلا يمكن أبداً تخيل أن هناك فقيرا لا يوجد له مكان على مائدة الرحمن.. فى أى شارع من شوارع مصر.. الفقيرة والغنية على حد سواء!!

ولعل هذه الصورة الجميلة التى رأيتها بنفسى فى هذا اليوم الرمضانى الجميل.. قد طرحت على ذهنى عدة تساؤلات:

أولها لماذا تقتصر هذه الموائد على شهر رمضان فقط.. ولا تمتد طوال العام كله.. حتى لا يكون فى بلادنا فقير أو محروم.. لا يجد لنفسه وجبة غداء أو عشاء.. وحتى تتحقق بالفعل المقولة الخالدة.. إن فى بلادنا لا يوجد فيها انسان ينام الليل وهو جعان!!

بل اننى سمعت عن تجربة جيدة للغاية.. إن بعض المطاعم خاصة محلات الفول والفلافل.. تخصص جزءا من عملها لمنح السندوتشات مجاناً.. للفقراء والمحرومين وهى فكرة جيدة.. وعلى الحكومة تشجيعها بمنح مزايا تشجيعية لهذه المحلات.. ولو باعفائها من الضرائب.. بموجب بونات مجانية يقدمها صاحب المكان.. كدليل على تقديمه الوجبات المجانية.. والتى حصل عليها الفقير.

ناهيك عن فكرة الثلاجات المنتشرة فى الأماكن الراقية.. والتى يضع فيها السكان ما تبقى من طعامهم للفقراء.. وأحياناً وجبات تعد خصيصاً لوضعها فى ثلاجات الفقراء بالشوارع!!

كلها صور جميلة.. تجعلنا نقول أن مصر بلد الخير فعلاً.. وأتمنى أن أراها طوال العام.. خاصة بعد التزايد الرهيب فى عدد الفقراء فى بلادنا بعد قرار تعويم الجنيه.. والذى اتخذ دون أن تكون هناك شبكة حماية لمحدودى الدخل.. فازداد الفقراء فقراً على فقر.. كما شهد بذلك صندوق النقد الدولى بنفسه.. واعترف بهذا بكل شجاعة!!

أحدث مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام الجديد، جدلاً كبيرًا، لاحتوائه على بعض المواد التى ارتأى البعض أنها تقيد حرية التعبير والرأى، حيث وصفها البعض بأنها تحمل بعض المفردات المطاطة التى قد يتعرض بموجبها الصحفى أو الناشر على مواقع التواصل الاجتماعى (فى حال وصول عدد متابعيه لـ5 آلاف شخص) للحبس.

من هذه المواد التى أحدثت انقساماً فى الوسط الصحفى ما بين مؤيد ومعارض، المادة (4) التى تنص على أن يحظر على المؤسسة الصحفية والوسيلة الإعلامية والموقع الإلكترونى نشر أو بث أى مادة أو إعلان يتعارض محتواه مع أحكام الدستور، أو تدعو إلى مخالفة القانون، أو تخالف الالتزامات الواردة فى ميثاق الشرف المهنى، أو تخالف النظام العام والآداب العامة، أو يحض على التمييز أو العنف أو العنصرية أو الكراهية أو التعصب.

وطبقًا لذات المادة فإنه للمجلس الأعلى للاعتبارات التى يقضيها الأمن القومى، أن يمنع مطبوعات أو صحفاً أو مواد إعلامية أو إعلانية، صدرت أو جرى بثها من الخارج، من الدخول إلى مصر أو التداول أو العرض، وعلى المجلس أن يمنع تداول المطبوعات أو المواد الإباحية، أو التى تتعرض للأديان والمذاهب الدينية تعرضًا من شأنه تكدير السلم العام، أو التى تحض على التمييز أو العنف أو العنصرية أو الكراهية أو التعصب.

جدل حول تنظيم الصحافة

كتبت – رحمة محمود:

مؤيدون: مشروع القانون إنجاز كبير ويحمى حقوق المتدربين

أما المادة (5) فتنص على أنه لا يجوز بأى حال من الأحوال الترخيص أو التصريح بإنشاء أى وسيلة صحفية أو إعلامية أو موقع إلكترونى أو السماح له بالاستمرار فى ممارسة نشاطه متى كان يقوم على أساس تمييز دينى أو مذهبى أو التفرقة بسبب الجنس أو الأصل أو على أساس طائفى أو عرقى، أو تعصب جهوى، أو أى ممارسة نشاط معاد لمبادئ الديمقراطية أو على نشاط ذى طابع سرى أو تحريض على الإباحية، أو على الكراهية أو العنف أو تدعو إلى أى من ذلك أو تسمح به.

وتنص المادة (19) أن يحظر على الصحيفة أو الموقع الإلكترونى نشر أو بث أخبار كاذبة أو ما يدعو أو يحرض على مخالفة القانون أو العنف أو الكراهية، أو ينطوى على تمييز بين المواطنين أو يدعو للعنصرية أو التعصب أو يتضمن طعنًا فى أعراض الأفراد أو سبًا أو قذفًا أو امتهانًا للأديان السماوية أو للعقائد الدينية.

وأكد عدد من أعضاء نقابة الصحفيين، أن هذه المواد تعطى مبرراً للحبس فى قضايا النشر، نظرًا لاعتمادها على مصطلحات فضفاضة، مثل مصطلح (الكراهية، التعصب، ومعاداة الديمقراطية وغيرها).

عمرو بدر، عضو مجلس نقابة الصحفيين، وأبرز المعترضين على هذا القانون، أنه كارثى ومشبوه، ويقيد حرية الرأى والتعبير، نظرًا لأنه لأول فى التاريخ يحاسب القانون صفحات التواصل الاجتماعى «فيس بوك وتويتر» إذا زاد أعداد متابعيها على 5 آلاف، عن نشرها أخباراً كاذبة فضلاً عن السماح للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بإغلاقها.

ورأى «بدر» أن هذا القانون صادم، ولا يمثل الصحفيين بقدر ما يمثل جهات بعينها تهدف إلى السيطرة على الصحافة، قومية وخاصة، وإسكات صوتها للأبد، فضلاً عن تربص القانون بالمؤسسات القومية والعاملين بها، والسيطرة على مجالس الإدارات والجمعيات العمومية للصحف القومية، بتقليل عدد المنتخبين وزيادة عدد المعينين من خارج المؤسسات، هذا بالإضافة إلى تغول القانون على الحريات الصحفية والسيطرة عليها عبر اتهامات فضفاضة وغير منضبطة وغير محددة، ووصل الأمر إلى محاولات السيطرة على الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى.

واستعرض بدر بعض المواد التى تؤكد روايته، منها نص المادة ٣٩ من قانون تنظيم الهيئة الوطنية للصحافة، حيث أشار إلى أنه لأول مرة فى تاريخ الصحافة القومية يتم تقليص تمثيل الصحفيين فى مجالس إدارة المؤسسات إلى أدنى حد، ففى القانون الجديد عدد أعضاء مجلس الإدارة 13 عضواً منهم صحفيان فقط.

وتابع أن هذه المادة تجعل إدارة هذه المؤسسات كارثة حقيقية، نظرًا لأنها تدار بعناصر من خارجها، حيث يسمح القانون بتعيين نصف أعضاء مجلس الإدارة من خارج المؤسسة.. وأعضاء الجمعية العمومية 17 منهم 11 من خارج المؤسسة.

وأكد «بدر» أنه بموجب المادتين ١٥ و٣٥ أصبحت الهيئة الوطنية للصحافة تقوم بإدارة المؤسسات مباشرة وتسيطر تماماً على مجالس الإدارات والجمعيات العمومية، ولا تملك المؤسسة اتخاذ أى قرار مهم إلا بموافقة الهيئة، التى أصبحت تحصل لنفسها أيضًا على 1% من إيرادات المؤسسة وليس أرباحها، ورئيس الهيئة هو رئيس الجمعية العمومية فى جميع المؤسسات.

علاوةً أنه طبقًا للمادة (٥) من القانون تم تجاهل «المد الوجوبى» لسن المعاش للصحفيين إلى 65 عاما وأعطى الحق للهيئة للمد لمن تراهم «خبرات نادرة» وتم أيضًا تجاهل الحديث عن مكافأة نهاية الخدمة للصحفيين (شهر عن كل سنة)، وعن الكادر المالى للصحفيين والاكتفاء فقط بالحديث عن تطبيق الحد الأدنى والأقصى الذى هو مطبق أصلاً.

وأوضح أنه رغم أن قانون نقابة الصحفيين يقصر عملية تأديب الصحفيين على النقابة فقط، فإن القانون الجديد منح المجلس الأعلى للإعلام حق توقيع عقوبات على الصحفيين حسب نص المادة ٣٠ من قانون تنظيم عمل المجلس الأعلى للإعلام، فضلاً عن أن المادة ١٩ من قانون المجلس الأعلى للإعلام منحه الحق فى مراقبة وحجب ووقف الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى التى يزيد عدد متابعيها على خمسة آلاف شخص.

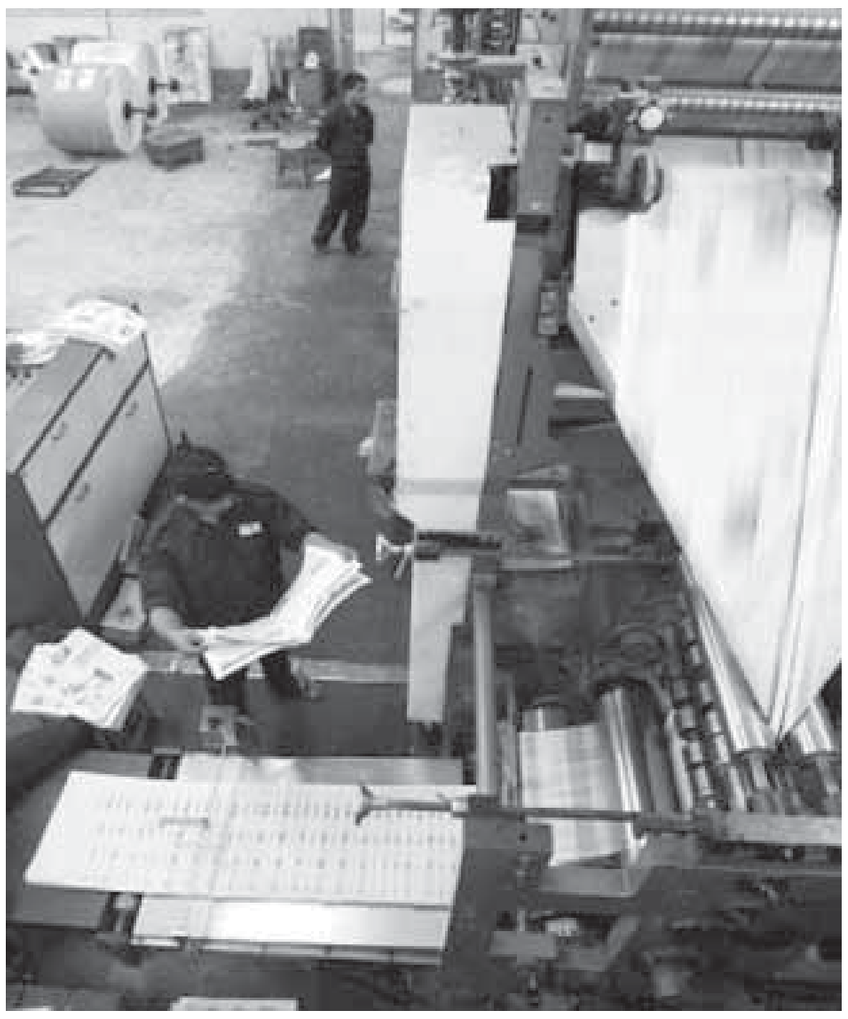

لأول مرة.. السجن عقوبة المخالفات على «فيسبوك»

ودعا «بدر» أعضاء الجمعية العمومية إلى التوقيع على البيان برقم القيد، لرفض مشروع القانون المشبوه الذى يهدف إلى تقييد العمل الصحفى وحجب أى صوت مخالف، وهدم المؤسسات القومية وتهميش أبنائها وفرض الوصاية عليهم، فضلاً عن دعوة أعضاء مجلس النقابة إلى اجتماع طارئ لمناقشة خطوات النقابة التصعيدية تجاه القانون.

وفى السياق ذاته، أبدى الكاتب الصحفى فى جريدة الاهرام فتحى محمود، عدة ملاحظات على القانون الجديد، حيث اعتبر أن فلسفة القانون تقوم على اعتبار الهيئة بمثابة شركة قابضة والمؤسسات الصحفية مجرد شركات تابعة لها، لذلك تتدخل الهيئة بشكل مباشر فى إدارة المؤسسات وتساوى بينها جميعاً، والكل يدار بأسس شركات القطاع العام وليس كمؤسسات صحفية.

وتابع: لأول مرة فى تاريخ الصحافة القومية تم تقليص تمثيل الصحفيين فى إدارة المؤسسات إلى أدنى حد، ففى القانون الجديد عدد أعضاء مجلس الإدارة 13 عضواً، منهم 2 صحفيين فقط (الوضع الحالى بالأهرام أعضاء مجلس الإدارة 13 منهم 9 صحفيين، فضلاً أن عدد أعضاء الجمعية العمومية 17 منهم 2 فقط صحفيين (الوضع الحالى فى الأهرام أعضاء الجمعية 35 منهم 20 صحفياً).

ورأى أن هذا التمثيل المتدنى ينزع عن المؤسسات صفة الصحفية، ويجعل الصحفيين مغلولى الأيدى فى إدارة مؤسستهم، لافتًا إلى أن القانون تجاهل عدة حقوق للصحفيين منها على سبيل المثال المد الوجوبى لسن المعاش للصحفيين إلى 65 عاماً، حيث أعطى الحق للهيئة للمد لمن تراهم «خبرات نادرة فقط» حسب تعبير أسامة هيكل، رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب، وكذلك تجاهل الحديث عن مكافأة نهاية الخدمة للصحفيين (شهر عن كل سنة)، وعن الكادر المالى للصحفيين والاكتفاء فقط بالحديث عن تطبيق الحد الأدنى والأقصى (وهو مطبق بالفعل).

وأشار إلى أن القانون الجديد يتحدث عن إتاحة الفرصة أمام الصحفيين للحصول على المعلومات، لكنه لا يفرض أى عقوبات على من يمنع المعلومات عن الصحفيين، ما يجعل هذه المادة بدون أى قيمة عملية، كما يتعامل فى معظم نصوصه مع المؤسسات على أسس اقتصادية بحتة دون النظر إلى طبيعة عملها، وكأنها إحدى شركات القطاع العام، وفى الوقت نفسه لا يلزم الدولة بمساعدة المؤسسات، الأمر الذى يعيد للأذهان ما تردد عن أن هدف القانون الحقيقى هو تصفية المؤسسات تمهيداً لخصخصتها.

بنود القانون.. ما بين مؤيد ومعارض

وصل إجمالى عدد مواد القانون 127 مادة، مقسمة إلى 6 أبواب، تضمن الباب الأول، تعريفًا للمقصود ببعض الكلمات والعبارات والواردة فى مشروع القانون مثل المجلس الأعلى، الصحفى، الإعلامى، النقيب، الصحيفة، وغيرها.

فضلاً عن بعض المواد التى تنص على التزام الدولة بضمان حرية الصحافة والإعلان وحظر فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام، أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها، باستثناء فرض رقابة محددة عليها وقت الحرب أو التعبئة العامة.

وتضمن الباب الثانى المواد من (32 – 39) مقسمة على فصلين، الأول ملكية المؤسسة الصحفية، التى يمنح التمتع بهذا الحق للمصريين، أما الفصل الثانى، فينظم كيفية مزاولة الصحيفة لنشاطها ويشتمل على إصدار الصحف بالإخطار والبيانات الواجب توافرها.

أما الباب الثالث، ينظم فى المواد من (48 – 57) ملكية الوسيلة الإعلامية، ويحدد فى المواد من (58- 68) الشروط الواجب توافرها للحصول على ترخيص إنشاء الوسيلة الإعلامية.

ويتضمن الباب الرابع، حق تمتع المؤسسات الصحفية القومية بالشخصية الاعتبارية والحياد والاستقلال عن السلطة التنفيذية، وينظم تشكيل الجمعية العمومية ومجلس إدارة هذه المؤسسات واختصاصاتها وشروط تعيين وانتخاب أعضائها.

يؤكد الباب الخامس فى المواد من (96-116) حق تمتع وسائل ومؤسسات الإعلام العامة بالاستقلال والحياد والشخصية الاعتبارية، كما ينظم العلاقة بين وسائل الإعلام العامة والعاملين بها، ويتناول أيضًا تشكيل الجمعية ومجل إدارة المؤسسة ونظام عملها.

وأخيرًا الباب السادس، يتضمن فى المواد من (117- 127) العقوبات التى يتم توقيعها على الصحفى أو الإعلامى بسبب امتناعه عن عمله، أو الامتناع عن نشر التصحيح، ونشر الأخبار الكاذبة ونشر معلومات من شأنها الإضرار بالأمن القومى.

وتعليقًا على مواد القانون، قال أيمن عبدالمجيد، عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن القانون يحقق مصلحة الصحفيين، حيث التزمت لجنة الإعلام والثقافة بمجلس النواب بالمادة التى اقترحتها والخاصة بإلزام كل صحيفة قائمة أو تطالب الترخيص بألا تقل نسبة النقابيين فيها عن 95% من طاقة العمل، ما يحمى الصحفيين المتدربين من استغناء الصحيفة عنها فى أى وقت.

وتابع: «أن هذا القانون يعد إنجازاً لصالح الصحفيين النقابيين منهم أو المتدربين، حيث رفع القانون سن عمل الصحفى لـ65 عامًا شرط أن يكون أمضى على فترة تعيينه فى الجريدة 20 عامًا.

من جانبه، رحب كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، بمواد القانون، معتبرًا إياها ضمانة لإلغاء كل العقوبات المقيدة للحريات والحبس الاحتياطى، فضلاً عن مواجهة حالات الاعتداء على الصحفيين ومنعهم من أداء عملهم.

وتابع «جبر»: القانون الحالى يسهم بشكل كبير فى الفضل بين مجلس إدارة الجريدة ورئيس التحرير، أى يفصل بين الشؤون الإدارية والمهنية، ما يمنع تضارب الآراء وتعطيل العمل فى المؤسسات، نتيجة تحديد كل شخص صلاحياته واختصاصاته.

وقال جمال عبدالرحيم، عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن النقابة لا تعلم شيئاً عن هذا القانون، موضحًا أنها أرسلت تعديلات على هذا القانون للمجلس منذ عام تقريبًا، ولكن لم يؤخذ بها، رغم أن نص المادة 77 من الدستور، تُلزم بأخذ رأى النقابات المهنية فى مشاريع القوانين التى ترتبط بها، وهو ما يُعرض مشروع القانون لشُبهة دستورية.

معارضون: يحتوى على مواد مطاطة ويجيز الحبس

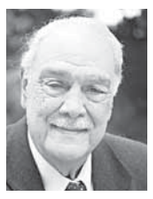

للصائم فرحتان

المستشار مصطفى الطويل

للصائم فرحتان، فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، أما عن رمضان هذا العام، فإننى أتمنى أن يختص الله المصريين هذا العام فوق هاتين الفرحتين بفرحتين آخريين.

غداً يوم الجمعة سيوافق –بإذن الله– أول أيام عيد الفطر المبارك، وهذا العيد هو فرحة للمصريين جميعاً، كما أن غداً ستقام أيضاً أولى مباريات فريقنا القومى فى مونديال روسيا، أمام فريق أوروجواى. أتمنى من كل قلبى التوفيق لفريقنا القومى، وأن تنتهى هذه المباراة بفوز الفريق المصرى، أو على أقل تقدير يتعادل مع الفريق المنافس، حتى يسعد جموع المصريين وتكتمل فرحتهم بهذا النصر الكبير.

ورغم أننى لست خبيراً فى شئون لعبة كرة القدم، فإننى عادة ما أتابع فريق مصر القومى فى مبارياته، حتى الودية منها وقد تابعت بالفعل مباريات الفريق الودية التى أقيمت فى الأيام القليلة الماضية تمهيداً لرحلته إلى مونديال روسيا، فتابعت مباريات الفريق القومى مع الكويت والبرتغال واليونان وأخيراً الفريق البلجيكى، والتى استقر فيها أخيراً المدير الفنى على التشكيل النهائى للفريق القومى واستبعد من ليس فى لياقته الكاملة.

أما عن ملاحظتى على فريقنا القومى، أنه –بصفة عامة– فريق لا بأس به، ولكن مشكلته الأولى فى ضعف الهجوم، فمن غير المعقول أن يعتمد الفريق على مهاجم واحد هو اللاعب الفذ محمد صلاح، وحين أصيب بإصابات أقعدته عن اللعب بدا هجومنا شبه عاجز أمام الفرق الأخرى، فمن غير المنطقى أن يخوض فريقنا القومى خمس مباريات ودية ولا يفوز حتى فى واحدة منها، فهذه النتائج بالطبع لا تبشر بالخير.

وعلى كل حال، فهذه هى إمكاناتنا فى مجموعة الهجوم، وربما لاحظ مدرب الفريق ضعف هجومنا فاعتمد فى خطته على الدفاع المكثف، أملاً فى عدم إصابة مرمى الفريق بأهداف قد تأتى بنتائج غير مشرفة، ولكن –فى تقديرى– فإنه من الأفضل أن يغير مدرب الفريق طريقته، وينقلب من الدفاع الكامل إلى الهجوم الحريص. فمن المعروف فى أى مواقع حتى لو كانت حربية، أن خير وسيلة للدفاع الهجوم، وبالتالى يجب أن يهاجم فريقنا القومى باستمرار حتى لو كان ذلك على سبيل إدخال الرعب فى الفريق المنافس.

بالطبع هذا مجرد رأيى الشخصى، وهو لا يعنى أنه الرأى الصحيح، فلا شك أن مدرب الفريق المصرى مدرب كفء، وهو أعلم منى بقدرات الفريق. وعلى كل حال، فإن فريقنا القومى بمظهره الأخير فريق لا بأس به، ومن غير الإنصاف أن نقارنه بالفرق الأجنبية الأخرى الأكثر منا باعاً وخبرة فى المباريات الدولية. ولكن، كل ما أتمناه من فريقنا القومى أن يؤدى ما عليه بكل جدية، حتى يظهر أمام العالم بالصورة المشرفة عن الكرة المصرية، ولكى يدخل البهجة والسرور على جموع الشعب المصرى.

وبهذه المناسبة، لا يفوتنى أن أتوجه بالشكر للجهات المعنية التى تولت إذاعة هذه المباريات على القنوات الأرضية المصرية، وأملى كبير فى إسعاد المصريين بعد أن تمكن أغلبهم من مشاهدتها وهم جلوس فى منازلهم، كما لا يفوتنى أن أشكر الجهات المعنية التى قامت بإعداد الفريق وأقامت حفل وداع له باستاد القاهرة حضره جمهور غفير قام بوداعه توديعاً كريماً، كما لا يفوتنى أن أشكر الجهات المسئولة عن استقبال الفريق فى روسيا استقبالاً يليق باسم مصرنا العزيزة، وأخيراً لا يفوتنى أن أشكر كل من أسهم فى هذا العرس الكروى الكبير.

وعلى كل حال، فإن غداً عيد الفطر المبارك، وهو فى حد ذاته فرحة كبرى لكل المصريين. كل ما أتمناه أن يكلل الله جهود الفريق القومى وجهود القائمين عليه بفرحة الفوز فى مباراة الغد والمباريات التالية، لكى يصل فريقنا إلى دور الـ16، وكل عام وحضراتكم بخير.

وتحيا مصر.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

أحوال مصرية:

وجدى زين الدين.. باحثاً وناقداً

طلعت المغربى

اتجاهات النقد فى الصحافة الأدبية المصرية خلال الفترة من 1952 إلى 1967.. نماذج مختارة– هو عنوان الدراسة التى حاز بمقتضاها الأستاذ وجدى زين الدين، رئيس تحرير الوفد، درجة الماجستير بامتياز مؤخراً من كلية الآداب جامعة القاهرة تحت اشراف الأستاذ الدكتور حسين حمودة، وتطرح الدراسة العديد من الأسئلة أبرزها: لماذا اختار الباحث «وجدي» الفترة 1967-1952 لتحليل ودراسة النقد الأدبي؟ بمعنى آخر لماذا لم يختر الفترة السابقة على 1952 أو اللاحقة على العام 1967؟ الاجابة كما تكشفها ثنايا الدراسة لأن تلك الفترة بأحداثها السياسية والاجتماعية مثلت حركة وعى متأجج للمصريين، وكان لهذا الوعى أعظم الأثر على الحركة الأدبية والنقدية معاً، وكانت الأقلام فى الصحافة هى نافذة ذلك الأدب على العالم، ففتحت له ميادين كانت مغلقة أو مجهولة من قبل، وغذته بموضوعات وقضايا جديدة ووهبته حياة ومرونة وقابلية للتعبير عن الكثير من النواحى الفكرية والوجدانية فى الأدب.

ويكشف «وجدي» فى دراسته ان التفاعل الحر بين المبدع وواقعه كان العامل الأساسى وراء تميز كثير من الأعمال الأدبية التى لاقت صدى واسعاً لدى الجمهور فى تلك الفترة، ومنحت الأدب مساحة كبيرة من الانتشار والتميز وجعلت له دوراً كبيراً فى توجيه حركة المجتمع ودفع عجلته للأمام، وكانت تلك القضايا أبرز القضايا النقدية التى شغلت النقاد فى تلك الفترة، فكثرت حولها المقالات المؤيدة والمعارضة تفاعلاً مع الاتجاهات النقدية التى سيطرت على الأدب والنقد، حيث ان كل عنصر حضارى يخلق لنفسه اتجاهات نقدية تنعكس فيها روح ذلك العصر وطابع حضارته وحول المعارك الأدبية والنقدية فى تلك الفترة، يذكر «وجدي» ان المعارك الأدبية تعود فى معظمها إلى تعدد المعسكرات السياسية من ناحية وإلى اختلاف المذاهب الأدبية من ناحية أخرى بالإضافة إلى طبيعة الأدباء والمفكرين الذين اعتصموا بأقلامهم وآرائهم فوقفوا دونها ودافعوا عنها فتحولت القضايا الأدبية والنقدية إلى معارك بين مؤيد ومعارض، ثم معارك أخرى بين المؤيدين أنفسهم والمعارضين أنفسهم ومن أشهر المعارك الأدبية فى تلك الفترة معارك «العقاد» مع الثورة والأدباء والمثقفين.

وعن الصحافة الأدبية المصرية بين الابداع والسلطة السياسية بين 1967-1952 تكشف الدراسة: ان عهد «عبدالناصر» من أكثر العهود تقييداً لحرية الصحافة فى مصر فقد أغلق فى عهده عدد كبير من صحف العصر الملكى وحكم على أصحابها بتأميم ممتلكاتهم مثل الوفد والمصرى والبلاغ والمقدم وكوكب الشرق، كما توضح الدراسة انه من واقع تجربة النكسة واستقرار وقائع الصحافة وقتها، لم تكن هناك أية حرية صحفية بل كانت الصحافة لسان حال السلطة السياسية ووسيلتها لتضليل الشعب، ولم يكن اعلان «عبدالناصر» ودستوره لحرية الصحافة الا شعارا، أما بالنسبة للكاريكاتير فقد كان هناك محوران للعلاقة بين الكاريكاتير والنظام السياسى محور تعاون ومحور صراع.

وحول الصحافة الأدبية المتخصصة وعلاقتها بالحركة السياسية، يذكر «وجدي» ان جميع الإجراءات والقرارات التى أصدرتها الحكومات المتعاقبة من يوليو 1952 إلى نكسة 1967 كانت جميعها تتجه نحو مزيد بين احكام السيطرة على الصحافة وتوجيهها فى خدمة النظام الحاكم، وذلك بداية من فرض الرقابة على الصحافة وإيقاف الصحف الحزبية وإلغاء تراخيص العديد من الصحف وابعاد بعض الصحفيين بسبب خلافاتهم مع القيادة السياسية وباختصار كانت الصحافة المتخصصة من 1952- 1967 قاطعة للاتجاهات السلطوية وملتزمة بالسياسة العامة للدولة.. باختصار الدراسة رحلة فى الأدب والنقد بمصر خلال أزهى عصور الابداع فى العصر الحديث.

المواهب الكوميدية الشابة التى تألقت فى «مسرح مصر» و«snl بالعربى» تظهر فى أكثر من عمل فى عيد الفطر، ومنهم أحمد سلطان ومحمود الليثى ومحمد أسامة فى «قلب أمه» ومصطفى خاطر فى «حرب كرموز» ومحمد عبدالرحمن فى «ليلة هنا وسرور» وحمدى الميرغنى فى «الأبلة طم طم».

الخميس ٢٩ من رمضان ١٤٣٩هـ - ١٤ يونيو ٢٠١٨م - ٧ بؤونة ١٧٣٤ق
العدد ١٧٨٩ - السنة الخامسة والثلاثون

لأول مرة تشتعل المنافسة فى موسم عيد الفطر الجماهيرى، ولكن هذه المرة ليست بين الأفلام وبعضها، لكنها منافسة كروية سينمائية بسبب تزامن هذا الموسم مع المونديال الكروى والذى أدى التخوف منه إلى خروج عدد كبير من الأفلام من العرض، فى حين قرر البعض دخول السباق. 5 أفلام قرر منتجوها المنافسة أمام نجوم السامبا والتانجو والفراعنة التى انطلقت مساء اليوم وتشهد نسبة مشاهدة قوية جداً بسبب مشاركة مصر فى هذه الدورة. الأفلام التى تشارك هى «حرب كرموز» و«كارما» و«قلب أمه» و«الأبلة طم طم»، و«ليلة هنا وسرور»، ورغم أن هذه الأفلام يعتبر منتجوها من المغامرين بسبب طرحها الآن، فإن قوة المشاركين فيها كانت سبباً فى قرار المغامرة.

5 أفلام تنافس نجوم «السامبا» و«التانجو» و«الفراعنة»

كتبت - دينا دياب:

أول الأفلام هو «حرب كرموز»، بطولة أمير كرارة ومحمود حميدة وغادة عبد الرازق ومصطفى خاطر وبيومى فؤاد، فتحى عبدالوهاب، روجينا، محمد على رزق، محمود حجازى، محمد عز، مايان السيد، وإيمان العاصى، وجميعهم يظهر فى أدوار مختلفة عن تلك التى اعتاد الجمهور متابعتهم فيها لأن أحداث الفيلم تدور فى السبعينات عن قصة محمد السبكى وسيناريو وإخراج بيتر ميمى، يشارك فى بطولته نجم الأكشن العالمى سكوت آدكنز، الشهير بـ«بويكا» فى سلسلة الأفلام التى حملت نفس اسم الشخصية، ويواجهه أمير كرارة بطل الفيلم خلال الأحداث، كما يظهر فى الفيلم عدد من النجوم كضيوف شرف، منهم أحمد السقا، وعمرو سعد، ويخرجه بيتر ميمى الذى كانت أعماله الأخيرة منافساً قوياً سواء على مستوى الدراما التليفزيونية من خلال مسلسل «الأب الروحى، وكلبش»، أو فى السينما بتصدر فيلميه «الهرم الرابع»، و«القرد بيتكلم» شباك التذاكر وقت طرحهما، وهو شريك أمير كرارة فى نجاح كلبش 1 و2 الذى اعتلى قائمه الأعلى مشاهدة فى رمضان، ويعتبر المنافسة القوية لأمير كرارة وفريق عمله بعد النجاح الكبير الذى حققه العمل فى رمضان.

قصة الفيلم التى كتبها منتجه محمد السبكى بعيدة عن أغلب الأعمال التى قدمها من قبل، حيث تدور حول ضابط شرطة يدعى الجنرال يوسف المصرى، ويسكن فى حى «كرموز» بالإسكندرية، وتعود أحداث الفيلم لفترة حكم الملك فاروق ما قبل ثورة 1952 فى وقت الاحتلال الإنجليزى لمصر، ويدخل يوسف المصرى فى معارك ويحاول إنقاذ فتاة من تعرضها للاغتصاب.

ثانى الأفلام هو «كارما» التى دخلت المنافسة بطولة عمرو سعد، غادة عبد الرازق، زينة، وفاء عامر، ماجد المصرى، حسن الرداد، خالد الصاوى، دلال عبد العزيز، وعدد آخر من النجوم، وهو من إخراج خالد يوسف.

الفيلم واجه أزمة قبل عرضه بساعات بعد أن أصدرت الرقابة قراراً بوقف عرض الفيلم فى قاعات العرض، وتدخلت وزارة الثقافة بعد حالة الغضب التى أثارتها لجنة السينما بالمجلس الأعلى للثقافة وجبهة الإبداع ومجلس النواب تم حل الأزمة فى الساعات الأخيرة التى سبقت عرض الفيلم، وحظى العرض الخاص للفيلم حضور عدد كبير جداً لشخصيات سياسية وفنية، كما حظى بدعاية ضخمة الأولى برصد له ميزانية ضخمه ويعتبر أول أعمال شركة «حتحور» للإنتاج الفنى فى مصر، وهو عودة لخالد يوسف للعمل السينمائى بعد انشغاله بالعمل السياسى لـ7 سنوات متتالية وآخر أفلامه «كف القمر» 2011، ويمثل التعاون السينمائى الرابع بين المخرج خالد يوسف، وعمرو سعد، بعد نجاح فيلمى «دكان شحاتة» إنتاج عام 2009، وقبله «حين ميسرة» عام 2007، وحقق العملان نجاحاً ساحقاً على المستويين النقدى والجماهيرى، وقبلهما قدما معاً فيلم «خيانة مشروعة».

ويظهر عمرو سعد بشخصيتين ضمن أحداث الفيلم، الأول شاب يعيش مع والدته دلال عبدالعزيز، فى حارة شعبية وهى منطقة بولاق، ومتزوج من زينة، التى تحمل اسم «مدينة» وديانتها مسيحية خلال الأحداث وتعيش فى حارة شعبية، ويهاجم بسبب هذا الزواج، بينما الشخص الآخر الذى يجسده هو ملياردير ويعيش فى التجمع الخامس ورجل أعمال معروف ومشهور، ويقع فى غرام مديرة أعماله وتجسدها النجمة غادة عبدالرازق وتدعى «نهلة» ضمن الأحداث ومن طبقة أرستقراطية.

أما خالد الصاوى، فيجسد طبيباً نفسياً صوفياً ضمن الأحداث، يخوض الإعلامى يوسف الحسينى تجربته التمثيلية الثانية خلال «كارما»، بعد ظهوره فى مسلسل نيللى وشريهان، ويضم دوره العديد من المفاجآت، وجمعته مشاهده مع الفنانة غادة عبدالرازق، وأخرى مع الممثل الشاب محمد يسرى نجل الفنان الراحل إبراهيم يسرى.

تم طرح دعاية للفيلم بأغنية «أنا من سكة» للمطرب الشعبى شيبة، حيث أحداث الفيلم تدور حول الفوارق الطبقية فى المجتمع.

الفيلم سيعرض فى 4 ساعات على الفضائيات، لكنه سيعرض 140 دقيقة بالسينمات ليصبح الأطول فى مدة عرضه.

الفيلم الثالث «ليلة هنا وسرور» بطولة محمد عادل إمام، ياسمين صبرى، فاروق الفيشاوى، بيومى فؤاد، رحاب الجمل، محمد سلام، وتدور أحداثه حول رجل أعمال يدعى «سرور»، وحبيبته وتدعى «هنا» وهى الفنانة ياسمين صبرى، يقعان فى عصابة ما، ويضطر للهرب، ويلتقى رئيس العصابة والذى يجسده الفنان فاروق الفيشاوى، وتبدأ الصراعات بينهما، وتتوالى الأحداث، والفيلم من تأليف مصطفى صقر ومحمد عز الدين وإخراج حسين المنباوى.

وتسبب الفيلم فى خروج بطله محمد إمام من موسم المنافسة الدرامى فى رمضان، وهو ثانى مشاركة بين صناعه بعد نجاح فيلم «جحيم فى الهند» والذى حقق نجاحاً كبيراً وقت عرضه، ويشارك فى الفيلم « كرم جابر» بطل المصارعة العالمى، والذى يظهر ضمن الأحداث كضيف شرف ومدرب لبطل الفيلم ويعتبر أول ظهور فنى له، كما يشارك أحمد فهمى وأحمد صلاح السعدنى كضيفى شرف، ويشارك فيه خالد الذهبى نجل الفنانة أصالة بدلًا من ياسين السقا نجل الفنان أحمد السقا لارتباطه بعمل فنى آخر، ويعتبر الفيلم أول مشاركة للذهبى فى عمل فنى، ويجسد شخصية ابن الفنان فاروق الفيشاوى ضمن أحداث الفيلم، حيث إنه شاب مندفع، ويحاول إثبات شخصيته أمام والده «رئيس العصابة» الذى يجسده الفيشاوى، ويقوم بأفعال غير مرضية أمام والده.

«الطبقية» مفاجأة خالد يوسف.. «السبكى» يراهن على «آدكنز».. ومحمد إمام ينافس بكرم جابر

الفيلم الرابع هو «الأبلة طمطم» فيلم ينتمى إلى «سينما العائلة» وتراهن ياسمين عبدالعزيز فى تقديمها بروح كوميدية، تدور أحداث الفيلم حول أستاذة موسيقى تعمل فى مدرسة خاصة اسمها «طم طم» معروفة بشخصيتها الضعيفة أمام الطلبة وخوفها الدائم بالإضافة إلى ترددها فى اتخاذ القرارات مما يدخلها فى مشكلات مع الطلاب وأهاليهم وإدارة المدرسة والمدرسين، تتصاعد أحداث الفيلم عندما يحدث هروب لمجموعة من المساجين بقيادة بيومى فؤاد من خلال نفق سرى تحت الأرض، ثم يفاجأون أنهم داخل المدرسة، ليقرروا محاولة احتلالها حتى إشعار آخر، فى ظل مقاومة من «الأبلة طم طم» التى تجسد شخصيتها «ياسمين عبدالعزيز والضابط حمدى الميرغنى الذى يحاول إلقاء القبض على بيومى وعصابته بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأطفال الذين تحدث بينهم وبين العصابة الكثير من المواقف الكوميدية.

يشاركها من نجوم الكوميديا شادى ألفونس، خالد منصور، سامى مغاورى، مصطفى أبوسريع أيمن وتار الذى قام أيضًا بتأليف العمل، وإخراج على إدريس.

الفيلم الخامس هو «قلب أمه» هو الثانى فى السباق الكوميدى الوحيد المشارك فى الموسم» تدور الأحداث فى إطار كوميدى حول زعيم عصابة يُدعى (مجدى تختوخ) يدخل فى مشاجرة يُصاب على أثرها؛ ويُنقل إلى المستشفى فى حالة خطيرة حيث يحتاج إلى نقل قلب، وفى ذات الوقت تتوفى والدة الشاب (يونس)؛ فيلجأ الأطباء إلى نقل قلب والدته إلى (تختوخ) لإنقاذ حياته، فيتعامل مع (يونس) بطريقة حنان الأم وخوفها عليه. ورغم أن قصته شبيهة بفيلم أبطال العمل «بنات العم» السابق والذى تتغير فيه معالمهم من الذكورة للأنوثة لكنهم يراهنون على كفاءة العمل.

بطولة شيكو، هشام ماجد، بيومى فؤاد، محمد ثروت، محمود الليثى، نور قدرى، محمد أسامة، ومن إخراج عمرو صلاح.

●● يذكر أن المواهب الكوميدية الشابة التى تألقت فى «مسرح مصر» و«snl بالعربى» تظهر فى أكثر من عمل فى عيد الفطر، ومنهم أحمد سلطان ومحمود الليثى ومحمد أسامة فى «قلب أمه» ومصطفى خاطر فى «حرب كرموز» ومحمد عبدالرحمن فى «ليلة هنا وسرور» وحمدى الميرغنى فى «الأبلة طم طم».

●● بيومى فؤاد يظهر فى فيلمين وهما «الأبلة طم طم» و«حرب كرموز»، لكنه ليس وحده فقط الذى يظهر فى عملين بل أيضًا غادة عبدالرازق التى تظهر فى «كارما» و«حرب كرموز».

●● ضيوف الشرف حاضرون بقوة فى الموسم ومنهم أحمد السقا فى «حرب كرموز»، وهشام إسماعيل فى «الأبلة طم طم» وأحمد فهمى فى «ليلة هنا وسرور»، وحسن الرداد فى «قلب أمه».

●● بعض الفنانين يشاركون بأكثر من دور فى أفلام عيد الفطر، فالمنتج محمد السبكى هو مؤلف «حرب كرموز»، كما أن مخرج الفيلم بيتر ميمى كتب السيناريو للعمل، كما أن شيكو وهشام ماجد هما مؤلفا «قلب أمه»، والمخرج خالد يوسف هو مؤلف فيلم «كارما».

ياسمين عبدالعزيز ترفع شعار الطفولة تكسب.. وغادة عبدالرازق بدورين فى موسم الفطر

35 مليون جنيه.. حققها فيلم «جحيم فى الهند» وهو آخر أفلام محمد عادل إمام 2016.

18 مليون جنيه.. حققها فيلم «مولانا» لعمرو سعد عام 2017.

15 مليوناً و400 ألف.. حققها فيلم «أبوشنب» لياسمين عبدالعزيز 2016.

23 مليوناً.. حققها فيلم «هبوط اضطرارى» لأمير كرارة وأحمد السقا 2017.

16 مليوناً و300 ألف.. إيرادات فيلم «حملة فريزر» لهشام ماجد وشيكو 2016.

أحوالنا

تحولات دبلوماسية

حسن حامد

مع بلوغ شهر رمضان الكريم أيامه الاخيرة واقتراب عيد الفطر المبارك الذى تغمر نسماته أرجاء المعمورة، شهد العالم أحداثا هامة وتحركات دبلوماسية غير معتادة فيما يمكن ان نطلق عليه الدبلوماسية غير التقليدية او الدبلوماسية الجديدة. وتتميز هذه الدبلوماسية بأنها تعتمد فى جانب كبير منها على تغليب حسن النوايا فى تناول المشكلات الدولية المعقدة والتى لم تفلح الطرق الدبلوماسية التقليدية فى إيجاد حل لها.

وقد شهدت مصر تطبيقا عمليا لهذا النوع من الدبلوماسية الجديدة فى لقاء القمة الذى تم خلال الأسبوع بين الرئيس عبدالفتاح السيسى ورئيس الوزراء الاثيوبى «ابى احمد» والذى تعهد خلاله رئيس الوزراء الاثيوبي، تحت القسم، بعدم إلحاق الضرر بمصر وشعبها فيما يخص مياه النيل. وأكد ان الاثيوبيين يعرفون معنى الاخوة وحسن الجوار ويخافون اللّه وليس لديهم رغبة فى إلحاق الضرر بالشعب المصري. وقال ان بعض رجال السياسة وبعض الاعلاميين حاولوا الاستفادة من الخلافات بين الدولتين، الا أن القيادة السياسية فى كلتا الدولتين لا تعرف هذا الطريق الجبان، والعلاقة بين الجانبين علاقة تعاون تفيد الشعبين. وأكد ان ما ترغب فيه اثيوبيا هو نسيان الماضى وبدء مرحلة جديدة من المودة والحب والتعاون واحترام الآخرين.

وعلى عكس الفترة السابقة التى شهدت توتر العلاقات بين الدولتين بسبب انشاء سد النهضة الإثيوبى وتمسك اثيوبيا ببعض الجوانب الفنية التى ستلحق اضرارا بمصر، اتفق الجانبان على تعزيز التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين الدولتين، بما فى ذلك إقامة منطقة صناعية مصرية فى اثيوبيا والتعاون فى مجالات الاستثمار الزراعى والثروة الحيوانية والمزارع السمكية والصحة، بما يفضى الى تقديم نموذج ناجح للتكامل افريقيا، كما جدد الجانبان عزمهما على التوصل الى اتفاق نهائى بشأن سد النهضة يُؤمِّن استخدامات مصر المائية فى نهر النيل، ويسهم فى ذات الوقت فى تحقيق التنمية والرفاهية للشعب الاثيوبى الشقيق.

وفِى الوقت ذاته، شهدت الساحة الدولية لونا آخر من تطبيق الدبلوماسية الجديدة حينما تحقق لقاء القمة بين الرئيس الامريكى دونالد ترامب ورئيس كوريا الشمالية «كيم جونج اون» فى جزيرة «سنتوسا» فى سنغافورة. ولَم يكن أشد الناس تفاؤلا يتوقعون قبل أشهر قليلة حدوث مثل هذا اللقاء فى ضوء الشتائم والإهانات المتبادلة بين الزعيمين، والتى وصلت الى حد التهديد باستخدام الاسلحة النووية. وقد عاش العالم على أعصابه اثناء تلك الفترة من العداء الشديد بين الجانبين، خاصة ابناء شبه الجزيرة الكورية وجيرانهم فى الجزر اليابانية الذين كانوا يخشون اندلاع القتال فى أى وقت وتحولهم الى وقود لتلك الحرب. ولكن بدلا من نشوب الحرب بما تحمله من كوارث وآلام، إذ بالزعيمين يعقدان لقاء وديا تبادلا خلاله كلمات المجاملة الودية وبعض الوعود الوردية. وقد أثمر اللقاء عن إلغاء الجانب الأمريكى مناوراته المشتركة مع كوريا الجنوبية فى مقابل وعد كورى بالعمل على تفكيك اسلحتها النووية وهو ما يقل كثيرا عن الهدف الامريكى بالوصول الى اتفاق بإلغاء الاسلحة النووية فى شبه الجزيرة الكورية وعدم العودة الى إنتاجها مرة اخري. ولكنها الدبلوماسية الجديدة التى تقوم على تغليب حسن النوايا فعساها خيرا وكل عام وحضراتكم بخير.

الناصية

عوالم عادل إمام الخفية!

منتصر جابر

جلست مع الفنان عادل امام، فى كواليس مسرحية «الزعيم» نتناقش فى السينما، ولم نتحدث عن المسرحية.. ووقتها كان فرحًا بفيلم «طيور الظلام» الذى كان مازال فى دور العرض، وكان فرحه فى عينيه اكثر من كلامه، واحساسه بالفخر بانه قدم إنجازا سياسيًا وفنيًا وفى نفس الوقت جماهيريًا.. وهى، بالفعل معادلة صعبة من النادر أن تتحقق فى السينما المصرية.. فقد ظل الرائع يوسف شاهين من بعد فيلم «الأرض» يقدم أفلاما ذات قيمة ولم تنجح جماهيريا كثيرًا.. بينما استمر العبقرى حسن الامام يقدم عشرات الأفلام الناجحة جماهيرياً ولكن بلا قيمة سياسية حقيقية!

ورغم اننى كنت أحاول أن أشد الفنان عادل امام للكلام حول فيلم «اللعب مع الكبار» الذى اراه من أبرع ما كتب المبدع وحيد حامد، على مستوى السيناريو حيث قام بمعالجات وحلول للمشاهد لم يسبق ان فعلها من قبل، ولم يفعلها بنفس المستوى من الابداع بعد ذلك، الا ان عادل إمام كان ينتهز اية فرصة صمت فى الحوار ليعود بسرعة إلى «طيور الظلام».. وكأنه فيلمه الوحيد.. واعتقد ان سبب فرح عادل امام لم يكن للفيلم ولكن شعوره بامتلاك السر العظيم فى الفن وهو متى تقدم عملًا يتوافق مع المزاج العام للجمهور.. وهو فى الحقيقة من أفضل أفلامه التى كشفت العلاقة بين السلطة الدينية والسياسة والفساد!

بعد فترة، كتبت مقالًا فى «الوفد» وصحيفة «إبدو» الفرنسية حول «المضحكون الجدد» ودافعت عن «عادل إمام» باعتباره رمزًا حاضرًا فى الفن المصرى، سيبقى، رغم ظهور أسماء من الشباب الموهوب فى السينما مثل محمد هنيدى وعلاء ولى الدين ومحمد سعد وغيرهم. وأن تاريخ الفن لم يشهد من قبل اختفاء فنان لظهور فنان آخر، إلا إذا كان هذا الفنان صاحب موهبة محدودة ومؤقتة وظهر فجأة مثلما اختفى فجأة لأسباب أخرى غير الفن..بينما عادل امام استمر بقوة موهبته كفنان كبير قدم تاريخًا فى الفن، صحيح ليس كله عظيمًا وهناك بعض العثرات، ولكن هذا لا يقلل من قيمته الفنية ولا من قيمة مسيرته!

وفى تاريخ الابداع المصرى، هناك ايقونات، يبدأ منها الشعاع الأول ثم يأتى من بعدها الآخرون، فإذا تحدثنا عن العلماء يأتى احمد زويل أولا ثم بقية الأسماء، وفى الادب يأتى أولا نجيب محفوظ.. ثم بقية الأسماء، واذا تكلمت عن الفن فهو ام كلثوم ثم بقية الأسماء، وعن الشعر احمد شوقى.. وعن قراء القرآن الكريم عبد الباسط عبد الصمد، واذا تكلمنا عن الكورة نقول محمود الخطيب.. وهكذا يأتى عادل إمام فى مقدمة الممثلين خلال الخمسين سنة الماضية.. فهو من الفنانين القلائل الذين تمكنوا من معرفة التوقيت المناسب للدخول فى مرحلة فنية جديدة مع كل مرحلة عمرية من حياته.. مثل العباقرة زكى رستم ومحمود المليجى وفريد شوقى..فخلال الستينات لعب الأدوار الهزلية الخفيفة التى تتناسب مع حجم دوره كبطل ثالث ورابع فى الفيلم، وذلك منذ أول فيلم له عام 1964 « أنا وهو وهى» بطولة فؤاد المهندس، شويكار، توفيق الدقن، وهو نفس دوره الذى قدمه للجمهور فى المسرحية التى كانت بنفس الاسم. وفى بداية السبعينات استقر فى دور الممثل الكوميدى الأول فى الفيلم حتى ولو كان دوره الثانى كصديق للبطل، ورغم انه قام بأدوار البطولة فى أفلام كثيرة من منتصف السبعينات حتى نهايتها الا انها لم تختلف كثيرا عن ادواره الثانية، ومع بداية الثمانينات بدأ مرحلة فنية جديدة فى حياته كبطل اول واستمر كذلك لمدة 30 سنة حتى عام 2010 مع اخر أفلامه «زهايمر»، وكان كل عشر سنوات على الأقل يقدم مرحلة فنية جديدة تتناسب مع عمره الحقيقى.. وتلك هى عبقريته، التى افتقدها الكثير من أبناء جيله الذين كانوا يقبلون أية أدوار سواء كانت مهمة أو تافهة.. بينما كانت مع عادل امام سببًا فى استمراره على قمة النجوم كأيقونة مصرية جميلة ومبدعة!

montasirgaber@yahoo.com

هموم مصرية

هل نتحمل التحدى؟

عباس الطرابيلى

هل يريد الشعب- حقاً- حل مشاكله الاقتصادية- وهل الدولة تؤذن فى مالطة.. وأن الشعب فى وادٍ.. والدولة فى وادٍ آخر سحيق؟!

الشعب هو صاحب المقولة المأثورة: «القفة أم ودنين.. يشيلها اتنين» أى يجب على الشعب أن يتحمل جانبًا من المشاكل، خصوصًا تلك التى نشأت بسبب «تقاعس» الدولة عن حلها على مدى نصف قرن من الزمان.. بل نقولها بكل صراحة حتى لو كانت مؤلمة: إن الدولة «كانت تدلع الناس» عندما لم تقم- وبشدة بحل هذه المشاكل قبل أن تتزايد.. ولكن الحكومات المتعاقبة كانت أمامها مظاهرات يناير 77 بسبب محاولة الحكومة تقليل الدعم، بعض الشىء.

وبصراحة: هل نحن شعب تعود أن يأخذ دون أن يعطى.. ولذلك زادت عدوى الكسل.. وأصبح على الدولة وحدها أن تعمل، وأن تقدم.. دون أن يقوم بدوره فى الإنتاج.. هل نعتمد على الدولة فى كل شىء.. ونسينا أن ما تنفقه الدولة إنما هو عائد إنتاج الشعب.. فإذا لم يعد الشعب ينتج كما يجب.. فمن أين تنفق الدولة.

<< إن أرقام الدعم باتت تهدد أمن الدولة.. وتهدد استقرارها.. وأصبحنا نأكل بالدين ونكاد نعجز عن سداد فوائد ما تقترضه الدولة.. فماذا عن مصير أصول كل هذه الديون.. خصوصًا عندما نعلم أن فوائد هذه الديون «فقط الفوائد» تصل إلى 540 مليار جنيه.

هنا كانت المصارحة مطلوبة.. وكانت الحقيقة ضرورية.. وأصبح السؤال الأكثر صعوبة: كيف نعيش؟! وكان لا بد من المصارحة، وأن الشعب يجب أن يعرف هذه الحقيقة.. ولذلك كان الرئيس «السيسى» أول أمس، أكثر صراحة من أى موقف سابق.. وكانت الجدية تغلف حديثه.. ولكنها كانت مصحوبة بالألم.. وقالها الرئيس بكل جدية «إن كان هناك من يقدر على حل تلك المشاكل.. يتفضل يشيلها».

<< هنا يأتى دور الشعب فى المشاركة.. والمشاركة هنا ليس بتقديم بعض ما يملك.. ولكن بزيادة قدرته على العمل.. وعلى الإنتاج.. فهل نعود إلى عصر لجأ فيه رئيس مصر جمال عبدالناصر إلى منع استيراد الكثير من السلع.. حتى يستطيع أن يوفر الأساسيات.. وهل يتحمل الشعب الآن ما حدث أيام القحط الناصرى.. وهل الحل أن نصرف على المصرى مما يعمل وينتج.. فمن لا يعمل ولا يساهم فى الإنتاج لا يحصل على ما يحتاجه.

الرئيس واجه الشعب بالحقيقة.. قالها وهو يعلم انها تؤثر على شعبيته.. ولكن الرئيس لا تهمه هذه الشعبية بقدر ما يهمه أن يجد حلاً.. وأن يجد من الناس تجاوبًا إيجابياً.. ولن نشرح للناس كيف طبقت الصين سياسة المنع لكى تجد ما تستثمره.. إلى أن تحققت المعجزة، وأصبحت الصين أكبر قوة اقتصادية فى العالم.

<< مشاركة الشعب ضرورة.. نريدها بالإقناع قبل أن تفكر الدولة فى إجراءات شديدة.. لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.. ولن أتهم شعبنا، ولكننى أتمنى أن يصبر ويتحمل أى إجراءات، وأن يزيد من عمله وإنتاجه.. فالرئيس أى رئيس لن ينجح وحده فى إنقاذ البلاد، ولكن ذلك سيكون بيد الشعب.. وليس بالقوانين، فهل نكون عند مستوى المسئولية؟!

جلسة صلح تنهى الثأر بين عائلتى «الملط» و«قلاش» فى المنوفية

«شرشر» و«عتمان» وقيادات المنوفية

كتب- محمد بحيرى:

شهدت المنوفية، عقد جلسة صلح بين عائلتى «الملط» وعائلة «قلاش» بمنوف وكانت مشاجرة نشبت بين أفراد من العائلتين، أصيب خلالها أحد أفراد عائلة الملط وتوفى على أثرها لخلافات بسبب الجيرة.

وتحت إشراف اللواء أحمد عتمان، مساعد وزير الداخلية، والنائب أسامة شرشر وفى وجود الخدمات الأمنية المناسبة.. تم عقد جلسة صلح بين الطرفين بالسرادق المقام.. بحضور قيادات المديرية والعميد سيد سلطان.. مدير إدارة البحث الجنائى، وفضيلة الشيخ أحمد عبدالمؤمن وكيل وزارة الأوقاف بالمحافظة، وطارق الوراقى رئيس مجلس مدينة منوف.. والقيادات التنفيذية وكبار العائلتين.. وعدد من الأهالى وتم الصلح بين الطرفين.. والتراضى فيما بينهم على تقديم الكفن لأهل المتوفى.

الفساد فى «عوالم» عادل إمام «الخفية»

سيد عبدالعاطى

مسلسل «عوالم خفية» الذى أمتعنا به الفنان الرائع دائمًا عادل إمام طوال شهر رمضان، كشف عن حجم الفساد الذى استشرى فى المجتمع المصرى على مدى سنوات طويلة.. ورغم ما تناوله المسلسل من قضايا فساد شملت الصحة والتعليم ودور رعاية الأيتام وتهريب المخدرات وتجارة السلاح والتجارة بالدين، وتورط نواب فى البرلمان ووزراء ومسئولين كبار فى قضايا فساد، رغم هذا كله، إلا أن حجم الفساد الذى كشفه المسلسل لا يمثل أكثر من 10٪ فقط من حجم الفساد الحقيقى الذى طال مصر، حتى وصل على حد تعبير أحد رموز حكم مبارك، وهو الدكتور زكريا عزمى، إلى «الرُكب»، وأرى أن الفساد لم يصل إلى «الرُكب»، كما وصف «عزمى»، بل وصل إلى الأعناق وزاد.

وهذه الحقيقة المؤلمة صنعها نظام مبارك الفاسد، الذى ترك الحبل على الغارب، وتفرغ هو وعصابته لتوريث الحكم للمحروس ابنه جمال، والذى ما زال يلعب بديله حتى الآن، هو وشلة الفساد القديمة المنسوبة للحزب الوطنى المنحل.. التى ما زالت تمثل مراكز قوى حتى الآن.

المبالغة الوحيدة فى مسلسل «عوالم خفية»، هو الاستجابة السريعة، والسريعة جدًا لأجهزة الدولة، للتحرك بمجرد نشر واقعة الفساد فى الصحيفة، والتى علي أثرها تم القبض على المنحرفين وإقالة اثنين من الوزراء ونائب فى البرلمان.. ولو أن هذا يحدث فى الحقيقة كما هو فى المسلسل، لتطهرت مصر من الفساد منذ سنوات، وما وصلنا إلى ما نحن عليه الآن من فساد طال كل شىء فى مصر.

فالصحافة على مدى الثلاثين عامًا الأخيرة، كشفت آلافا من قضايا الفساد بالوثائق والمستندات، من بينها بيع القطاع العام، وتدمير الصناعات الوطنية، والتجارة فى أراضى الدولة، واستيراد الأغذية الفاسدة، والأمصال الفاسدة، والمبيدات المسرطنة، وقضايا غسيل الأموال وتهريب الأموال وفساد الجمارك، وقضية الاحتكارات وغيرها من الملفات المتورط فيها مسئولون كبار بالدولة ونواب فى البرلمان لم يمسسهم أحد، حتى وصل بنا الحال إلى أن كل شىء فى مصر أصبح فاسدًا.

الرسالة الأهم فى «عوالم خفية» أن المسلسل أكد لصانع القرار وبوضوح لا لبس فيه، أن حرية الصحافة، هى التى تفضح الانحرافات وتكشف الفاسدين، وأنها أى حرية الصحافة هى الضمانة الوحيدة لحماية أموال الشعب.. أما كتم الأصوات وإتاحة الفرصة للطبل والزمر والنفاق فهى حماية للصوص المال العام والفاسدين وخفافيش الظلام، يغرفون من أموال الشعب دون خوف أو وازع من ضمير.

أما الرسالة الثانية: فهى الاستجابة السريعة لأجهزة الدولة لما تكشفه الصحافة من انحرافات وقضايا فساد.. فضبط المتهمين وسرعة التحقيق معهم يضمن عدم إفلاتهم من العقاب بعد تستيف الأوراق والمستندات التى تدينهم.

تحية لكل الذين شاركوا فى مسلسل «عوالم خفية».

انتبهوا لكلام وحيد حامد

الكاتب الكبير وحيد حامد كشف وللمرة الثانية، عن الفساد الذى طال مستشفى سرطان الأطفال 57357 ووحيد حامد رجل وطني، وكاتب له وزنه، وكان لا بد على الدولة أن تحقق فيما أثاره الرجل حول حجم التبرعات التى تدخل خزينة المستشفي، وكيفية إنفاقها.. والهدف بالطبع ليس هدم مستشفى سرطان الأطفال، بل تصحيح مسارها.

صحيح.. كيف يصل حجم التبرعات فى العام إلى مليار و230 مليون جنيه.. لا ينفق منها على المرضى سوى 160 مليونا فقط.. والباقى على الأجور والمرتبات والدعاية الإعلانية المستفزة ومصاريف إدارية.. يا نهار أسود!!

مذكرات ابن الولد الشقى.. الحلقة «15»

الفرعون.. إذا غضب!

يكتبها: أكرم السعدنى

كنا نعد الأيام بالثوانى والساعات انتظارًا ليوم 15 مايو من العام 1973 وهو يوم الإفراج عن الولد الشقى، ومن شدة الشوق إلى رؤية السعدنى متمتعاً بالحرية، كاد الأمر يتحول إلى أسطورة، فلم نعد نصدق أنه سيعيش معنا ووسطنا، كما كان فى الأيام الجميلة، ولكن يا سبحان الله الحلم تحقق، ولكن لدقائق معدودة، فقد كنا ذات يوم فى الطريق إلى سجن القناطر الخيرية نحمل للسعدنى الكبير عمود الطعام، الذى تعودنا أن نرسله إليه كل أسبوع، ولكن سيارة ضخمة من سيارات الشرطة اعترضت طريق سيارتنا الفولكس فاجن، الخنفسة الزرقاء، وأمرنا ضابط شرطة صغير فى السن وفى الرتبة أن نتوقف، وبالفعل امتثلنا لأوامره، وأخذنا جانب الطريق الأيمن بينما وقف الضابط بسيارة الترحيلات على الضفة الأخرى، فجأة نزل السعدنى مرتديًا ملابسه المدنية «البدلة والكارفتة»، وقام بالسلام علينا، ثم اتجه ناحية بائع برتقال واشترى منه اثنين كيلو، مع أنه لا يحب البرتقال، لكن السعدنى فى تلك اللحظة أراد أن يقتنص لحظة الحرية، فيستمتع بها كما ينبغى ويمارس طقوسه كما كان قبل السجن، ولكن الأمر كان شديد الغرابة بالنسبة إلينا، فكيف خرج من سجنه؟ ولماذا ارتدى لباسه المدنى؟ وعندما سألناه: إيه الحكاية؟ أجاب.. إنها المحكمة: قلت فى نفسى تانى يا عثمان!! محكمة تانى وحكم جديد وسجن آخر.. لقد خدعتنى أعصابى، فانهمرت فى البكاء، ولكن السعدنى احتضننى وهو يقول دى مؤسسة السيما ورئيسها رافعين علىَّ قضية وعمك عباس الأسوانى اللى بيترافع عنى فى القضية راح نكسبها بعون الله.. والشىء الغريب أن السعدنى هاجم مؤسسة السيما أيام كان رئيسًا لتحرير مجلة «صباح الخير» وشن عليهم هجومًا عنيفًا متسلحًا بالمستندات.. ولم يجرؤ أحد على رفع قضية ضد السعدنى وهو حر طليق والقلم بين يديه ولكنهم لجأوا إلى المحاكم بعد أن أصبح السعدنى مغضوبًا عليه من قبل النظام ورهين محبسه فى سجن القناطر، ولكنها كانت مناسبة أتاحت لنا لقاء السعدنى بعيدًا عن أسوار السجن.. فقد كنا نسافر إلى القناطر الخيرية كل أسبوع لكى نزور السعدنى ونصحبه إلى المحكمة مع عمى عباس الأسوانى والخال عبدالرحمن شوقى.

وكان العم عباس متفائلا إلى أقصى الحدود بأن البراءة ستكون من نصيب السعدنى، وأنا كنت أحب الأسوانى وأصدقه وأستمع إلى حديثه الممتع، وكأننى أستمع إلى مطرب يستطيع أن يدخل السرور والحبور إلى قلبك بطريقته الساحرة وتركيبه للكلمات، بحيث تطرب الكلمات قلبك وتدخل عليه سعادة ما بعدها سعادة.

فقد كان صوته عذبًا ومتميزًا ورناناً، وقد صدقت نبوءته وصدر الحكم فى صالح السعدنى، وجاء فى حيثيات الحكم الذى أصدره القضاء المصرى العظيم بأن مؤسسة السينما فى تلك الفترة كانت فاسدة، وأن القائمين على الأمور فيها كانوا بالضرورة فاسدين، وانتهت القضية وانتهى معها الحلم الجميل برؤية السعدنى وسط الناس فى دروب الحياة، وقد أصيب السعدنى بنوع من القهر بعد أن انتهت المحاكمة، كان يسجل بعينيه وذاكرته وقدرته على رسم صور البشر.. تلك النماذج التى صادفها وصادفها داخل السجن ولم يضع أوقاته هدرًا أو هباء، واستطاع أن يؤلف كتابًا شديد التميز عن هذه النماذج التى تمر بها داخل السجن ومضى وقته كله يفتش داخل هذه النماذج البشرية عما يميزها عن غيرها من البشر بمن فيهم المساجين والسجان وطبيب السجن والضباط والحراس، وفى الوقت نفسه أوشكت دراستنا فى الصف الثانى الإعدادى على الانتهاء، وبات على المدرسين الذين نزلوا فينا طحنا وضربًا أن يدفعوا الثمن، فهناك طلبة أقسموا بأغلظ الأيمان على أن ينتقموا من هؤلاء المدرسين الجبابرة، ولأننى لا أملك من أسباب القوة إلا لسانًا سليطًا فقد اكتفيت بالفرجة على أساتذة طالما أذونا وضربونا وأذاقونا الأهوال، منهم مدرس الإنجليزى الذى انضرب علقة ساخنة، وكان يستغيث بالمارة من أجل أن يخلصوه من الضرب على القفا والشلاليت التى انهالت على رأسه ومؤخرته فى ذات الوقت.

المهم أن الرجل فى وسط هذه المأساة نظر حوله، فوجدنى اتشقلب من شدة السعادة وأضحك حتى أكاد أستلقى على قفاى فى وسط هذه العلقة التى لم أر لها مثيلاً من قبل، فقد شاهدت أناسًا ينضربون ضرب غرائب الإبل ولكننى لم أشاهد أحدًا يأكل كل هذا الضرب من قبل، ووجدتنى وقد انشرح قلبى لأن هؤلاء الطلبة أخذوا بثأرى فضحكت كما لم أضحك من قبل.. فإذا بالأستاذ إياه يستجمع كل قواه ويزأر فى وجهى قائلاً: والله يا ابن.. لأربيك.. ولم يزدنى تهديده سوى مزيد من الضحك، فتحولت إلى الضحك الهيستيرى.. وزاد الطين بلة أن دعانى زميلى سيد مغربى إلى أن ألهف الأستاذ قلمًا على قفاه ولكننى عندما اقتربت منه خرج منه صوت ارتعشت له وارتعدت له فرائصى.. فأنا بجسدى النحيل الذى يشبه السلك الكهربائى إذا أقدمت على ضرب الأستاذ على قفاه، فهذه بالنسبة إليه هى الطامة الكبرى، والحق أقول إننى اكتفيت بأن اشهد عملية التهزىء التى جرت له وتحول الرجل إلى حطام بشرى، فأصبح أشبه بكلب عبرت فوق عظامه عربة كارو، فكان يزحف وهو يتلوى ويتأوه من شدة الألم.. حاولت أن أمد إليه يد المساعدة ولكنه نهرنى بصرخة لم أتبين هل هى كلام أم مجرد صوت فتركته ومضيت إلى حال سبيلى، وعندما ظهرت النتائج وجدنا أنفسنا وقد نجحنا وانتقلنا إلى الصف الثالث الإعدادى وهى المرحلة الأخيرة، ومنها سيكون الحلم إلى المرحلة الأعلى وهى الثانوية العامة.. لقد شعرنا بأننا ملكنا الدنيا وما فيها ونحن على أعتاب الشهادة الإعدادية.

فى تلك الأيام كانت مسرحية مدرسة المشاغبين قد أصابت شهرة لا مثيل لها بين غيرها من المسرحيات، وبلغ الطلبة فحواها وبعض من مقاطعها عن طريق شرائط الكاسيت، والحق أقول إن ما كان يحدث بين الطلبة فى مدرسة أبوالهول فى شارع خوفو والأساتذة يفوق عشرة أضعاف ما جاء فى مدرسة المشاغبين، وما حدث مثلاً لمدرس الإنجليزى خير دليل على ذلك، فالرجل يشرح فى طلاسم ويتحدث بلغة بينها وبين الطلبة بون شاسع، فهم أصلاً لا يعرفون من العربية شيئاً وبينهم وبين قواعد اللغة العربية عداء لا مثيل له وسوء فهم، فما بالك وقواعد اللغة الإنجليزية، ولذلك فقد أمضى كل الطلبة السنة الدراسية، المدرس يشرح وهم فى واد آخر.

وكانت النتيجة ان الطلبة انضربوا طوال العام من مدرس الإنجليزى، وفى نهاية العام كان لا بد للمعادلة أن تكتمل، وأن يضرب الطلبة الأستاذ علقة ساخنة، سمعنا بعدها أنه هجر الدراسة وفتح كشك سجائر فى أحد الشوارع الفرعية فى حوارى الجيزة، وأنه كان يذهب إلى الكشك فى نفس توقيت المدرسة، ويغلقه أيضًا فى نفس مواعيد الانصراف، يبدو أن الرجل أراد أن يظهر أمام أهل بيته وكأنه لا يزال مدرسًا للغة الإنجليزية، ولكنه بعد العلقة إياها وضع نهاية لمأساة تتكرر كل عام وقد كان بالفعل قرارًا حكيمًا.. وفى الصف الثالث الإعدادى وقبل أن تنتهى الدراسة، وفى اليوم الرابع عشر من شهر مايو، توجهنا إلى وزارة الداخلية بشارع لاظوغلى من أجل استقبال السعدنى والعودة به إلى منزلنا بشارع البحر الأعظم بالجيزة.. فقد حان وقت الإفراج عنه بعد قضاء العقوبة عامين بالتمام والكمال، ولكن الذى حدث أننا أمضينا اليوم كله فى الانتظار، فقد كانت هناك مقابلات وإنذارات وتوبيخات نالها السعدنى من قبل بعض قيادات الداخلية، أما التحذير الأعظم فكان بعدم الاقتراب أو التفكير فى العودة إلى العمل السياسى أو الاتصال بالجماهير أو إعادة العلاقات مع أعضاء التنظيم الطليعى الناصرى السرى، وأن أى محاولة من هذا القبيل ستكون عواقبها وخيمة.. وبعد تلقى السعدنى الوصايا العشر أفرجوا عنه فى الثانية من صباح اليوم التالى، وفى طريق عودتنا إلى المنزل كان بصحبته العم صلاح السعدنى والخال عبدالرحمن شوقى، وكان حال صلاح يدعو إلى الشفقة، ولأنه شقيق السعدنى، فقد نال من الحب -عفوًا- العقاب جانبًا، ولذلك فإن السعدنى قد ربت على كتفى صلاح وهو يقول: معلش يا صلاح بكره تتعدل.. فقد كان صلاح ممنوعًا من العمل فى التليفزيون أو الإذاعة أو المسرح أو السينما، وكان هناك حظر غير مكتوب على التعامل مع صلاح.. فقد غضب الفرعون -السادات- على شخص العبد الفقير إلى الله السعدنى الكبير.. إذا غضب عليك الفرعون.. غضبت عليك كل الأجهزة وجميع المسئولين وجميع المؤسسات، وحتى جيرانك وأصحابك وبعض أهلك سوف ينضمون إلى طوابير الغاضبين، وسوف يلحق الأذى بكل الذين عرفتهم رحلة الحياة.. بل إنهم سيحاربون حتى جوز خالة سعادتك فى رزقه.. ويعلق السعدنى: مش كفاية إنه اتجوز خالتك لأ.. يعذبونه ويحاربونه ويمكن يتعقبوه ويراقبوه ويعكموه من قفاه لأن حظه المهيب أنه قريب سعادتك.

لقد ضحك صلاح لتفكير السعدنى الكبير وقال وهو يطمئنه بأن سمير خفاجى قد عينه مستشارًا فى مسرح الفنانين المتحدين، وأن الأمور على ما يرام، والعمل سوف يأتى، خصوصاً أن السعدنى الكبير خرج من السجن ولم يعد هناك خلاف مع السادات، ولكن الأيام أثبتت أن السادات لا ينسى أبدًا.. ولا يعفو على الإطلاق، فما هى إلا عدة أشهر وحقق الجيش المصرى أعظم انتصار عسكرى فى تاريخ مصر الحديث ضد أوسخ أصناف البشر من الإسرائيليين فى السادس من أكتوبر من عام 1973، فى هذا اليوم كنت أسير فى شوارع الجيزة والناس قد وقفت صفوفًا بينما سيارات الجيش تخترق هذه الصفوف بصعوبة بالغة، والناس تلقى عليهم الورد والحلوى.. مشهد اختلف كثيرًا عما حفرته الذاكرة لمشهد آخر فى الخامس من يونيو عام 1967، والذى ما زلت أذكره جيدًا.. فقد كان الولد الشقى يقود سيارته الفولكس الزرقاء وعلى كوبرى عباس شاهدنا الفنان الجميل وحيد عزت، فاستوقف سيارة السعدنى وهو يقول له -بعد النكسة بيوم واحد- إنت عارف يا عم محمود الجيش الأحمر ما دخلش الحرب ليه.. فقال له السعدنى ليه.. فأجابه وحيد عزت علشان جيشنا.. أحمر منه!! المهم أنه بعد انتصار أكتوبر المجيد أراد السعدنى أن يكتب كلمة يحيى فيها هذه الملحمة التى اشترك فيها الجيش والشعب، وطاف السعدنى على دور الصحف من أهرام إلى أخبار إلى جمهورية ولكن الرد كان موحدًا وصريحًا بأن مشكلة السعدنى مع الرئيس شخصيًا وأن عليه أن يحل المشكلة قبل أن يفكر فى العودة إلى الصحافة.. وذهب السعدنى إلى يوسف السباعى، عليه رحمة الله، وكان رد الرجل مطابقًا لرد رؤساء تحرير الصحف، وعاد السعدنى ليكتب مسرحية هزلية اسمها «4، 2، 4» كتبها خصيصًا لثلاثى أضواء المسرح سمير غانم وجورج سيدهم، ولكن تبين أن وضع اسم السعدنى كاتبًا ومؤلفًا أيضًا ممنوع، فاقترح السعدنى أن يكتب عليها اسمى كمؤلف، ولكنهم أيضًا رفضوا هذا الاقتراح، ولذلك فكر السعدنى طويلاً فى إيجاد حل لهذه المأساة، فقد خلق ليكون صحفيًا ولا شىء آخر سوى العمل فى الصحافة ولو أن السادات ظل على عناده هذا، فقد يصدأ القلم بين يدى السعدنى، وفى تلك الأيام عرض عليه صديق العمر عثمان أحمد عثمان عرضاً مغرياً وصارح السعدنى بأن صاحب العرض هو نفسه الرئيس السادات، الذى وصفه عثمان بأنه صاحب القلب الكبير وعندها ضحك السعدنى ضحكته المجلجلة، وهو يستمع إلى عرض عثمان أحمد عثمان بالعمل مستشارًا فى شركة المقاولون العرب، وعلق السعدنى قائلاً: علىَّ الطلاق بالتلاتة لو اشتغلت عندك مستشار صحيح يا عم عثمان ح تحصل كارثة عظمى، فسأله عثمان: كارثة إيه يا محمود؟ فأجابه: كل العمارات والبنايات اللى ح اشتغل لك فيها مستشار حتى تقع بعد أسبوعين بالكثير، وضحك عثمان وهو يسحب السعدنى من يده ويدعوه إلى مشاهدة مكتبه الخاص فى شارع عدلى حيث المقر الرئيسى للشركة.. فى تلك الأثناء كنا على أعتاب امتحان نهاية العام إذا لم تخنى الذاكرة، وللمرة الأولى نجلس تبعًا لأرقام الجلوس ونجلس على مسافات متباعدة مع بقية الزملاء بما لا يسمح بالكلام أو الاقتباس، وفى يوم الامتحان الأول للغة العربية اطلع الطلبة على ورقة الامتحان وأدركنا جميعًا استحالة ملء أوراق الإجابة بأى أجوبة، فقد جاءوا بأسئلة لم تمر علينا فى المقرر، ولذلك زمجر بعض الطلبة وقام أحدهم وهو صاحب العضلات المفتولة حسين بإخراج مطواة قرن غزال من بين طيات ملابسه وقام بغرسها على الدكة مما أثار حفيظة المراقب الذى نظر إلى زميله نظرة فهمها الأخير، فانسحب ثم عاد بعد قليل وبصحبته رجل يشبه جبار الجاهلية، طويل كأنه عمود سوارى عريض كما لو كان جزيرة وسط البحر، ملامحه غليظة، تكفى نظرة واحدة من عينيه للانسحاب من أمامه طلبًا للسلامة.. هذا الجبار أو الأوتوبيس البشرى نظر إلى حسين وهو يقول شيل المطوة دى من قدامك لأحسن أحطها فى «... »!! وبكل تواضع وتعاون رفع حسين المطواة وسلمها له.. هنا ضحك المراقب ضحكة خبيثة وأمر حسين بنظرة من عينيه بأن يتوجه إلى مكانه.. منذ تلك اللحظة لم يستطع أحد أن يفتح فمه بكلمة واحدة، وأدركنا أن العام الدراسى قد ضاع منا.. وأننا جميعا ذهبنا بعون الله وبفضل الكسل الجميل فى الكازوزة، وهباء ضاعت صرخات بعض الزملاء واستعطاف البعض الآخر، لدرجة أن أحدهم وكان اسمه ايهاب «غ» صرخ بالصوت الحيانى مستغيثًا بالمدرسين، وكنا نناديه بالبيه.. صرخ محمد فى وجه البيه يقول: يا سعادة البيه، والله العظيم لو سقطت أبويا ح يشغلنى عند الأسطى «لطيف» صبى ترزى، وهنا كانت البسمة الوحيدة التى مرت علينا خلال الامتحان، واكتفى البهوات المراقبون برسم ابتسامة باهتة خرجت بالعافية لتحتل مكانًا ضيقًا فوق الشفاه!!

محمود السعدنى

ذكريات قلم معاصر

رئيس الوزراء موسوعة معلومات

عبدالرحمن فهمى

أكتب قبل الاستقرار على التشكيل النهائى للوزارة الجديدة.. على العموم (المقدمات) تبشر بالخير.. رئيس الوزراء رجل لا يختلف عليه اثنان.. عملاً وكفاءة وإخلاصًا وشفافية.. وأيضًا.. الجانب الشخصى: خلقا ومبادئ وقيمًا.. وتجارب.. فلم يكن بعيدًا عما يجرى فى البلد.. الدكتور مصطفى مدبولى.. المهندس.. ليس مهندس مبانٍ وانفاق وميادين فقط.. أيضًا مهندس سياسةٍ واجتماع وعلاقات.. وكان هذا سبب اختياره لينوب عن رئيسه شريف إسماعيل خلال مرضه.

ومن «بشائر» المقدمة.. قرار تخفيض عدد الوزارات من 33 وزارة إلى 24.. ورغم أنها خطوة لا بأس بها.. إلا أنه كان من الممكن أن يقل عدد الوزارات إلى أقل من ذلك.. كان عدد الوزارات قبل ثورة يوليو 12.. زادت وزارة حينما قرر مصطفى النحاس انشاء «وزارة دولة» لأول مرة فى مصر.. وزير سياسة ملحق برئاسة الوزارة لمساعدة رئيس الوزراء فى الأمور العامة جميعًا.. كان أول وآخر وزير فى هذا المنصب الدكتور حامد زكى الذى كان يكتب اسبوعيًا مقالاً سياسيًا فى جريدة (المصرى) بإمضاء (أبو يوسف) وكان النحاس يقرأ مقالاته ويعجب بآرائه السياسية وغير السياسية.. وتمر الأيام.. ويتزوج الدكتور حامد زكى الذى نال رتبة الباشوية بعد أن كان مضربًا عن الزواج وينجب ابنه الدكتور يوسف حامد زكى الذى اصبح «الأستاذ بكرسى» لمنصب كبير أطباء التخدير فى قصر العينى خلفًا للمرحوم الدكتور محمد سليم، والد صالح سليم.

(.....)

ولا أدرى إذا كان وزير المالية مازال فى الوزارة الجديدة أم لا.. ولكنى باجتهاد شخصى منى.. إذا كان قد تم تنفيذ حكاية حذف تسع وزارات هذا يقتضى تغييرًا كبيرًا فى الميزانية المعلنة.. ميزانية موزعة على 33 وزارة تختلف قطعًا وتمامًا عن ميزانية 24 وزارة من كل الوجوه.. ثم اتجاهات وأفكار رئيس الوزراء الجديدة وتبدو أنها لا تتفق مع الميزانية المعلنة.. من هنا علينا أن نتفاءل.

(.....)

الناس - كل الناس - تتمنى سياسة جديدة تمامًا ونخلع عباءة عبدالناصر التى أوصلتنا إلى ما نحن فيه الآن.

إذا كنا سنضطر لتغيير الميزانية بالكامل.. لأن توزيع ميزانية 24 وزارة يختلف تمامًا عن 33 وزارة. لذا يا ريت بالمرة ننفى أكذوبة أن مصر ولدت يوم 23 يوليو عام 1952 بعد الميلاد كما ادعت الثورة!! وتعود الميزانية مثل كل انحاء العالم تبدأ فى يناير وتنتهى فى ديسمبر!! كل الشركات والمصانع والبنوك غير الحكومية والأندية وكل من له ميزانية عاد إلى الوضع الطبيعى تبدأ الميزانية من يناير وتنتهى فى ديسمبر عدا الوزارة فهل هذا يصح؟!

هذا الوضع الشاذ يجب أن ينتهى كما فعلت لجنة الخمسين وألغت (أضحوكة) العمال والفلاحين فى البرلمان؟!.. حارب عمرو موسى أذناب الناصرية حتى اقتنص قرارًا بإلغاء هذه (الأضحوكة)!!! وعقبال الميزانية.

ثم الميزانية نفسها مازالت مليئة بأخطاء ثورة يوليو.. كفاية حكاية التأميم التى وصلت إلى عربة البطاطا والفول المدمس.. ثم بعد نكسة الوحدة مع سوريا قام بتأميم الصحف كل الصحف والمجلات.. لا توجد دولة فى العالم صحفها كلها مؤممة سوى الاتحاد السوفيتى (البرافدا واسفستيا)!! بند المصروفات يحتاج لتغيير شامل.. الناس - كل الناس - تنتظر قرارات هى فى أشد الحاجة إليها.. وهذا موضوع آخر.

بقى أن أقول لك:

مصطفى مدبولى رئيس الوزراء (53 سنة) أصغر رئيس وزراء فى تاريخ مصر.. وأغزر رئيس وزراء معلومات عامة وغير عامة.. موسوعة معلومات لكثرة قراءاته.

مشاهير الفن والسياسة فى العرض الخاص لـ«كارما»

كتبت- بوسى عبدالجواد:

حرص عدد كبير من القادة والسياسيين وأعضاء البرلمان على حضور العرض الخاص لفيلم «كارما»، رغم ابتعاده عن المعترك السياسى، وأقيم العرض مساء أمس الأول الثلاثاء بمجمع سينما أمريكانا بلازا للمخرج خالد يوسف الذى يعود به للساحة السينمائية بعد غياب دام 7 أعوام لانشغاله بالسياسة.

كما شهد العرض حضور عدد كبير من مشاهير الفن والإعلاميين بجانب عدد من رجال المجتمع، يأتى فى المقدمة السياسى الكبير عمرو موسى، وليس الحديدى، وخالد صلاح وحرمه الإعلامية شريهان أبوالحسن، وإبراهيم عيسى، وسمير صبرى، ولبلبة، وهالة صدقى، ومجدى الجلاد، وخالد الصاوى وحرمه، وغيرهم من النجوم.

يشار إلى أن الرقابة على المصنفات الفنية المصرية فجرت مفاجأة بشأن الفيلم، بوقف ترخيص عرض فيلم «كارما» قبل يوم واحد من إطلاق عرضه بدور السينما المصرية والعربية، وهو الأمر الذى لم يدعه أعضاء البرلمان وجمهور خالد يوسف وزملاؤه من الفنانين يمر مرور الكرام، فقد هدد نواب فى البرلمان بتصعيد الموقف، كما هدد أعضاء لجنة السينما بتقديم استقالتهم، فى حالة عدم العدول عن القرار، كما انقسم نشطاء مواقع التواصل الاجتماعى بين مؤيد ومعارض للقرار، ولم تمر ساعات، حتى تم وقف القرار، والتصريح بعرض الفيلم، ضمن باقة أفلام العيد.

وفيلم «كارما» هو أول فيلم للمخرج خالد يوسف منذ أن توقف عن العمل فى السينما وتفرغ للعمل السياسى، ويدور فى إطار درامى اجتماعى تجرى أحداثه فى خطوط متوازية، وبشكل متشابك العلاقة بين المسلمين والمسيحيين، والطبقة المترفة والمعدمة.

الفيلم من بطولة عمرو سعد، غادة عبدالرازق، وفاء عامر، زينة، دلال عبدالعزيز، خالد الصاوى، ماجد المصرى، سارة التونسى.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

دول العالم تشارك روسيا فى تأمين المونديال

كتب- إيهاب محروس:

مع توجه المنتخبات المشاركة فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ومشجعيهم إلى روسيا استعدادًا للبطولة التى تنطلق اليوم الخميس، يتأهب رجال الشرطة الروسية لكبح جماح أى أعمال شغب ومواجهة تهديدات المتشددين بشن هجمات.

ونشرت روسيا الآلاف من رجال الشرطة فى المدن المضيفة للنهائيات ومجموعها 11 مدينة مع تدفق المشجعين المحتمل أن يكون بينهم مشاغبون وسط تهديدات أمنية أخرى.

لكن لن يكون رجال الشرطة الروس بمفردهم، فأرسلت غالبية الدول المشاركة فى النهائيات ومجموعها 32 دولة رجال شرطة لمساعدة الروس فى رصد أى مثيرى شغب والحيلولة دون وقوع اشتباكات مع السلطات المحلية.

وتم تدشين مركز للتعاون الشرطى فى منشأة تدريبية تابعة لوزارة الداخلية فى موسكو الثلاثاء الماضي، يرأسها الكولونيل رومان أزيافين، الذى أشاد به ووصفه بـ«أسرة قوات الشرطة الدولية الواحدة». وتعانى بعض الدول المشاركة فى كأس العالم من تدهور العلاقات مع روسيا جراء العقوبات المفروضة على موسكو وقضايا أخرى مثل تسميم الجاسوس البريطانى إلى الصراع فى سوريا. وقال قائد الشرطة، جوزيف ستوكي، من شرطة لندن: «نفصل السياسة عن الأمن، نحن هناك لضمان سلامة كأس العالم وأمنه».

الخميس ٢٩ من رمضان ١٤٣٩هـ - ١٤ يونيو ٢٠١٨م - ٧ بؤونة ١٧٣٤ق - العدد ١٧٨٩ - السنة الخامسة والثلاثون

30 يومًا من المتعة الكروية

أهلا بالمونديال

«روبى ويليامز» و«جاريفولينا» يحييان الافتتاح ..و روسيا تتحدى بحفل غير مسبوق.. والبرازيلى «رونالدو» ضيف الشرف

كتب- محمد اللاهونى:

فى الخامسة مساء اليوم بتوقيت روسيا تتوجه أنظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة نحو العاصمة الروسية موسكو لمتابعة افتتاح النسخة الـ21 لبطولة كأس العالم لكرة القدم الاحتفالية الكروية التى يترقبها العالم كل 4 أعوام وهذه المرة تستضيفها روسيا للمرة الأولى فى تاريخها بحضور 32 منتخبا تضم ألمع نجوم اللعبة فى العالم.

جاءت فكرة كأس العالم عبر الصحفى الفرنسى الشهير جول ريميه الذى اقترح إنشاء بطولة توحد منتخبات العالم وتكون مسرحاً للمنافسات الكروية وهو ما تحقق بإطلاق النسخة الأولى عام 1930 فى أوروجواي.

وما بين نسخة 1930 إلى النسخة الحالية 2018 عاش محبو وجمهور الكرة فى العالم أرقاماً وحكايات من الإبداع الكروى المتواصل وأساطير حفرت اسمها بحروف من ذهب بنجاحاتها الكبيرة فى المونديال.

ووسط توقعات بحضور 80 ألف مشجع فى ملعب «لوجنيكي» بالعاصمة الروسية موسكو يتقدمهم الرئيس فلاديمير بوتين مع السويسرى جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا».. ينطلق حفل افتتاح كأس العالم لمدة 30 دقيقة قبل انطلاق المباراة الافتتاحية بين روسيا والسعودية.

وذكر الموقع الرسمى للاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، أن الموسيقار العالمى روبى ويليامز والسوبرانو الروسية الشهيرة آيدا جاريفولينا، سوف يحييان حفل افتتاح بطولة كأس العالم الذى سيقام بملعب «لوجنيكي» فى موسكو، بينما سيتولّى البرازيلى رونالدو الذى حصل مع منتخب بلاده على بطولة كأس العالم «مرتين» تقديم الكأس أمام ملايين المشاهدين ليكون ضيف شرف الحفل.

وينطلق حفل افتتاح بطولة كأس العالم قبل نصف ساعة فقط على انطلاق المباراة الافتتاحية التى تجمع بين منتخبى روسيا والبرازيل والمحدد لها الخامسة مساء بتوقيت القاهرة السادسةً مساءً بتوقيت موسكو، ويركز العرض على الفقرات الموسيقية والاحتفاء بكرة القدم والبلد المضيف.

وأكد رئيس اللجنة الروسية المنظمة لكأس العالم 2018 أليكسى سوروكين، أن حفل الافتتاح لن يكون كلاسيكيا ومشابها لما سبقه من بطولات وسيكون مختلفاً عما سبقه.

وأضاف: «لقد أعددنا دراسة متكاملة حول حفل الافتتاح وتم تقديمها للاتحاد الدولي»، والافتتاح لن يحمل طابعا كلاسيكيا مشابها لجميع البطولات السابقة، كالتى شاهدناها فى جنوب أفريقيا والبرازيل، ولن يكون مشابها لحفل افتتاح كأس القارات فى سانت بطرسبورج».

ويعد ملعب «لوجينكي» الذى يستضيف حفل الافتتاح أحد أبرز الملاعب التى تستضيف مباريات البطولة فقد تم إنشاؤه عام 1955 وتم إعادة تجديده العام الماضى بتكلفة 350 مليون يورو. وتقام بطولة كأس العالم بحضور 32 منتخبا تم تقسيمها على 8 مجموعات يصعد الأول والثانى منها للدور الثانى الذى يشهد خروج المغلوب، ويشهد مونديال 2018 ظاهرة تاريخية لأول مرة بمشاركة 4 منتخبات عربية لأول مرة وهى مصر والسعودية وتونس والمغرب، كما أن المنتخب السعودى سيكون الأول عربياً فى خوض مباراة افتتاح المونديال.

السجل الذهبي

1930	أوروجواي	1934	إيطاليا
1938	إيطاليا	1950	أوروجواي
1954	ألمانيا	1958	البرازيل
1962	البرازيل	1966	انجلترا
1970	البرازيل	1974	ألمانيا
1978	الأرجنتين	1982	إيطاليا
1986	الأرجنتين	1990	ألمانيا
1994	البرازيل	1998	فرنسا
2002	البرازيل	2006	إيطاليا
2010	إسبانيا	2014	ألمانيا

«الأخضر».. أول منتخب عربى يخوض مباراة الافتتاح

المنتخب السعودى يتحدى الدب الروسى فى ضربة البداية

كتب- محمد سعيد:

يترقب الملايين من عشاق الكرة فى العالم، ضربة البداية لمنافسات كأس العالم بروسيا فى نسخته رقم 21، مع دقات الخامسة مساءً بتوقيت القاهرة، حيث يحل المنتخب السعودى العربى ضيفًا على نظيره الروسى صاحب الأرض والجمهور على ملعب ستاد لوجنيكى، فى المباراة الافتتاحية لمنافسات كأس العالم روسيا 2018.

وتمثل المباراة أهمية كبيرة للفريقين، خاصة الدب الروسى الذى يستضيف البطولة ويسعى للفوز فى المباراة الافتتاحية لتسهل له الطريق فى المجموعة الأولى والتأهل إلى دور الـ16، كما ان المنتخب السعودى هو اول منتخب عربى يخوض مباراة الافتتاح فى تاريخ كأس العالم.

ويخشى تشيرتشوف ستانيسلاف المدير الفنى لمنتخب روسيا، من تكرار السيناريوهات المعتادة لمباريات الافتتاح فى البطولات الكبرى والتى يكون فيها الضغط على أصحاب الأرض الذين سيلعبون اللقاء بحضو جماهيرى سيصل إلى 80 ألف مشجع يملأون جنبات ملعب لوجينكى.

واستعد المنتخب الروسى للقاء اليوم بمعسكرين قويين خاض خلالهما 4 مباريات ودية قوية، حيث واجه كلا من البرازيل وفرنسا والنمسا وتركيا، وخسر فى الثلاثة الأولى لكنه تعادل إيجابيا أمام تركيا فى آخر الوديات.

ورغم أن النتائج لم تكن مرضية لستانيسلاف، إلا أنه مع الدعم الجماهيرى والكتيبة المميزة من لاعبيه بقيادة المهاجم الخطير سومولوف يحلمون بتخطى المرحلة الأولى بفوز على أول منتخب عربى يواجهه ويسهل المهمة عليه قبل مواجهة المنتخب المصرى فى الجولة الثانية.

وينتظر أن يعتمد المنتخب الروسى على تشكيل مكون من: إيجور أكينفيف فى حراسة المرمى، ورباعى الدفاع جورجى شينكوف- سيرجى إيجناشيفيتش- فاسيلى بيريزوتسكي- إيجور سمولنيكوف، وفى الوسط يورى جيركوف- الكسندر ساميدوف- فيودور سمولوف- أوليج شاتوف- ألكساندر كوكورين- وفى الهجوم فيودور سمولوف.

فى المقابل، يسعى صقور العرب خلال المشاركة الخامسة له فى المونديال، لتكرار إنجاز عام 1994 عندما تأهل إلى الدور الثانى متصدرة المجموعة بفوزين على المغرب وبلجيكا، ويعتبر ذك أفضل إنجازاتهم فى المونديال.

واستعد أنطونيو بيتزى المدير الفنى للمنتخب الأخضر للبطولة من خلال عدة مباريات ودية، حيث قام بتجربة عدد من اللاعبين فى مختلف المراكز، للوصول إلى التشكيل المثالى الذى يخوض به مباراة اليوم، وكان آخر تجربة ودية له أمام منتخب ألمانيا والتى خسرها بنتيجة 2/1، ولكن على الرغم من الخسارة إلا أن الجمهور والإدارة الفنية للمنتخب كانوا سعداء للغاية، لما قدمه اللاعبون من مستوى مشرف أمام المصنف رقم واحد فى العالم.

ولا توجد إصابات فى المنتخب السعودى بعد عودة الحارس عبد الله المعيوف ومشاركته فى مباراتى بيرو وألمانيا دون أى مشاكل سوى إصابة طفيفة للاعب محمد كنو خرج على أثرها من تدريب المنتخب الأول فى روسيا والتى كانت على ملعب بتروفسكى بسانت بطرسبرج.

وينتظر أن يعتمد الأخضر على تشكيل مكون من: عبد الله المعيوف فى حراسة المرمى، ورباعى الدفاع: منصور الحربي- عمر هوساوي- أسامة هوساوي- ياسر الشهرانى، وفى الوسط: عبد الله عطيف، يحيى الشهري- تيسير الجاسم- سلمان الفرج- سالم الدوسرى، وأمامهم المهاجم فهد المولد.

«عطيف»: جاهزون للافتتاح.. والإعداد كان مميزاً

أكد عبدالله عطيف، لاعب وسط المنتخب السعودي، جاهزيتهم الكاملة لخوض مباراة الافتتاح أمام المستضيف المنتخب الروسى اليوم الخميس. ووصف «عطيف» فترة إعداد المنتخب بالمميزة على كافة الأصعدة، مشيرًا إلى وصول جميع اللاعبين إلى مرحلة كبيرة من التأقلم والتاغم فيما بينهم.

وقال: «المنتخب الروسى ليس بالسهل يكفى أنه مستضيف البطولة، ولذلك تركيزنا سينصب على ما هو داخل الملعب فقط، وأعتقد أن الفريق صاحب الأخطاء الأقل والتركيز العالى سيحقق الفوز». وجدد لاعب الوسط ثقته بزملائه اللاعبين على تقديم الصورة المشرفة فى المباراة الافتتاحية التى تعكس مدى الدعم الكبير الذى تلقاه المنتخب الوطنى خلال الفترة الماضية.

«كارفخال» يتعافى من الإصابة

استأنف المدافع دانى كارفخال تدريباته فى كراسنودار، وذلك قبل 3 أيام من المباراة الأولى لمنتخب بلاده إسبانيا فى مونديال روسيا أمام البرتغال ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية.

وبدا «كارفخال» (26 عاماً) مطمئناً بخصوص التمزق العضلى فى فخذه اليمنى الذى كان قد تعرض له فى المباراة النهائية لدورى أبطال أوروبا مع فريقه ريال مدريد فى مواجهته لليفربول الإنجليزى فى 26 مايو الماضي.

كارفخال

وتدرب «كارفخال» دون إزعاج فى الدقائق الـ15 الأولى المفتوحة أمام وسائل الإعلام، كما أن المدافع المدريدى أعطى إشارات إيجابية بخصوص قدرته على البقاء ضمن المجموعة فى نهائيات كأس العالم، كون مدرب لوبيتيجى يملك مهلة حتى 24 ساعة قبل انطلاق المباراة الأولى لإجراء تغيير فى قائمته لأسباب طبية.

الخميس ٢٩ من رمضان ١٤٣٩هـ - ١٤ يونيو ٢٠١٨م - ٧ بؤونة ١٧٣٤ق - العدد ١٧٨٩ - السنة الخامسة والثلاثون

«واشنطن بوست»: «صلاح» المُلهم يقترب من التعافى

صلاح

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، عن آخر استعدادات اللاعب محمد صلاح، نجم الفراعنة ولاعب ليفربول الإنجليزي، مؤكدة أنه يتعافى سريعًا للعودة والمشاركة فى نهائيات كأس العالم المقام حاليًا بروسيا. وقالت الصحيفة، إنه من المتوقع أن يتعافى نجم ليفربول محمد صلاح من إصابة فى الكتف تعرض لها فى نهائى دورى أبطال أوروبا فى الوقت المناسب للعب على الأقل فى جزء من مباريات كأس العالم مع منتخب بلاده. وطرحت الشبكة تساؤلا حول إمكانية لحاقه بالمباراة الأولى قائلة: «لكن هل سيكون لائقا للعب المباراة الافتتاحية يوم الجمعة فى اليوم الذى يبلغ فيه 26 عاما؟ الملايين من المصريين حريصون على معرفة ذلك».ووصفت الصحيفة صلاح بأنه «المُلهم» للشعب المصري، مؤكدة أن وجود البطل الوطنى للبلد هو عامل أساسى فى فرص فريقه ضد أوروجواى غدا، وربما يتقدم من مرحلة المجموعات للمرة الأولى فى تاريخه بقيادة الفرعون.

الليلة.. المنتخب يخوض مرانه الرئيسى فى «إيكاترينبرج»

«كوبر» يضع يده على تشكيل الفراعنة لإسقاط «السيليستى»

المنتخب يخوض مرانه الرئيسى اليوم فى إيكاترينبرج

الأرجنتينى: سألعب للفوز أمام أوروجواى.. ولا أخشى «سواريز» و«كافانى»

كتب- محمد سعيد:

يخوض المنتخب الوطنى فى الرابعة والنصف مساء اليوم بتوقيت القاهرة، مرانه الرئيسى استعدادا لمواجهة منتخب الأوروجواى غدًا الجمعة المقبل، فى مستهل مشوار الفراعنة ضمن منافسات المجموعة الأولى فى الدور الأول لنهائيات كأس العالم. وسيطرت حالة من الحماس والتفاؤل فى التدريبات الأخيرة للفراعنة، حيث أدى المنتخب فى الحادية عشرة صباح أمس فى جروزني، بملعب أحمد أرينا قبل التوجه إلى المطار للتوجه إلى مدينة إيكاترينبرج حيث شارك فى المران جميع اللاعبين بمن فيهم على جبر وسعد سمير. ووصلت البعثة فى الرابعة عصرًا إلى مدينة إيكاترينبرج التى سيخوض فيها الفراعنة مباراته أمام السيليستي، بعد رحلة استمرت لمدة 3 ساعات إلا ربع، وتم تسكين اللاعبين سريعًا ثم حصلوا على راحة قصيرة وتناولوا وجبة الإفطار. وعقد الأرجنتينى هيكتور كوبر، المدير الفنى للمنتخب، محاضرة فنية طويلة كشف خلالها على خطة الفريق، والتشكيل الذى سيعتمد عليه وعرض مقاطع فيديو من التحضيرات والوديات الأخيرة لمنتخب أوروجواى ليكشف جميع مفاتيح اللعب والأسلحة الهجومية للمنافس. وأكد محمد أبوالعلا، طبيب المنتخب، أن الحالة الطبية للثنائى سعد سمير وعلى جبر، مطمئنة تماما، حيث لم تكن الكدمات التى تعرضا لها فى مران الثلاثاء مؤثرة، وهو ما أكدته الأشعة التى أجراها على جبر، نظرا لأن الكدمة كانت فى وجهة من كرة طائشة، نافيًا ما أشيع حول حدوث فقدان كلى فى الذاكرة للاعب، وأن الأشعة أثبتت سلامته وجاهزيته لمواجهة أوروجواي.

وطمأن على جبر، الجماهير حيث قال: أنا بخير الحمد لله، وطمأننى طبيب المنتخب على الإصابة، ما حدث شيء عادى نتيجة ارتطام الكرة برأسى بقوة كبيرة، ولكنى لم أتذكر من سددها. وأضاف جبر: «الآن أصبحت جيدًا وكل شيء على ما يرام، وشاركت فى مران أمس بشكل طبيعى ونستعد جيدًا للمباراة الافتتاحية بكأس العالم، أنا لم أشعر بشيء سوى أن قال لى الطبيب إننى تعرضت لفقدان فى الذاكرة، وهذا يحدث أحيانًا لكن الأشعة اثبتت سلامتى من أى شيء فى الرأس». أما محمد صلاح فقد شارك لأول مرة فى جانب من تدريبات الكرة فى مران أمس، قبل أن يتوجه لأداء تدريباته التأهيلية المنفردة تحت إشراف الطاقم الطبى للمنتخب الوطنى وطبيب ليفربول المرافق لبعثة الفراعنة فى روسيا. من جانبه، أكد هيكتور كوبر، المدير الفنى للمنتخب الوطني، أنه توصل وجهازه الفنى إلى التشكيل الذى سيلعب به المباراة بنسبة كبيرة، إلا أنه لن يعلن عنه إلا يوم المباراة، وأضاف أنه يقدر منتخب الأوروجواى كفريق قوى يملك أفضل مهاجمين كافانى وسواريز، لكننا أيضا نملك لاعبين لديهم الرغبة والحماس والجدية لتقديم مباراة ممتازة مشيرا إلى أنه سيلعب لتحقيق الفوز. وعلمت «الوفد» أن كوبر. استقر على اللعب بطريقته المفضلة 1-3-2-4 لكن مع بعض التعديلات فى الطريقة ومهمات دفاعية صارمة للجناحين وحتى المهاجم الصريح، وقرر الدفع بعصام الحضرى فى حراسة المرمى، وربـاعى الدفاع أحمد فتحى وعلى جبر وأحمد حجازى ومحمد عبد الشافي، وفى خط الوسط الثلاثى محمد النني وطارق حامد وعبد الله السعيد، فيما حجز رمضان صبحى مركزه فى الجناح الأيمن بدلا من محمد صلاح، فيما سيكون محمود حسن «تريزيجيه» جناحًا أيسر، ويلعب مروان محسن كمهاجم صريح. وفى نفس السياق، أكد إيهاب لهيطة مدير منتخب مصر أن حالة محمد صلاح تتحسن كثيرا لكن لم يحسم بعد أمر مشاركته من عدمه ضد أوروجواي، مضيفًا: صلاح أفضل بكثير جدا، حتى الآن لم نقرر بعد إن كان سيشارك أم لا، القرار لم يتخذ بعد، لكننا نتابع حالته. وأكمل: «صلاح شارك فى التدريبات الجماعية أمس وأمس الأول، لكنه سيشارك بشكل أكثر فى تدريبات اليوم وسيكون الحسم عقب مران اليوم وفقًا لمصلحة اللاعب أولًا ثم مصلحة المنتخب، لا أقول نسبا مئوية فى مسألة عودته لكن الحالة النهائية لم تقرر حتى الآن».

كوبر

«روبرتو كارلوس»: منتخب مصر متوازن.. وطريقة «كوبر» تناسبه

جبر

زامبروتا

كارلوس

أشاد النجم البرازيلى روبرتو كارلوس، لاعب منتخب السامبا وريال مدريد المعتزل، بأداء منتخب مصر الأول لكرة القدم تحت قيادة الأرجنتينى هيكتور كوبر.

وقال كارلوس فى تصريحات تليفزيونية: «عندما شاهدت مباريات منتخب مصر الودية أمام البرتغال وبلجيكا رأيت فريقا قويا ومتوازنا فى الهجوم والدفاع، يجيد تنفيذ الهجمة المرتدة بتوازن شديد».

وبسؤاله عن رأيه فى هيكتور كوبر المدير الفنى لمنتخب مصر خاصة أنه سبق والتقاه فى المسابقات الأوروبية قال: «أى فريق يدربه كوبر يعتمد دائما على التمركز الجيد والهجمة المرتدة، كوبر كان كذلك دائما».

النني

«زامبروتا»: جيناتى مصرية.. وأدعم الفراعنة بالمونديال

قال جيانلوكا زامبروتا نجم منتخب إيطاليا المتوج بكأس العالم 2006 إنه غالبا سيشجع منتخب مصر فى كأس العالم التى تنطلق الخميس القادم فى روسيا. وصرح فى مقابلة تليفزيونية، بأن التحاليل أثبتت أن 2 فى المئة من جيناته مصرية وهو أمر يجعله يميل لتشجيع منتخب مصر فى كأس العالم عوضاً عن غياب المنتخب الإيطالى الذى فشل فى التأهل، وفقا لموقع «سبورتس أون لاين». وسبق للنجم الإيطالى أن أشاد بنجم المنتخب المصرى محمد صلاح قائلًا، إن محمد صلاح استفاد كثيراً من الدورى الإيطالي، ومعاناته فى مواجهة المدافعين، والأدوار الدفاعية التى كان يقوم بها جعلته أكثر خبرة، وأتاحت له التألق فى الدورى الإنجليزي. وحقق زامبروتا قبل الاعتزال الكثير من الإنجازات الشخصية، فقد استطاع الربح مع يوفنتوس ببطولة الدورى الإيطالى لموسم 2002-2003 كما حقق كأس السوبر الإيطالى مرتين فى 2002 و 2003.

«النني»: استمروا فى الهتاف من أجلنا.. سنقاتل لإسعادكم

وجه محمد النني لاعب المنتخب الوطنى والمحترف بصفوف أرسنال الإنجليزي، رسالة إلى الجماهير المصرية قبل انطلاق الجولة الأولى من نهائيات كأس العالم.

وقال النني فى رسالته: «نحن على العهد كما كنا دائمًا، والآن نعدكم مجددًا أننا سنقاتل لرفع علم مصر بأفضل صورة، نحن لم ولن ننسى دوركم العظيم ومعاناتكم الطويلة معنا فى طريق الوصول لحلم كأس العالم، أصواتكم وكلمات هتافاتكم لا تغيب لحظة عن بالنا، أنتم من بعد الله - عز وجل - أصحاب الفضل علينا، وأنتم من زرعتم فى نفوسنا روح البطولة والتحدى، وها قد حان وقت الحصاد». وأضاف النني: «بفضل الله علينا ثم قوة دعمكم استطعنا معًا أن نحقق الحلم، بالوصول لنهائيات كأس العالم فى روسيا، ونعدكم أننا لن نكتفى بالتواجد بين الكبار، بل سننافس باسم مصر وبروح شعبنا، سنقاتل لنصل لأبعد نقطة ممكنة لنثبت لكم أننا نستحق ثقتكم، ونثبت للعالم أن مصر قد عادت». وتابع النني: «استمروا فى الهتاف من أجلنا.. نسمعكم ونشعر بكم ونستمد قوتنا من حماسكم.. فاجعلونا أقوياء بكم».

اتحاد الكرة يصوت للمغرب فى كونجرس الفيفا

حضر المهندس هانى أبوريدة رئيس اتحاد الكرة، والدكتور كرم كردى وأحمد مجاهد عضوا مجلس الإدارة، واللواء ثروت سويلم المدير التنفيذي، اجتماع كونجرس الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا»، المنعقد فى موسكو عاصمة روسيا، على هامش بطولة كأس العالم 2018.

وقام كونجرس الفيفا، بالتصويت على الدولة المستضيفة لكأس العالم 2026، حيث فاز ملف الثلاثى لأمريكا والمكسيك وكندا كاتحاد واحد باستضافة البطولة بـ134 صوتا مقابل 65 صوتا لدولة المغرب.

وكان اتحاد الكرة أعلن منح صوته للمغرب وتأييد الملف المغربى لاستضافة كأس العالم بكل قوة، إلا أن الأغلبية رجحت ملف الدول الثلاث.

كلام

«كارما»

أحمد بكير

إلى متى يفتعل الصغار الأزمات لتكبر وتتضخم، ولا يوئدها إلا تدخل الرئيس شخصيًا؟!.. قبل شهر افتعلوا أزمة مع اللاعب محمد صلاح، لم يحلها إلا الرئيس شخصيًا. وقبل يومين افتعلوا أزمة جديدة مع مُنتجى الفيلم السينمائى «كارما»، ومنعوا عرضه رغم حصوله على تراخيص الانتاج وتصاريح العرض، فأطلقوا العنان للشائعات حول اسباب المنع، فتدخل الرئيس وأمر بعرض الفيلم، وكأنّ الرئيس ليس لديه ما يُشغِله حتى يتفرغ لحل مشكلة اعلان، ومشكلة فيلم!!..

والفيلم الذى أباحوا عرضه بعد يوم من منعه حاصل على تراخيص وموافقات على القصة والسيناريو والانتاج وأيضًا العرض والتوزيع، وتم دعوة العديد من الاعلاميين والصحفيين والدبلوماسيين وسفراء بعض الدول والبرلمانيين ورجال وسيدات المجتمع لمشاهدته فى عرض خاص مساء الثلاثاء، وقبل ساعات، وبعد توجيه الدعوات تلقينا اتصالات تعتذر عن الدعوة؛ لأن الفيلم صدرت تعليمات بمنعه. وانطلقت الشائعات كالنار تحرق الحقيقة وتُخلّف دخانا كثيفا يحجب رؤية مستقبل الفن والثقافة وحرية الابداع فى مصر.. ولم يظهر أحد من صغار كبار المسئولين ليُعلِن عن أسباب المنع، فانطلقت التكهنات لتؤكد أنّ «الدولة» تَخشى عرض الفيلم لأنّه يكشف عن حالة الفقر والضياع بالمجتمع، وأنها تنتقم من المُخرج خالد يوسف الذى أصبح مُتمردًا على النظام، ويتعمد البحث فقط عن كل ما هو سيئ ليُظهر «مصر» بصورة سيئة غير حقيقية، فيها تحريض على الفتنة ودعوة إلى التمرد.. لم تترك الشائعات سببًا إلا وأوردته إلى أنْ تراجعت الرقابة على المُصنفات الفنية عن قرار المنع وسمحت بعرض الفيلم، وأيضًا دون ابداء أسباب لتكشف عن تخبط واضح وسوء إدارة.

وبدعوة مَن المخرج خالد يوسف شاهدت الفيلم ليلة أمس الأول فى عرض خاص، ولم أجد فيه أى جهد لكشف المستور أو نبش المدفون فى قاع المجتمع ليُظهر سوءاته. وفيلم «كارما» فى مُجمله عمل «فنى» رائع جدًا، يُسلّط الضوء دون تكلّف على نموذجين فى المجتمع المصَرى يُمثلان طبقة تعيش فى غنى فاحش، والطبقة الأخرى تعيش فى فقر مُدقع، والطبَقة المتوسطة لا نكاد نراها.. والفيلم رغم الشائعات التى حامت حوله بعد منعه وقبل السماح بعرضه لا يُحرّض على فتنة بين المسلمين والمسيحيين، كما ادّعى المُدّعون، ولا يدعو إلى الثورة كما توهم الواهمون، بل على العكس، فإنّ الفيلم يدعو إلى التسامح والتصالح، ويُركّز على حقيقة أنّ «الدين لله والوطن للجميع» لا يجب أبدًا أن تظل مجرد مقولة نرددها بلا وعى بأنّ الله حين خلقنا «جميعًا» لم يُميّز بيننا، وترك لنا حرية العبادة واختيار الديانة.. وأهم مَا ركّز عليه الفيلم وهو يعرض لمشاهد الفقر والغنى فى المجتمع، أنّ هذا الفقر جريمة يُشارك فيها الجميع، الأغنياء والحكومة وأيضًا الفقراء أنفسهم..

Bakier@hotmail.com

الشعب يريد

مطلوب سياسة صحية جديدة

سعاد أبوالنصر

كل عام ومصر وأهلها بخير فها هو شهر رمضان يرحل ويهل بدره بدرى كما تقول الأغنية الخالدة والتى تبكى الكثير منا عندما نسمعها بصوت الفنانة شريفة فاضل، يرحل رمضان ولكل عمله ولله عز وجل حكمه وكل عام ومصر والأمة العربية والعالم الإسلامى بخير.

وشهد رمضان هذا العام تغييراً وزارياً، حيث أدى المهندس شريف إسماعيل رسالة الصعبة كرئيس وزراء وغادر مكتبه مع احترام وتقدير المصريين له وسيتولى المهندس مدبولى رئاسة الوزراء وبالرغم من استمرار بعض الوزراء الذين انفصلوا عن الشعب واستخدموا سياسة العناد مع مصالح فئات كثيرة من الناس إلا أن تغيير السياسة الصحية أصبح مطلبًا للمرضى والاصحاء وإصلاحًا لسياسيات اضاعت الكثير من المال والصحة وأحدثت ركودًا تامًا فى علاقة الأطباء بالوزارة ناهيكم عن أسعار الدواء وعدم توفره وقمة أساليب تهريبه من الخارج وأيضًا للخارج لقد سمعنا وتأكدنا أن منظومة العلاج على نفقة الدولة لم تعد تجدٍ بل يدفع معدومى الدخل مبلغ «200» جنيه عن كل جلسة غسيل كلوى على نفقة الدولة فى كثير من الحالات.. فهل يعقل ذلك؟ وهذا فى حالة وجود مكان للغسيل؟ هل يعقل أن يحصل زوج مريضة سرطان على قرار بمبلغ 170 ألف جنيه ثم يطالبه المستشفى بعمل أشعة وتحاليل على نفقته الخاصة، لأن المبلغ المدرج للجراحات فقط!! إن السياسة الصحية فى الفترة الأخيرة لا تتناسب مع ما ينادى به الرئيس السيسى ولا نواب البرلمان ولا حتى تقاليد وآداب مهنة الطب.. إننا طبقنا من قبل قواعد وأسساً أتت أفضل النتائج وحققت أعلى نسبة رضا للمرضى والأطباء والتمريض وكل الفرق الطبية، ولدينا وزراء صحة أطال الله عمرهم وجازاهم خيراً عما كانوا يقدمونه وعلى صبرهم على النقد اللاذع مننا كصحفيين وأعترف بأننى لم أكن أعلم وأنا أنقد وأقاطع وزراء للصحة ويدعمنى أستاذنا إبراهيم سعدة شفاه الله وأعاده لمصر أننا سوف نعيش عهداً ينسى غير بعض الوزراء المرضى الغلابة ويتجاهل كفاءة الأطباء وقيادات الوزارة ويأتى بمساعدة من الخارج، وتم إهمال توفير رعاية مركزة أو حضانات أو مستلزمات الدم وأمور حيوية وحياتية لفئات كثيرة غير قادرة والحمد لله أننا سوف نبدأ مع وزارة جديدة وأدعو الله أن يتصدر اهتماماتها المريض الغلبان.

إن أمام د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء الجديد، مهام كثيرة أدعو الله أن يوفقه فى القيام بها وأدعو الله عز وجل أن يمن على المهندس شريف إسماعيل بالشفاء والصحة لأن عمل فى صمت وتحلى بحسن الخلق وعفة اليد واللسان وكل التقدير للشعب المصرى وبصفة خاصة محدودو الدخل الذين تحملوا مشرط الجراح فى علاج الدعم والتعويم وارتفاع الأسعار وأدعو الله أن نجنى ثمار الإصلاح الاقتصادى قريباً وكل عام ومصر بخير.

أسعدنا الأستاذ صلاح منتصر، الكاتب الهادئ بمقالة عن أستاذنا إبراهيم سعدة، التى كتبها من قلبه وبحب وتقدير لصحفى بارع وكاتب كالبصمة لن يتكرر إنه إبراهيم سعدة الذى بنى وعلّم وأسس صحفاً وإصدارات لم يكن لها مثيل بكل الشكر والتقدير للصحفى القدير صلاح منتصر والذى كتب وناشد وكتبت أنا فى الأسبوع الماضى والعام الماضى بلا جدوى وأتمنى أن يحقق الله ما تمناه الأستاذ صلاح منتصر وكل من على قدر أستاذنا إبراهيم سعدة.

برافو:

تبدأ التربية وبناء شخصية الإنسان منذ سنوات الحضانة وسعدت بإحدى الحضانات بضاحية زهراء المعادى والتى علمت مسئولة الحضانة الأطفال ترشيد الاستهلاك ومقاومة الغلاء وزرع قيمة العمل والنظافة عندما جعلت الأطفال يصنعون الكحك لارتفاع سعره ويذهبون به إلى الفرن ويقدمون عينات منه لمنازلهم.. برافو

لوبوتيجى

مفاجأة إسبانية.. إقالة مدرب المنتخب قبل ساعات من المونديال.. و«هييرو» بديلاً له

كتب ـ وليد خليل:

فجر الاتحاد الاسبانى لكرة القدم مفاجآة مدوية، بعد الاعلان الرسمى عن اقاله جولين لوبوتيجى المدير الفنى لمنتخب اسبانيا من منصبه قبل يوم واحد من انطلاق منافسات ماس العالم روسيا ٢٠١٨. واتفق الاتحاد الإسبانى مع فرناندو هييرو قائد اسبانيا وريال مدريد السابق لخلافة لوبوتيجى كمدير فنى للاروخا فى المونديال، وتوجه أمس إلى معسكر الماتادور استعدادا لمواجهة البرتغال غدا فى أولى مواجهات إسبانيا بنهائيات كأس االعالم.

وأعلن لويس روبوليس رئيس الاتحاد عن اقالة لوبوتيجى فى مؤتمر صحفي، قال فيه : « «قررنا إقالة جولين لوبيتيجى من إدارة منتخبنا الوطنى الفنية. ما قدمه لنا كان رائعا وعلينا أن نشكره جزيل الشكر على ما فعله».

الخميس ٢٩ من رمضان ١٤٣٩هـ - ١٤ يونيو ٢٠١٨م - ٧ بؤونة ١٧٣٤ق - العدد ١٧٨٩ - السنة الخامسة والثلاثون

بأغلبية كاسحة فى تصويت كونجرس الفيفا

تحالف «أمريكا وكندا والمكسيك» يخطف تنظيم مونديال 2026

تحالف أمريكا وكندا والمكسيك يحتفل بالفوز بتنظيم كأس العالم 2026

كأس العالم 2026

6 دول عربية خذلت المغرب لصالح «العم سام»

كتب ـ أمير فرج:

فاز الملف المشترك بين أمريكا وكندا والمكسيك بتنظيم بطولة كأس العالم 2026 على حساب ملف المغرب، خلال عملية التصويت التى تمت أمس الأربعاء، فى كونجرس الفيفا الذى عقد فى العاصمة الروسية موسكو.

وجرت عملية التصويت، قبل يوم واحد من انطلاق مونديال روسيا الذى يبدأ يوم 14 يونية الجارى وحتى 15 يوليو المقبل، بشكل إلكترونى وشارك فيها جميع اتحادات الدول تحت لواء الفيفا، وحصل الملف المشترك على 134 صوتا بنسبة 67%، مقابل 65 صوتا وبنسبة 33% للمغرب.

وبهذا الإعلان تستضيف المكسيك هذه البطولة الأكبر بعالم كرة القدم للمرة الثالثة فى تاريخها حيث استضافتها عامى 1970 و1986 فى حين تستضيف الولايات المتحدة الأمريكية هذه البطولة للمرة الثانية بعد استضافتها العام 1994 فى الوقت الذى تعتبر فيه هذه هى المرة الأولى التى تستضيف فيه كندا هذا الحدث الرياضى. ووفقا للعرض الأمريكى فإن 60 مباراة ستستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية هذا يعنى كل المباريات من مرحلة ربع النهائى وما بعدها فى حين ستستضيف كل من كندا والمكسيك 10 مباريات لكل منهما.

وتعهد مسئولو الملف المشترك باستضافة البطولة من أجل العالم كله وتحقيق عائدات مالية قياسية وكذلك إرث دائم.

وفى الاستعراض المختصر للملف المشترك أمام أعضاء كونجرس الفيفا، شدد لاعبون من الدول الثلاث وكذلك ديسيو دى ماريا رئيس الاتحاد المكسيكي، على التنوع العرقي.

وقال ستيفن ريد رئيس الاتحاد الكندى إن توافر الملاعب ومنشآت التدريب سيسمح «بالتركيز على الجوانب الأخرى»، ووعد «بالتواصل الرقمى للمشجعين بشكل غير مسبوق». ولكن ربما كان الجانب الأكثر إغراء لأعضاء كونجرس الفيفا، هو تعهد كارلوس كورديرو رئيس الاتحاد الأمريكى بأرقام مالية قياسية، حيث تحدث عن 8.5 مليون تذكرة، وعائدات تبلغ 11 مليار دولار.

وافتتح السويسرى جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» أمس الأربعاء الاجتماع رقم 68 للجمعية العمومية للاتحاد «كونجرس الفيفا».

وانعقد كونجرس الفيفا فى العاصمة الروسية موسكو عشية انطلاق كأس العالم 2018 التى تحتضنها روسيا اعتبارا من اليوم وحتى 15 يوليو المقبل.

واتهم المغاربة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بالتأثير فى عملية التصويت لصالح ملف بلده المشترك مع المكسيك وكندا.

وكانت المفاجأة هى تصويت دول عربية أخرى إلى جانب السعودية لصالح ملف الولايات المتحدة «أمريكا، المكسيك، كندا» الفائز بالتنظيم، كالإمارات والبحرين والعراق والأردن والكويت، بينما امتنعت لبنان عن التصويت.

ولم تصوت عدد من الدول الأفريقية لصالح المغرب من بينها البنين والرأس الأخضر وغينيا كوناكرى والكونغو الديمقراطية وسيراليون وناميبيا، كما منحت دول كروسيا والبرتغال صوتها للملف الأمريكى رغم تردد أنباء عن دعمها للمملكة، فيما صوتت إيران ضد الملفين وامتنعت إسبانيا عن التصويت.

نيمار فى الصدارة

أغلى 10 نجوم فى مونديال روسيا

نيمار

كتب ـ إيهاب محروس:

مع انطلاق مونديال روسيا 2018 أمس الخميس، بمواجهة روسيا والسعودية فى افتتاح منافسات المجموعة الأولى والتى تضم أيضا مصر وأوروجواى تقوم «الوفد» بتقديم أغلى 10 نجوم مشاركين فى المونديال، وفقا لبورصة النجوم فى سوق الانتقالات.

نيمار

يتصدر نيمار دا سيلفا مهاجم منتخب البرازيل والذى انتقل من برشلونة الى نادى باريس سان جيرمان قائمة الأغلى بصفقة مقابل 222 مليون يورو، فى صفقة قلبت موازين أسواق الانتقالات العالمية، وأثارت جدلا كبيرا، وتشارك البرازيل ضمن المجموعة الخامسة برفقة سويسرا وكوستاريكا وصربيا.

كيليان مبابي

كان كيليان مبابى جناح منتخب فرنسا على موعد مع الحظ بعد نيمار بالتعاقد أيضا مع نادى باريس سان جيرمان فى صفقة بلغت 180 مليون يورو، وضعته فى المرتبة الثانية بقائمة الأغلى فى العالم، ويتواجد المنتخب الفرنسى بالمجموعة الثالثة برفقة الأرجنتين وأستراليا وأيسلندا.

فيليب كوتينيو

قفز فيليب كوتينيو لاعب وسط منتخب البرازيل ونادى برشلونة وأحد أبرز مواهب العالم فى الوقت الحالى إلى المرتبة الثالثة، بعد انتقاله من ليفربول للبارسا مقابل 160 مليون يورو.

عثمان ديمبلى

أثارت صفقة انتقال عثمان ديمبلى جناح منتخب فرنسا من نادى بروسيا دورتموند الألمانى إلى برشلونة جدلا واسعا ليس فقط لأهمية وموهبة وقدرات اللاعب، ولكن بسبب قيمة الصفقة الكبيرة التى بلغت 145 مليون يورو، يحتل بها ديمبلى المرتبة الرابعة فى قائمة الأغلى بالمونديال.

بول بوجبا

احتل بول بوجبا لاعب وسط منتخب فرنسا ونادى مانشستر يونايتد المرتبة الخامسة فى قائمة الأغلى، بفضل صفقة انتقاله من يوفنتوس الإيطالى للشياطين الحمر والتى بلغت 145 مليون يورو.

جونزالو هيجواين

حافظت صفقة انتقال جونزالو هيجواين مهاجم منتخب الأرجنتين من نابولى إلى يوفنتوس والتى بلغت قيمتها 90 مليون يورو للاعب على المرتبة السادسة فى قائمة الأغلي.

كريستيانو رونالدو

واصل كريستيانو رونالدو مهاجم منتخب البرتغال ونادى ريال مدريد الظهور فى قائمة أغلى اللاعبين المشاركين فى المونديال للبطولة الثالثة على التوالى بفضل صفقة انتقاله من مانشستر يونايتد الإنجليزى للنادى الملكى عام 2009 مقابل 86 مليون يورو، محتلا المرتبة السابعة، ويشارك المنتخب البرتغالى ضمن المجموعة الثانية برفقة إسبانيا والمغرب وإيران.

روميلو لوكاكو

يأتى روميلو لوكاكو هاجم منتخب بلجيكا ونادى مانشستر يونايتد فى المرتبة الثامنة فى قائمة الأغلى بمبلغ 85 مليون يورو، ويتواجد المنتخب البلجيكى ضمن المجموعة السابعة برفقة انجلترا وتونس وبنما.

لويس سواريز

جاء لويس سواريز مهاجم منتخب أوروجواى ونادى برشلونة فى المرتبة التاسعة بقائمة الأغلى بعد انتقاله من ليفربول للبارسا مقابل 82 مليون يورو.

جيمس رودريجيز

احتل جيمس رودريجيز مهاجم وسط منتخب كولومبيا ونادى بايرن ميونخ المركز العاشر والأخير، بعد انتقاله من ريال مدريد للنادى البافارى مقابل (80 مليون يورو).

أسرار المونديال « 2 »

ملحمة مارادونا.. وقصة السجين باولو روسى

كتب ـ وليد خليل:

تواصل «الوفد اليوم تقديم الثانى أسرار المونديال الذى يترقبه عشاق كرة القدم حول العالم، مع انطلاق منافسات مونديال روسيا 2018، اليوم الخميس، الحدث الرياضى الأهم والأكثر جماهيرية فى العالم بمشاركة 32 منتخبًا بمشاركة المنتخب الوطنى.

وتحظى بطولات كأس العالم بالكثير من الأحداث والحكايات التى تركت اثرًا كبيرًا فى ذاكرة عشاق كرة القدم حول العالم.

«الوفد» تستعرض عددًا من أبرز ذكريات المونديال فى الخمسين عامًا الأخيرة ..

برازيل 82 بطلا غير متوج

عندما يتم ذكر مونديال اسبانيا 1982، فمنتخب البرازيل هو أول ما يخطر بذهن أى متابع لكرة القدم، وعلى الرغم من عدم تتويجهم باللقب الا ان نجوم البرازيل سرقوا قلوب الجماهير.

بداية تكوين هذا الفريق كانت مع تعيين تيلى سانتانا مديرا فنيًا للسليساو خلفًا لماريو زجالو وكتونيهو بعد فشلهما فى مونديالى 1974 و1987.

وقدم الفريق العروض الافضل فى تاريخ المونديال حتى الآن فى حضور نجوم بحجم سقراطس، وايدير وزيكو وفالكاو، دفع ثمن اهمال الجوانب الدفاعية وتواضع حارس المرمى غاليًا، لتتحول هذه المشاركة إلى واحدة من كلاسيكيات المونديال، والى نقطة فاصلة فى تخطيط البرازيل للمستقبل فى البطولات التالية.

فالكاو ام فالساو

فى الوقت الذى انبهر فيه العالم بما يقدمه المنتخب البرازيلى من فنون كرة الدم داخل ملاعب المونديال الذى انطلق اثناء شهر رمضان، انشغل المصريون والعرب بشكل عام بأمر آخر يتعلق بالتنافس الطرف بين الثنائى محمد لطيف وعلى زيوار أحد أهم المعلقين فى هذه الحقبة الزمنية.. ووصل الصراع بينهما إلى شاشات التليفزيون فمحمد لطيف ينطق اسم فالكاو كما هو، بينما يصر زيوار على ان ينطقه بـ فالساو.

ووصل الامر إلى ان زيوار قال اثناء تعليقه على احدى مباريات البرازيل فى البطولة: «الكورة وصلت لفالساو.. واسمه فالساو مش فالكاو بأه.. وإحنا بتوع الإنجليزى كله لامؤاخذة».

السجين باولو روسى

يعد مونديال 1982 واحد من أكثر نسخ البطولة التى شهدت مفارقات وأحداث غريبة، ولعل واحدة من ابرز حواديت هذه النسخة هى مشاركة باولو روسى نجم يوفنتوس مع منتخب ايطاليا.

باولو روسى كان أحد هدافى السيريا ايه مع فيتشينزا قبل انتقاله ليوفنتوس موسم 1981، الا ان النجم الايطالى سقط فى فخ المراهنات وصدر بحقه حكم بالسجن، وصدر قرار بايقافه عامين عن لعب كرة القدم، توقع بعده الجميع ان مشواره مع كرة القدم قد انتهى بشكل مآساوى.

وقبل انطلاق مونديال 1982 يفجر انزو بيرزوت المدير الفنى لايطاليا مفاجأة مدوية باستدعاء روسى لقائمة الازورى رغم مشاركته فى ثلاثة مباريات فقط بعد انتهاء الايقاف سجل خلالها هدفًا واحدًا.

وبالفعل لم تكن بداية روسى فى البطولة جيدة بعد ان قدمت ايطاليا عروضًا سيئة ونجحوا فى التأهل للدورى التالى دون تحقيق اية انتصارات وفشل روسى فى التسجيل، قبل ان ينفجر فى مواجهتى البرازيل بتسجيل هاتريك ثم سجل هدفين فى مرمى بولندا بنصف النهائى وهدف فى ألمانيا بنهائى البطولة ليتوج المنتخب الايطالى باللقب للمرة الثالثة، ويحصد باولو روسى لقبى أفضل لاعب وهداف البطولة برصيد 6 أهداف.

هدف مارادونا التاريخى الذى سجله بيده

ضربة البداية

ذكريات وملاحظات وأمنيات مونديالية

على البحراوى

منذ 28 عاما عشت مع منتخب مصر لكرة القدم فرحة التأهل للمونديال بعد غياب 56 عاما عن المشاركة .. وتابعت عن قرب الأجواء الرائعة بكل تفاصيلها، حيث اننى كنت أحد المكلفين بهذه المهمة التاريخية فى ايطاليا 90 وبالطبع أعتبرها أهم تغطية صحفية خلال مشوارى فى بلاط صاحبة الجلالة خاصة اننى كنت أصغر صحفى سنا فى البعثة الاعلامية التى ضمت عمالقة الصحافة المصرية الذين كنت أقرأ لهم وأعشق كتاباتهم منذ الصغر أمثال الراحلين الأساتذة حمدى النحاس واسماعيل البقرى وعبدالفضيل طه ومحيى الدين فكرى وغيرهم. وأهم ما فى هذه الرحلة التاريخية القائد الجنرال محمود الجوهرى رحمه الله الذى نقل الكرة المصرية الى العالمية وكان مدرسة بمعنى الكلمة، ونجح فى تكوين فريق حفر اسمه بحروف من ذهب بوصوله الى المونديال.. وما زال جميع من نالوا هذا الشرف يعيشون على هذه الذكرى التى يفتخرون بها حتى الآن. واليوم وقبل 24 ساعة من أول لقاءات منتخبنا أمام اوروجواى فى مونديال روسيا اتذكر نفس الأجواء قبل أولى مبارياتنا فى 90 أمام هولندا بطل أوروبا فى ذلك الوقت الذى كان يضم أعظم نجوم الكرة وعلى رأسهم فان باستن وخولييت وفان بروكلين.. وكانت المفاجأة مدوية بالتعادل 1/1، فهل سينجح الأرجنتينى كوبر بأن تكون ضربة البداية لنا فى المونديال غدا ايجابية سواء بالتعادل أو الفوز أمام أوروجواى المرشح الأول لاعتلاء قمة المجموعة؟.

أتمنى أن يكون «كوبر» قد درس جيدا المنافس كما كان يفعل الجوهرى الذى يذاكر المنافسين بكل دقة ويضع عدة سيناريوهات للمباراة، ورغم ان الطابع الدفاعى كان سمة الأداء إلا انه كان يؤكد أنه الواقع الذى يجب أن نتعامل معه ورغم ذلك هاجمنا هولندا، وأضعنا فرصا أكثر وأخطر منهم وتعادلنا معهم فى باليرمو.

وبعد هذه السنوات الطويلة نجد أداء «كوبر» عليه نفس الملاحظة، وهى الطابع الدفاعى ويؤكد أيضا انه يتعامل مع واقع ويواجه فرقا أقوى من المنتخب ولاعبين أكثر لياقة واقوى بدنيا.. ولكن علينا أن نستفيد من الميزة التى لم تكن متاحة للجوهرى فى 90 وهى وجود عدد كبير من المحترفين حاليا على رأسهم محمد صلاح ومحمد النني وتريزيجيه وأحمد حجازى، فقد اتاح لهم الاحتراف الكثير من الايجابيات أبرزها عدم الخوف والرهبة والتعود على الأجواء، وهى عوامل مهمة المفروض أن تصب فى مصلحة الأداء المصري، وأن يخرج غدا بنتيجة ايجابية تساعده فى المنافسة على تخطى الدور الأول، لأن الجمهور المصرى فى هذه المرة لن يقتنع بشعار «التمثيل المشرف» فقط.. وينتظر نتائج جيدة وانتصارات تصل به الى أبعد الطموحات بإذن الله.

Bahrawy99@gmail.com

«رمضان» ينعش خزينة الأهلى.. و«ليندمان» يرحب بالعودة

كتب ـ محمد اللاهوني

تلقى مسئولو النادى الأهلى خبراً ساراً بانتقال رمضان صبحي، جناح أيسر المنتخب الوطني، من نادى ستوك سيتى إلى هيديرسفيلد تاون الإنجليزيين مقابل 5 ملايين و700 ألف جنيه استرليني.

وينتظر الأهلى الحصول على نسبة 15% من قيمة الصفقة وهو ما يصل إلى 855 ألف جنيه استرلينى ما يوازى 18 مليون جنيه مصرى تقريباً.

كارتيرون

على صعيد آخر، رحب الهولندى مايكل ليندمان، المعد البدنى السابق للنادى الأهلي، بالعودة للعمل من جديد فى القلعة الحمراء بعد تلقيه اتصالات من محمد فضل، مدير التعاقدات بالنادي، لاستطلاع رأيه للعمل مع الجهاز الفنى الجديد بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون الذى وصل القاهرة أمس.

فى الوقت الذى وافق الجهاز الفنى على سفر رامى ربيعة، مدافع الفريق إلى ألمانيا لخوض آخر مرحلة فى برنامجه العلاجى مع الطبيب الألماني، هيرنان ماير.

الزمالك ينسحب من مونديال اليد بسبب «قطر»

كتب ـ مصطفى جويلي:

أكد المستشار مرتضى منصور، رئيس الزمالك، انه تم إرسال خطاب إلى الاتحاد الدولى لكرة اليد يرفض المشاركة فى بطولة العالم للأندية لكرة اليد لإقامته فى قطر معلناً انسحابه من البطولة. وأوضح انه لن يشارك فى بطولة تقام فى قطر أو إسرائيل حتى لو حصل النادى على مليارات الدولارات من وراء المشاركة.

حسام حسن يهاجم مجلس المصرى ويتهمه بالتقصير

بورسعيد ـ عبدالرحمن بصلة:

وجه حسام حسن، المدير الفنى للنادى المصرى، اتهامات مباشرة لمجلس إدارة النادى بالتقصير فى حق الفريق، والتكاسل فى عدم التعاقد مع عدد من الصفقات التى كان يحتاجها الفريق لدعم صفوفه للموسم القادم والبطولة الكونفيدرالية الإفريقية مما أدى إلى هروب الصفقات لأندية أخرى، وأعلن التوأم «حسن» عن تمسكهم بالبقاء فى المصرى ولن يرحلا إلا إذا طلبت الجماهير ذلك ثم قادا التدريبات وسط هتافات جماهيرية لهم ومعادية لمجلس الإدارة.

أكثر من 45 عامًا من العطاء المستمر من أجل الوطن..

مجموعة شركات الدكتور حسام عمر HO GROUP تنهض بقطاع الدواء لخدمة المريض والصيدلى

تؤكد المؤشرات الاقتصادية أن قطاع الأدوية أهم القطاعات الجاذبة للاستثمار فى مصر خلال عام 2018، بما يعنى أن قضية توفير الدواء لا تعد قضية أمن قومى فقط، ولكن أيضًا تمثل أهمية اقتصادية بالغة، نظرًا لحجم الاستثمارات التى يتم ضخها داخل سوق الدواء المصرى، ومما يفرض ضرورة على الحكومة لحماية تلك الصناعة ودعمها لتحقيق درجات أكبر من النمو بما يخدم حجم الاقتصاد المصرى، حتى يأتى ذلك تماشيًا مع الدعم المطلق الذى يوجهه الرئيس عبدالفتاح السيسى لدعم كافة المستثمرين بما يخدم صالح الاقتصاد المصرى وتوفير احتياجات الشعب.

د. حسام عمر

مجموعة شركات الدكتور حسام عمر قاطرة اقتصادية

ولأن قضية الدواء تعد من أهم القضايا الحيوية التى تمس المواطن المصرى بشكل مباشر، فإن توفير الدواء يمثل خدمة رئيسية تحتاج إلى منظومة متكاملة لا تستطيع الدولة تحملها وحدها، لذا كان للقطاع الخاص الدور الأكبر والأهم فى إتاحة الدواء بصورة عادلة، وأبرز من يمثل القطاع الخاص فى هذا المجال مجموعة شركات د. حسام عمر GROUP O.H، والتى تضم الشركة المتحدة للصيادلة والشركة المتحدة للتجارة والتوزيع، الموزع المعتمد لمعظم الشركات العالمية، حيث تعد المجموعة رائدة صناعات الدواء وسلاسل التوزيع فى مصر والقارة الإفريقية، ويظهر ذلك من خلال تمكن المجموعة من تطوير حزمة متكاملة من الخدمات التى تقدم إلى الصيدليات والمستشفيات بما فيها الخاصة والحكومية، ووزارات الدفاع والداخلية والصحة وغيرها فى مجال توريد احتياجاتها من الدواء، وكذلك الشركات المصنعة محليًا والمستوردة، وفى هذا المجال قامت المجموعة بإنشاء 123 فرعا تنتشر بجميع محافظات الجمهورية، من العريش وحتى مدينة شلاتين، حيث يعمل بهذه الفروع ما يزيد على 15 ألف عامل، كما ان كل الفروع مرتبطة إلكترونيًا بالمخازن الرئيسية ومزودة بأسطول هائل من السيارات البالغ عددها 1330 سيارة مجهزه لتوزيع الدواء، وما يزيد على 1300 مندوب من المتجولين أو مندوبى الهاتف وذلك لتلبية احتياجات السوق وتسليمها حتى 3 مرات يومياً رغم أحوال المرور الصعبة على مستوى الجمهورية.

كما نجحت مجموعة د. حسام عمر عام 2000 بالتعاون مع شركة بى كونيكت الرائدة فى مجال التطور التكنولوجى فى إدارة الصيدليات، فى تنفيذ مشروع ميكنة الصيدليات، من خلال برنامج لإدارة الصيدليات إلكترونيًا، مما يتيح للصيدلى التحكم فى المخزون والقضاء على الأدوية المنتهية الصلاحية، بالإضافة إلى الرقابة على المخزون ومتحصلات الصيدلية، مما يتيح للصيدلى توفير دخل مهدر يقارب من 7 إلى 11% من قيمة مبيعات الصيدلية.

إشادة من كبرى شركات مستحضرات التجميل و صناع الدواء فى العالم

من الشركات العالمية، يؤكد مستر « تريفورد بوند» رئيس مجلس إدارة شركة جونسون آند جونسون أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، أن الشركة المتحدة للتجارة والتوزيع تعد من الموزعين الشركاء الحقيقيين والمميزين القلائل الذين تعاملت معهم خلال مسار حياتى المهنى الطويل.

ويؤكد «خالد عقل» نائب المدير التنفيذى العالمى السابق لقطاع تنمية العملاء بشركة يونيليفر، أن الدكتور حسام عمر فى طليعة من تفهم طبيعة القطاع الدوائى، لذا ظل دوما فى الصدارة سواء فيما يتعلق بالوصول إلى نسبة 100% من الصيدليات فى مصر وهى نسبة غير مسبوقة، أو فى مستوى الخدمة المقدمة، وقال إن الشركة المتحدة للتوزيع والتجارة والشركة المتحدة للصيادلة بمثابة راعى الصناعات الدوائية، نظرًا لاهتمامها ليس فقط بالجوانب التجارية لهذا المجال، بل لحرصها على تطوير القطاع من خلال طرح حلول تكنولوجية ومالية وتدريبية، مما يحقق لها الريادة بالسوق المصرى ويضمن لها الاحتفاظ بمكانتها باعتبارها الموزع رقم واحد فى كافة الدول الإفريقية، وأشار إلى عقد شراكة مستمرة بين شركة يونيلفير والشركة المتحدة للتوزيع والتجارة والمتحدة للصيادلة منذ أكثر من عقدين وحتى الآن، وعادت تلك الشراكة بالنفع ليس فقط على الشركات المتعاقدة، بل امتد النفع ليصل إلى الصيادلة والمستهلك المصرى الذى نعتبر رضاءه أهم أولوياتنا.

ويقول «إريك فان ديرهوفن» المدير العام السابق لشركة دانون نوتريشيا أن الدكتور حسام عمر بدأ مشروعه الصغير من أكثر من 4 عقود، وإذا تأملنا فيما حققه هذا المشروع من زيادة، فإننا سنرى سجلا حافلا بالنجاحات، مما يعكس وجود عقلية فذة لرجل أعمال ناجح وراء ما تحقق من إنجاز، حيث بدأ هذا المشروع كمبادرة لحل معضلة حقيقية يعانى منها السوق المصرى، والتى كانت تتمثل فى معاناة الصيادلة والشركات المصنعة للأدوية من أجل توفير الدواء وإتاحته للمرضى باستمرار. وأضاف أن هذه المؤسسة تعتبر واحدة من أفضل الكيانات فى منطقة الشرق الأوسط بالكامل، بل والقارة الإفريقية، حيث تسعى دوما إلى التحسين المستمر والبحث عن الفرص المتاحة ليس فقط لتطوير الأعمال ولكن لتلبية احتياجات العملاء وتيسير سبل الحياة بالنسبة للصيادلة والمصنعين والمستهلكين.

و يقول دكتور «عمرو درويش» مدير قطاع الصيدليات لشركة «ريكيت بانكيزر» العالمية : نحن جميعا نعتمد على شركة المتحدة للتعرف على مستجدات الصيادلة فى السوق المصرى من أجل خدمة المستهلك المصرى الذى هو هدفنا جميعا

أما صناع الدواء فيقدمون حجما كبيرا من الإشادة بمجموعة شركات د. حسام عمر، ويقول الدكتور «عمرو ممدوح» رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب فى مصر وشمال إفريقيا لشركة جلاسكو سيمثكلاين مصر، أن الشركة المتحدة للصيادلة تقدم مجهودات وعطاء للمساهمة جلاسكو سيمثكلاين مصر فى توفير الدواء للمواطن المصرى وتقديم خدمات متميزة للصيادلة عن طريق تطوير التوزيع فى مصر.

وأشاد الدكتور «حسن عباس حلمي» رئيس مجلس إدارة مجموعة فاركو للصناعات الدوائية بالأداء المتميز للشركة المتحدة للصيادلة على الأداء المتميز خلال السنوات الماضية، فى ضوء شراكة متميزة بين الشركتين.

وأكد د. «حسن شفيق» رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب سابقا بشركة حكمة فارما، أن مجموعة شركات د. حسام عمر أسهمت فى زيادة مبيعات الأدوية الخاصة بشركة حكمة فارما، من خلال شركات المجموعة فى مجالات أنشطة وتوزيع الأدوية بمصر والأنشطة التسويقية المبتكرة والمتجددة.

وقال «على الغمراوى» المدير العام السابق لشركة نوفارتس للعناية بالصحة، إن الشراكة مع مجموعة د. حسام عمر على مدار العقدين الماضيين أسهمت فى وصول خدمات ومنتجات نوفارتس إلى قطاع كبير من المصريين فى كل أنحاء الجمهورية، مشيرا إلى أن التطوير الدائم فى الأداء الذى يضمن وصول الخدمة بأعلى جودة هو حجر الزاوية فى اكتساب ثقة الصيادلة والمستهلكين.

وقال د. «أحمد كيلانى» العضو المنتدب لشركة المهن الطبية، أن مجموعة شركات د. حسام عمر تمثل نموذجا يحتذى به لكل مصرى مخلص لبلاده، نظرا للنجاحات المتتالية التى حققتها شركات المجموعة.

وأكدت شركة جلوبال نابى للأدوية أن المتحدة للصيادلة أسهمت بشكل إيجابى وملحوظ فى سوق الدواء المصرى لمصلحة المريض والصيدلى على حد سواء، الأمر الذى يؤكد وجود إدارة واعية ذات رؤية تقف خلف هذا النجاح.

وقال د. «شيرين حسن عباس» رئيس مجلس إدارة شركة العامرية للصناعات الدوائية، أن مجموعة د. حسام عمر قدمت عطاء وأداء متميزا خلال السنوات الماضية قدمت خلالها أداءً متميزا فى تقديم أفضل الخدمات لسوق الدواء.

إشادة الجامعات تشهد على حجم إنجاز شركات د.حسام عمر فى العمل المجتمعي

جوائز عالمية ومحلية فريدة تؤكد ريادة المجموعة فى توزيع الدواء ومستحضرات التجميل بمصر

صناع الدواء فى مصر والعالم يقدمون شهادات موثقة لأداء «المتحدة للصيادلة» و«التجارة والتوزيع»

أشادة من الصيادلة فى مصر

أما على جانب الصيادلة، فيقول الدكتور أنور وليام نقيب صيادلة البحر الأحمر، إن الشركة المتحدة أحدثت نقلة نوعية فى الخدمات للصيادلة متمثلة فى الخدمات مثل توعية الصيدلى وبرمجيات الصيدليات والإدارة الجديدة بالأساليب الحديثة، وقال «أشكر الدكتور حسام عمر على المجهود الذى تقوم به المجموعة للعمل على خدمة الصيادلة والنهوض بالمهنة».

ويقول د. مراد زكريا مدير وحدة الصيدليات بشركة هنكل، أن مجموعة O.H هى شريكنا المفضل التى دائما ما تعمل على الارتقاء بالعمل الصيدلى، ويتضح ذلك من كل المؤتمرات الخاصة بالشركة المتحدة، والتى تقدم كل ما هو جديد كعروض وبوانص، ودائمًا ما يشعر الصيدلى أننا شركاء فى اتجاه واحد وهى المنفعة للطرفين.

ويقول د. عمرو درويش، مدير قطاع الصيدليات بشركة ريكيت بانكيرز، نعتمد على مجموعة O.H التى تعد الشريك الأمثل والأساسى، حيث تقوم المجموعة بجوانب عديدة إضافة إلى عملها الأصلى، خاصة أن O.H أصبحت متواجدة بأنظمة الديجيتال وأصبحت العروض والبوانص المقدمة تصل للجميع فى أسرع وقت.

ويقول أمير عبدالسلام مدير مبيعات قطاع الصيدليات بشركة يونيتشارم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن الشركة المتحدة تخلق حالة من المصداقية والثقة مع الصيدلى، حيث تهتم المجموعة بعقد مؤتمرات تطلع من خلالها الصيدلى على منتجات الشركات والخدمات التى تقدمها بطريقة مبسطة ومختصرة وشافية وجامعة للعديد من العروض والبوانص.

ويقول د. رأفت حنين صاحب صيدلية رأفت بمدينة نصر، إن الدكتور حسام عمر من أوائل المستثمرين الذين أدخلوا نظام التوزيع، وكان له دور كبير فى نقل الدواء من المنتج إلى الصيدلى بكل بساطة ويسر، مشيرا إلى أن الصيدلية الإلكترونية سهلت كثيرًا فى تقليل التالف والفاقد من الصيدليات والمخزون، قائلاً: إن د.حسام عمر رفع اسم وقيمة الصيدلى.

ويقول د. عصام صاحب صيدلية الشمس إن الدكتور حسام عمر صرح من صروح الاقتصاد الدوائى فى مصر والشرق الأوسط، ويعتبر قدوة لكل من له علاقة بالدواء بمصر والوطن العربى.

وقال د. عطاء على صاحب صيدلية النيل بالزمالك، إن الدكتور حسام عمر استطاع عمل ثورة فى عالم الصيدلة، وابتكر فكرا لم يكن موجودا فى مصر ورسم طريقا للكثير ممن جاءوا من بعده.

وقال الدكتور محمد الفاتح محمود نقيب صيدلة أسوان، إن مجموعة د. حسام عمر ترفع راية الصيدلى، ويظهر ذلك أيضا من خلال جميع المؤتمرات والندوات التى تعقدها O.H، حيث تجمع تلك المؤتمرات جميع الصيادلة للتعريف بالمنتجات الجديدة والتسجيلات التأمينية التى تقدمها المجموعة لعملائها.

وقال الدكتور أحمد عامر صاحب صيدلية بكفر الدوار بالبحيرة، إن برنامج O.H يجمع كافة الصيادلة تحت سقف واحد وأن يجعلنا على استمرار دائمًا بكل ما هو جديد ومتاح فى السوق، ونحن الصيادلة دائمًا فى حاجة إلى التواصل مع الشركات الموزعة، فما بالك أن تكون مع الشركة المتحدة فى مكان واحد للتواصل بطريقة مباشرة، مما يدعم العلاقة بين الشركات والصيدليات.

ويقول الدكتور مينا جورج فوزى صاحب صيدلية الصحة بالعدوة، إن الشركة المتحدة سباقة دائمًا ولدينا ثقة فيها تجعلنا هى شريكنا المفضل، كما أن مؤتمر وبرنامج O.H متميز ويجعلنا نشعر بأننا نحن الصيادلة فى دائرة اهتمام المجموعة خاصة وأننا فى منطقة الصعيد.

وتقول الدكتورة عفاف عدلى – صيدلية الحكمة- إن الشركة المتحدة تتيح لنا فرصا عديدة للتجمع وإجراء لقاءات مباشرة مع إصحاب المهنة، لذلك فإن O.H تعتبر شريكى المفضل لما لمسته منهم من اهتمام بالغ فى تلبية احتياجات الصيادلة وعدم التراخى فى توصيل الطلبيات لنا.

ويقول الدكتور مصطفى محمود – صيدلية الأولمبي- إن الشركة المتحدة تحقق التواصل مع الصيدليات والشركات الأخرى من خلال برنامج O.H، مما يحقق عملية التنمية البيعية مع الفائدة التى تعود على الصيدلى، لذلك من الطبيعى أن يكون شريكى المفضل هو O.H.

وتقول الدكتورة نهى محمد عبدالحميد، من منطقة مغاغة، إن الشركة المتحدة دائمًا سباقة فى الأفكار وتستقبل الاقتراحات وتجعلها حقيقة على أرض الواقع، فدائمًا شريكنا المفضل O.H.

ويقول الدكتور الصيدلى كفاح زكريا محمد – بمنطقة أشمون المنوفية- إن هناك تقدما ملحوظا فى كيفية توصيل الشركة المتحدة كل ما يهم الصيدلى والأسرة والمجتمع، من خلال تطوير الأداء الذى يمكننا من معرفة كل ما هو جديد ومتاح ومعروض من الشركة، مما يؤكد على الثقة فى المتحدة ويجعلنا نفخر بأن شريكنا المفضل هو مجموعة O.H.

العمل المجتمعى

ولأن د. حسام عمر يهتم بالعمل المجتمعى، فقد قام بعمل جوائز سنوية باسمه مقدارها 60 ألف جنيه لأفضل الأبحاث التى تقدم من طلبة كليات الصيدلة، لتطوير العمل الصيدلى وتقدم سنويًا فى حفلات التخرج، بجانب تدريب طلاب الصيدلة ودعم الأنشطة الطلابية، وفى هذا الإطار أكدت كلية الصيدلة بجامعة الإسكندرية أن شركات د. حسام عمر تسهم فى العملية التعليمية من خلال تقديم احتياجاتهم فيما ينبغى أن يتميز به الخريجون وتوفير ذلك فى الكورسات التى تؤهل الخريج وتعده لسد احتياجات سوق العمل.

وهناك اتفاقية بين جامعة 6 أكتوبر ومجموعة شركات د. حسام عمر، حيث تقوم المجموعة بالتدريب العملى للطلاب فى فروعها ومخازنها والمصانع المملوك لها، كما تقوم بعمل مسابقة لأفضل بحث لتطوير العمل الصيدلى وتوظيف الطلبة المتفوقين.

كما توجد اتفاقية بين شركات د. حسام عمر وكلية الصيدلة جامعة عين شمس، لتدريب الطلبة نظريًا وتأهيلهم لسوق العمل فى مختلف مجالات العمل الصيدلى، عن طريق كورسات وبرامج متميزة بحيث يكون لديهم الخبرة القوية بسوق الدواء.

تكريم

حصل الدكتور حسام عمر عدة مرات على التكريم، منها مرتان من وزارة الصحة فى عهدي الدكتور حاتم الجبلى والدكتور محمد عوض تاج الدين، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية باعتباره رائد توزيع الدواء فى مصر من نقيب الصيادلة فى وقتها الدكتور زكريا جاد، وتكريم آخر من نقابات صيادلة مصر، واختارته رابطة موزعى الأدوية رئيسًا فخريًا للرابطة مدى الحياة.

جوائز عالمية ومحلية

وتعد لغة الجوائز أبرز لغة صادقة للتعبير عن حجم النجاح، حيث نالت مجموعة شركات د. حسام عمر العديد من الجوائز المحلية والعالمية نرصد أبرزها في:

- جائزة أحسن موزع على مستوى العالم من شركة « براون – بروكتور اند جامبل» لسنة 2015/2016.
- جائزة أحسن موزع على مستوى الشرق الاوسط والخليج وإفريقيا وتركيا من شركة «جونسون اند جونسون العالمية» لسنة 2016و2017 على التوالى.
- جائزة أحسن موزع على مستوى العالم فى قطاع الصيدليات من شركة «يونيليفر العالمية» لسنة 2016.
- جائزة أحسن موزع على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا من شركة «دانون نيوتريشيا» لسنة 2016.
- جائزة أحسن موزع على مستوى من شركة «لوريال العالمية» لسنوات 2013 و2016 و2017.
- جائزة أحسن موزع على مستوى من شركة «دابر – الهندية العالمية» لسنة 2015 و2016 على التوالى.
- جائزة التميز فى مجال توزيع منتجات شركة «ريكيت بنكيزر العالميه» على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا من سنة 2016 و2017 على التوالى.
- جائزة التميز فى مجال توزيع منتجات شركة «جونسون واكس العالمية» على مدار 35 سنة شراكه فى السوق المصرى.
- جائزة التميز للشركة المتحدة لوجودها ضمن أكبر مائة كيان اقتصادى فى مصر من «بيزنيس توداي» لسنة 2017
- جائزة أحسن موزع فى العالم للشركة المتحدة للصيادلة من «وال جرينز اليانس بوتس العالمية» لسنة 2008 و2010.
- جائزة تقدير وعرفان من الحكومة الأمريكية للشراكة المتميزة مع «برنامج المعونة الأمريكية» لتحقيق الأهداف التنموية فى مصر.
- جائزة الدرع الذهبى من شركة «ايزيس» للشركة المتحدة أحسن موزع لسنة 2014.
- جائزة أحسن موزع من شركة «نسله العالمية» لسنة 2015.
- جائزة تقديرية من «المشروع القومى لمكافحة أمراض الإسهال» تكريمًا واعزازًا عن المجهود الكبير من مجموعه شركات الدكتور حسام عمر لإنجاح المشروع.
- الجائزة التقديرية من نقابة صيادلة مصر لسنة 2016.
- ميدالية التميز الذهبية من «نقابه صيادلة مصر» للدكتور حسام عمر تقديرًا لإنجازاته وجهوده المثمرة فى تطوير توزيع الدواء فى مصر والارتقاء بمستوى المهنة من نقيب صيادلة مصر الأسبق أ.د زكريا جاد.
- جائزة التميز من شركه «دلتا فارما للصناعات الدوائية» للشركة المتحدة للصيادلة سنة 2001.

نقابة الصيادلة: مجموعة د. حسام عمر أحدثت نقلة نوعية فى الخدمات للنهوض بالمهنة

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء